



الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق تدريس  
التربية الإسلامية

## المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها

إعداد الباحث

بلال نصر ديب البلعاوي

إشراف الدكتور

محمد شحادة زقوت

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق  
تدريس التربية الإسلامية من كلية التربية بالجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين

1432هـ - 2011م



## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ بلال نصر ديب البلعاوي لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس-تربية إسلامية وموضوعها:

### المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 20 ذو الحجة 1432هـ، الموافق 2011/11/16م الساعة الواحدة ظهراً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

	مشرفاً ورئيساً	د. محمد شحادة زقوت
	مناقشاً داخلياً	د. داود درويش حأس
	مناقشاً خارجياً	د. إبراهيم سليمان شيخ العيد

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التربية/قسم مناهج وطرق تدريس-تربية إسلامية.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه. والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَىٰ وَهُوَ

مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ

أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾

(سورة النحل)

## ملخص الدراسة

**عنوان الدراسة:** المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها.

**أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها. وقد حاولت الدراسة تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما المهارات الاجتماعية الواجب تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية؟
- ما مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للمهارات الاجتماعية؟
- ما مستوى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر للمهارات الاجتماعية؟
- هل يصل اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمهارات الاجتماعية للمستوى الافتراضي المقدر (75%)؟

**مجتمع الدراسة:** تكون من:

- جميع كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية التي أقرتها وزارة التربية والتعليم العالي بفلسطين ليدرس في مدارسها لعام (2010-2011)، وعددها ثلاثة كتب: كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، وكتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر، الجزء الأول والجزء الثاني.
- طلبة الصف الثاني عشر في محافظات غزة، إقليم غرب غزة. وقد شملت عينة الدراسة (158) طالباً وطالبة في مدارس وزارة التربية والتعليم الحكومية للعام الدراسي (2010-2011).

**منهج وأدوات الدراسة:**

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، باستخدام أداة (قائمة) أعدت من قبل الباحث، شملت أهم المهارات الاجتماعية التي تتناسب المرحلة الثانوية، ثم تم تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية على ضوءها.

كما وقام الباحث في هذه الدراسة بإعداد اختبار لقياس مدى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر للمهارات الاجتماعية الموجودة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، حيث تضمن أربع مهارات اجتماعية رئيسية، هي: (المهارات القيمية - مهارات الاتصال والتواصل - مهارات حل المشكلات - مهارات العمل ضمن الفريق).

**الأساليب الإحصائية:**

استخدم الباحث النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون

وسبيرمان ومعامل ألفا كرونباخ، T. Test One-Sample، T. test independent sample.

## أهم نتائج الدراسة:

- التوصل إلى قائمة نهائية بالمهارات الاجتماعية، التي بلغت (97) مهارة، تم تصنيفها إلى أربعة محاور رئيسية، يندرج تحت كل محور مجموعة من المهارات.
- حصول مهارات العمل ضمن الفريق على المرتبة الأولى بوزن نسبي (76.78%)، تلا ذلك مهارات حل المشكلات على المرتبة الثانية بوزن نسبي (72.88%)، تلا ذلك المهارات القيمية على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (61.94%)، وأخيراً جاءت مهارات الاتصال والتواصل بوزن نسبي (56.84%)، أما الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية فكانت (66.38%).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الطلاب وبين المتوسط الافتراضي، ولقد كانت الفروق لصالح المتوسط الافتراضي، وبلغ متوسط درجات الطلبة الكلي (36.506%) وهذا يعني أن مدى اكتساب الطلاب للمهارات الاجتماعية أقل من (75%) التي تمثل حد الكفاية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، وكانت لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمهارات الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص، وكانت لصالح العلمي.

## وفي ضوء النتائج السابقة خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها:

- تطوير أهداف التربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة على ضوء المهارات الاجتماعية.
- اهتمام مخططي مناهج التربية الإسلامية بأن يتضمن محتوى المناهج المهارات الاجتماعية.
- الاهتمام بالمهارات الاجتماعية بشكل متوازن عند وضع محتوى كتب التربية الإسلامية، وعدم التركيز على محور أو محورين على حساب الأخر، بالإضافة إلى تكامل وترابط المقررات في صفوف المرحلة الثانوية بحيث يتم طرح القضايا بشكل متدرج، وفق تنظيم هرمي متوازن (تنظيم محتوى المقررات).
- الاهتمام بالأنشطة العملية، وربط المناهج بالحياة، وتنمية قدرة المتعلم على أداء المهارة في المواقف الحياتية المختلفة في المجتمع؛ لتمتد قيمة تعلمه خارج حدود المدرسة.

## Summary of Study

**Study Title:** Social skills in Islamic education books for secondary stage and the level of the students acquisition of them.

**Study Objectives:** This study aimed to identify the Social skills in the Islamic education books for secondary school students and the level of students' acquisition of them. The study has attempted to achieve its objectives by answering the following questions:

- What Social skills the books of Islamic education for the secondary stage should include?
- To what limit do the Islamic education books for the secondary stage include Social skills?
- What is the level of the Twelfth class students' acquisition of the Social skills?
- Does the Secondary stage students' acquisition of the Social skills reach the default level of (75%)?

**The Study Population:** Consisted of:

- All Islamic education books at the secondary stage which have been approved by the Ministry of Education and Higher Education in Palestine to be studied at its schools for the year (2010-2011), They are three books: Islamic Education book for the twelfth class, and the Islamic education book for the eleventh class first and second part.
- Students of the twelfth grade at Gaza Governorates, Western Gaza Area. The study sample included (158) male and female students at the Ministry of Education Governmental schools for the academic year (2010-2011).

### Methodology and tools of the study:

To achieve the objectives of the study the descriptive approach has been used which based on content's analyzing by using a tool prepared by the researcher which included the most important social skills that fit the secondary level. Then the secondary stage Islamic Education books were analyzed in the light of them.

In addition, the researcher prepared for this study a test to measure the level of the twelfth class student's acquisition of the social skills occurred in the secondary stage Islamic education books. This included four main social skills. These are: (values skills – communication skills – problem solving skills –team work skills)).

### Statistical Methods:

The researcher used, percentages, frequencies , averages, and Pearson's correlation coefficient , Spearman and Cronbach alpha coefficient, T. Test One-Sample and T. test independent sample.

- Acquisition work skills within the team occupied the first rank with relative weight (76.78%) followed by problem-solving skills on the second with relative weight (72.88%) followed by the values skills occupied the third with relative weight (61.94%), and finally came communication skills with relative weight (56.84%). The total degree of social skills (66.38%).
- There are significant statistical differences between the students average and the average default, the differences were for the average default, the total scores of students average was(36.506%) and means that the students acquisition for social skills is less than (75%), which represents fairly enough.

- The presence of significant statistical differences in the acquisition of secondary school students of social skills due to the sex variable, and was in favor of females.
- The presence of statistical significant differences in the acquisition of secondary school students of social skills due to specialization variable, and was in favor of science.

**In the light of previous results the study concluded the following recommendations:**

- Developing the Islamic education objectives in the education different stages in the light of social skills.
- The attention of Islamic education curricula of planners, the content should include social skills.
- Pay attention to social skills in paralyzing when preparing the content of Islamic education books, and not concentrating on an axis or two at the expense of the others, as well as the integration and interdependence of curricula in high school grades, so as to raise issues gradually, according to the hierarchical balanced organization (the organization of curricula content).
- Attention to the practical activities, and linking curriculum to life, and the development of the learner's ability to perform the skill in different life situations in the community; to stretch the value of learning outside the school.

# إهداء

إِلَى رُوحِ أُمِّي رَحِمَهَا اللهُ ...

صاحبة القلب الحنون ... رمز الصفاء والنقاء ...

لَكَ مِنِّي كُلُّ الدُّعَاءِ ...

إِلَى أَبِي ...

يَا مَنْ عَلَّمْتَنِي الْوَفَاءَ ... وَمَنْحَتَنِي حُبَّكَ بِسَخَاءٍ ... وَأَصْبَحْتَ نَبْرَاساً لِلْعَطَاءِ ...

حَفِظْتَ رُوحَ السَّمَاءِ ... بِطَوْلِ الْعَمْرِ وَالْبِقَاءِ

إِلَى زَوْجَتِي ...

رَفِيقَةَ عُمْرِي وَشَمْعَةَ حَيَاتِي ... يَا مَنْ وَقَفْتَ بجانِبِي ...

وَضَعَيْتَ مِنْ أَجْلِ نَجَاتِي ... لَكَ احْتِرَامِي وَتَقْدِيرِي ...

إِلَى ابْنَتِي (نَالِة) ...

زَهْرَةَ بَسْتَانِي ... وَرَبْحَانَةَ حَيَاتِي ...

إِلَى إِخْوَانِي وَإِخْوَانَتِي (حَسَنٌ وَحَسَامٌ وَمُحَمَّدٌ وَحَمْدَانٌ) ...

حُبّاً وَإِحْسَاناً ... شُكْراً وَتَقْدِيراً ...

إِلَى خَالِ الْحَبِيبِ (أَبُو إِسْلَامٍ) ...

وَفَاءً وَعِرْفَاناً ...



## شكر وتقدير

الحمد لله العظيم سلطانه، الجزيل إحسانه، الواضح برهانه، قدّر الأشياء بحكمته، وخلق الخلق بقدرته، الذي جعل العلم أربح المتاجر، وأشرف الذخائر، ورفع به الأصاغر على الأكابر، أحمدته على ما أسبغ من نعمه المتواترة، وعمّ من مننه الوافرة، والصلاة والسلام على نبينا مُحَمَّد ﷺ الرحمة المُهداة والنعمة المسداة، أيده ربه بالوحي وسدده به سيرةً ولساناً، فكان ما أنزل عليه قرآناً يتلى وبه يستنار، وما صدر عنه سنة تقتفى وياتباعها ينقى العثار، وعلى آله وصحبه وتابعيهم ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين، أما بعد:

أشكر الله العلي القدير الذي وفقني في إنجاز هذا العمل، والذي ارتضى أن يكون شكر الناس شكراً له، قال ﷺ: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله ﷻ"، واعترافاً بالفضل لأهل الفضل: أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للجامعة الإسلامية، صرح العلم الشامخ ومنارته السامقة، التي قدمت لأبنائها - دوماً - خير ما عندها من علم ورعاية واحتضان، فأسأل الله أن يحفظها بحفظه، وأن يزيدنا من فضله.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر المغفّ بالامتنان لمشرفي الدكتور الفاضل محمد شحادة زقوت على تكريمه بقبول الإشراف على الرسالة، وعلى ما أتحفني به من الإرشادات والتوصيات أثناء الدراسة، وخلال إعداد الرسالة.

وكذلك أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للمناقشين الفاضلين؛ لتكريمهما بمناقشة الرسالة، وإتحافها بالتعديل والتفحيح، فلهما مني كل الاحترام والتقدير.

كما يمتد شكري وتقديري إلى كل من شارك في الحكم على أدوات الدراسة من أساتذة جامعيين، ومشرفين تربويين، ومعلمين، لما قدموه لي من توجيهات ونصائح علمية.

كما أقدم باقة من العرفان والشكر الوفير إلى مدير مدرسة اليرموك الإعدادية "ب" للبنين الأستاذ/ خضر شاهين، ومدير مدرسة جولس الثانوية الأستاذ/ رياض لبد، اللذين قدما لي من التسهيلات الكثير، فلهم مني كل التقدير. وانتهاز الفرصة لأتقدم بالشكر الجزيل للمدققين اللغويين الأستاذ/ علي البيك، والأستاذ/ سهيل أبو زهير، فأسأل الله أن يجزيهما عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع، وساعد على إخراجها إلى حيز الوجود، لتعاونهم الصادق وتجاوبهم المخلص وتقديمهم كل مساعدة ممكنة.

الباحث

بلال نصر البلعاوي

## دليل المحتويات

الصفحة	الموضوع	م
ج	الآية	- 1
د	ملخص الدراسة باللغة العربية	- 2
و	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	- 3
ح	إهداء	- 4
ط	شكر وتقدير	- 5
ي	دليل المحتويات	- 6
ن	دليل الأشكال	- 7
س	دليل الجداول	- 8
ف	دليل الملاحق	- 9
8 - 1	<b>الفصل الأول - الإطار العام للدراسة</b>	
2	المقدمة	- 1
6	مشكلة الدراسة وأسئلتها	- 2
6	فرضا الدراسة	- 3
6	أهداف الدراسة	- 4
7	أهمية الدراسة	- 5
7	حدود الدراسة	- 6
8	مصطلحات الدراسة	- 7
68 - 9	<b>الفصل الثاني - الإطار النظري</b>	
17 - 10	<b>المحور الأول: المهارة</b>	
10	مفهوم المهارة	- 1
12	أهمية المهارات	- 2
13	مواصفات المهارة	- 3
14	مبادئ تعلم المهارات	- 4
15	شروط اكتساب المهارة	- 5
16	محددات اكتساب المهارة وخصائصها	- 6
16	أنواع مهارات التربية الإسلامية	- 7

30 - 18	<b>المحور الثاني: المهارات الاجتماعية</b>	
18	مفهوم المهارات الاجتماعية	- 1
20	أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للشباب	- 2
21	خصائص المهارات الاجتماعية	- 3
21	جوانب العجز في المهارات الاجتماعية	- 4
22	القصور في المهارات الاجتماعية	- 5
23	مكونات المهارات الاجتماعية	- 6
24	أساليب اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية	- 7
25	بناء المهارات الاجتماعية	- 8
25	تقويم المهارات الاجتماعية	- 9
26	تصنيف العلماء والباحثين لأنواع المهارات الاجتماعية	- 10
30	المهارات الاجتماعية المختارة في البحث	- 11
36 - 31	<b>أولاً: المهارات القيمية</b>	
31	تعريف القيم	- 1
33	تعريف القيم الاجتماعية	- 2
33	خصائص القيم الاجتماعية	- 3
34	العلاقة بين القيم والمهارات	- 4
35	تعريف المهارات القيمية	- 5
35	أهمية غرس المهارات القيمية	- 6
36	ميكانيكية غرس المهارات والقيم	- 7
50 - 37	<b>ثانياً: مهارات الاتصال والتواصل</b>	
37	تعريف الاتصال	- 1
39	تعريف مهارات الاتصال	- 2
39	تعريف التواصل	- 3
40	تعريف مهارات التواصل	- 4
40	بنية التواصل	- 5
41	العلاقة بين الاتصال والتواصل	- 6
42	أهداف عملية الاتصال ووظائفها	- 7
42	أهمية الاتصال الاجتماعي الفعال	- 8

43	الأبعاد الاجتماعية لمهارات الاتصال	9 -
43	عناصر الاتصال	10 -
44	العناصر الأساسية للاتصال بين الأشخاص	11 -
45	أنواع الاتصال	12 -
47	وسائل الاتصال	13 -
47	خصائص عملية الاتصال	14 -
48	معوقات الاتصال	15 -
49	خطوات الاتصال الفعال	16 -
50	ثمار الاتصال	17 -
59 - 51	<b>ثالثاً: مهارات حل المشكلات</b>	
52	تعريف المشكلات	1 -
53	تعريف مهارات حل المشكلات	2 -
54	عناصر المشكلات	3 -
54	خصائص المشكلات	4 -
55	مراحل حل المشكلات	5 -
55	استراتيجيات حل المشكلات	6 -
56	مصادر الخطأ في حل المشكلات	7 -
57	الخطوات الست لحل المشكلات	8 -
68 - 60	<b>رابعاً: مهارات العمل ضمن الفريق</b>	
61	تعريف الفريق	1 -
62	تعريف مهارات العمل ضمن الفريق	2 -
62	أهمية مهارات العمل ضمن الفريق	3 -
63	فوائد العمل ضمن الفريق	4 -
64	مهارات الفريق	5 -
64	أسس بناء الفريق	6 -
65	مراحل بناء الفريق	7 -
65	شروط نجاح الفريق	8 -
66	معوقات العمل ضمن الفريق	9 -
67	ثمانية قواعد لجعل فريق العمل فاعلاً	10 -

81 - 69	<b>المحور الثالث: التربية الإسلامية</b>	
69	مفهوم التربية الإسلامية	- 1
70	أهمية التربية الإسلامية	- 2
71	مفهوم المنهاج في التربية الإسلامية	- 3
71	الأسس العامة للمنهاج الفلسطيني	- 4
72	الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية	- 5
75	ميزة التربية الإسلامية عن بقية المناهج التربوية	- 6
75	دور التربية الإسلامية في التعامل مع الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية	- 7
76	التربية الإسلامية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية	- 8
79	التربية الإسلامية في المنهاج الفلسطيني	- 9
95 - 82	<b>الفصل الثالث - الدراسات السابقة</b>	
83	دراسات خاصة بالمناهج التعليمية ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية	- 1
86	دراسات إرشادية نفسية ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية	- 2
94	التعقيب العام على الدراسات السابقة	- 3
113-96	<b>الفصل الرابع - إجراءات الدراسة</b>	
97	منهج الدراسة	- 1
97	مجتمع الدراسة	- 2
98	عينة الدراسة	- 3
99	أدوات الدراسة	- 4
112	الأساليب الإحصائية	- 5
114-132	<b>الفصل الخامس - نتائج الدراسة وتفسيرها</b>	
115	الإجابة عن أسئلة الدراسة	- 1
129	الإجابة عن فرضي الدراسة	- 2
132	التوصيات والمقترحات	- 3
133	قائمة المراجع	
146	دليل الملاحق	

## دليل الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
44	عناصر الاتصال.	2:1
51	أصناف الناس أمام المشكلات.	2:2
53	مهارات التفكير الناقد والإبداعي.	2:3
57	نموذج الخطوات الست لحل المشكلة.	2:4
60	المهارات المكتسبة من خلال فريق العمل أو المشروع.	2:5

## دليل الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
2:1	نموذج بناء المهارات الاجتماعية.	25
2:2	شرح الخطوات الست لحل المشكلات.	59
2:3	دور التربية الإسلامية في التعامل مع الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية.	75
2:4	الهيكلية العامة للتعليم وعدد الحصص مقارنة بمادة التربية الإسلامية مرحلة التعليم الأساسي وتشمل الصفوف (1 - 10).	80
2:5	الهيكلية العامة للتعليم وعدد الحصص مقارنة بمادة التربية الإسلامية مرحلة التعليم الثانوي ويشمل الصفوف (11 - 12).	80
4:1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة (طلاب، طالبات).	97
4:2	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص.	98
4:3	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.	98
4:4	وحدات كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.	100
4:5	معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.	106
4:6	معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار.	107
4:7	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول "المهارات القيمية" مع الدرجة الكلية للمجال.	108
4:8	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني "مهارات الاتصال والتواصل" مع الدرجة الكلية للمجال.	109
4:9	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث "مهارات حل المشكلات" مع الدرجة الكلية للمجال.	109
4:10	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع "مهارات العمل ضمن الفريق" مع الدرجة الكلية للمجال.	109
4:11	مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية.	110
4:12	يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات المقياس وكذلك المقياس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل.	111
4:13	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك للاستبانة ككل.	111

112	عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريتشارد سون 21.	4:14
115	المهارات الاجتماعية وعدد الفقرات المكونة منها.	5:1
116	المهارات القيمة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.	5:2
118	مهارات الاتصال والتواصل المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.	5:3
120	مهارات حل المشكلات المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.	5:4
122	مهارات العمل ضمن الفريق المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.	5:5
124	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار (ن = 158).	5:6
125	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار (ن = 158).	5:7
126	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار (ن = 158).	5:8
126	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار (ن = 158).	5:9
127	مجموع الدرجات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد القائمة وكذلك ترتيبها (ن = 158).	5:10
128	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الطلاب المتوسط الافتراضي 75% وقيمة "ت" ومستوى دلالتها.	5:11
129	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاختبار في كل بعد من أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، وقيمة (ت) ومستوى دلالتها.	5:12
131	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاختبار في كل بعد من أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص، وقيمة (ت) ومستوى دلالتها.	5:13



## دليل الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
147	صورة عن كتاب الجامعة الإسلامية لوزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحث.	1
148	صورة عن كتاب وزارة التربية والتعليم لمديرية تعليم غرب غزة لتسهيل مهمة الباحث.	2
149	تحكيم قائمة بالمهارات الاجتماعية الواجب تضمناها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.	3
150	أداة تحليل المحتوى في صورتها الأولية.	4
153	أداة تحليل المحتوى في صورتها النهائية.	5
159	تحكيم اختبار المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر.	6
160	اختبار لقياس المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية في صورته الأولية.	7
167	اختبار لقياس المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية في صورته النهائية.	8
175	مفتاح الإجابة.	9
176	أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة.	10

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

المقدمة ❁

مشكلة الدراسة وأسئلتها ❁

فرض الدراسة ❁

أهداف الدراسة ❁

أهمية الدراسة ❁

حدود الدراسة ❁

مصطلحات الدراسة ❁

## المقدمة

الحمد لله الذي نور بكتابه القلوب ... وأنزله في أوجز لفظ وأعجز أسلوب ... فأعيت بلاغته البلغاء ... وأعجزت حكمته الحكماء ... وأبكرت فصاحته الخطباء ... وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيه من خلقه وخليله، البشير النذير ... والسراج المذير ... خير الأنبياء مقاماً ... وأحسن الأنبياء كلاماً ... وبعد:

لا يخفى على الإنسان المنصف ما اشتمل عليه الإسلام من محاسن وخصائص عديدة، منها: أنه جاء بمنهج شامل قويم في تربية النفوس وتنشئة الأجيال، وتكوين الأمم وبناء الحضارات. قال الله تعالى ﴿الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾﴾ (سورة المائدة).

لقد حث ديننا على إتقان المهارات بجميع صورها وأشكالها، وبما أن من خصائص التربية الإسلامية التجدد والتطور بما يتناسب مع التقدم العلمي المستمر، فقد أصبح لزاماً علينا تضمين المهارات الاجتماعية مناهج التربية الإسلامية والتغيير في استراتيجيات تقديم المادة لتناسب مع التطور العلمي والتجديد المستمر لمناهج المواد الدراسية الأخرى.

فالمهارات الاجتماعية تحتل مكاناً بارزاً في حياة الفرد منذ الطفولة وحتى نهاية العمر، لما لها من أهمية بالغة في تفاعل الفرد وتوافقته وتواصله مع الأفراد الآخرين في المجتمع، ويعتمد التفاعل الاجتماعي للفرد، بصورة أساسية، على إمكانات الفرد ومهاراته اللفظية وغير اللفظية في التواصل مع الآخرين، كما يعزى الاهتمام بالمهارات الاجتماعية إلى كونها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة، التي تعد - في حالة اتصافها - بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي. (شوقي، 2003، ص 17)

وتعتبر المهارات الاجتماعية عن قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية في سياق العلاقة بين الأشخاص، وتشمل الاستجابات المناسبة اللفظية وغير اللفظية؛ فالمهارات الاجتماعية سلوك مكتسب يهدف إلى التفاعل الاجتماعي والتدعيم الإيجابي مع الآخرين، وتدور

حول أساليب التعامل والتفاهم بين الناس تدعيماً للعلاقات وحلاً للمشكلات، وعاجلاً للأزمات، وتعاملاً مع المواقف المفاجئة والطارئة التي من الممكن أن يتعرض لها الفرد. (خليفة، 1997)

ويرى علماء النفس والتربية، أن الطفل يحتاج، لكي يكون صداقات سليمة، إلى أن يتعلم بعض المهارات الاجتماعية التي تعده للتعامل مع الآخرين وأهمها القدرة على الاستماع وفن التفاوض والتوصل إلى حل وسط في أي خلاف، ثم نأتي إلى مرحلة النظر إلى المواقف من وجهة نظر الآخرين حتى يمكن رؤية الأمور والحكم عليها بموضوعية.

ويقرر علماء النفس أن هناك بعض الأطفال يولدون ولديهم موهبة تكوين الصداقات، أو يتعلمونها بمفردهم، مثلما يولد آخرون ولديهم موهبة طبيعية للرسم أو الرياضيات. أما الأطفال الذين يفتقدون هذه المهارات فمن السهل جداً على الأسرة تعليمها إياهم وغرسها في نفوسهم.

ويذكر عبد اللطيف خليفة (1997، ص 18-19) أن المهارات الاجتماعية تمثل مع القدرات العقلية جناحي الكفاءة والفاعلية في مواقف الحياة والتفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به، فالمهارات الاجتماعية ترتبط بالنواحي العقلية في الفرد حيث إن القصور في التفاعل الاجتماعي يختلف باختلاف مستوى الذكاء العام. فمع انخفاض الذكاء تزايد عزلة الفرد كما تزايد صعوبة التفاعل الاجتماعي، وتنخفض القدرة على التخاطب والتواصل مع الآخرين، فالمهارات الاجتماعية لها دور مهم في زيادة التحصيل الأكاديمي والتفاعل الشخصي للطلاب.

والمهارات الاجتماعية هي أحد عوامل الصحة النفسية المهمة للفرد؛ لما لها من دور بارز في عملية التوافق الاجتماعي، كما أنها تزيد ثقة الفرد في ذاته وتبعث على الرضا في الحياة. فهي لازمة للإنسان في كافة نواحي الحياة الاجتماعية والشخصية والدراسية والانفعالية والمعرفية والوظيفية. وهي عملية معرفية سلوكية صريحة تستخدم في التفاعلات الشخصية، وهي أساسية لنجاح الفرد في تفاعلاته، ومن ثم فإن المهارات الاجتماعية عملية معقدة ترتبط بالجوانب السلوكية والوجدانية والعقلية والوظيفية للفرد (عبد العال، 2006، ص 4). وللمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الناس اليوم، فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي يمر بها المجتمع تتطلب من الأفراد أن يكونوا مزودين بالمهارات التي تمكنهم من التلاؤم والتكيف مع ظروف المجتمع؛ فهي ضرورية في جميع مواقف الحياة المختلفة. حيث لا يمكن تصور أن يعيش الإنسان في كهف منعزل عن العالم، ولا يمكن تحقيق وجود إنساني سليم دون إدراك الوجود الاجتماعي بكل صورته، فالإنسان كائن اجتماعي مفطور على الحياة الاجتماعية، يحمل في أعماق نفسه غريزة حب الاجتماع والعيش ضمن الجماعة. (البلوي، 2004، ص 111)

وتكمن أهمية المهارات الاجتماعية في كونها:

- تيسر إدارة علاقات العمل، سواء مع الزملاء أو الرؤساء أو المرؤوسين بطريقة أفضل.
- تمكن الفرد من مواجهة المواقف المحرجة والتخلص من المآزق بكفاءة، ومن ثم الشعور بالفعالية الذاتية والتخفيف من التوتر الشخصي الزائد للاستمتاع بالحياة. (شوقي، 1998، ص25)

- تعد المهارات الاجتماعية عاملاً مهماً من عوامل تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي إليها الفرد وكذلك المجتمع. (بهادر، 1996، ص48)
- تمكن الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها من منطلق أن إقامة علاقات ودية من المؤشرات المهمة للكفاءة في العلاقات الشخصية، فالفرد لا ينفك كونه عضواً في جماعة ما أينما وجد.
- تساعد الفرد على الاستفادة من الآخرين، فمثلاً الذي يحسن الاستماع ليس محبوباً - فقط - من الآخرين، بل إنه سوف يتعلم أشياء كثيرة منهم.
- تعد - أيضاً - ضرورة لكل نشاط يقوم به الإنسان، إذ إنها تيسر سريان النشاط، وتمكنه من القيام بتنفيذ الواجبات الصعبة والكبيرة والمركبة. (عطار، 2007، ص57)

ومما يلاحظ على تصرفات الشباب سمة غالبية؛ وهي ضعف التواصل الاجتماعي، وعدم التواصل بشكل مناسب مع بعضهم، مما يؤدي إلى سوء فهم بعضهم بعضاً، والخوف من الآخر والشك فيه، وعدم تقبل الاختلاف، والإيمان بالرأي والرأي الآخر، فضلاً عما يسمى بـ "استعداد الآخرين" والتحيز، وضعف الرقابة الذاتية، وغيرها.

وهذه تتدرج ضمن التربية الأسرية، فالشاب الذي تعلم، منذ طفولته، التواصل الاجتماعي نراه يمتلك مهارات اتصال عالية، مما يؤثر على الشخصية البنائية للفرد، وعلى النقيض نجد البعض لا يستطيعون بدء محادثة عادية، ويأخذون في الحديث عن أنفسهم دون مراعاة الطرف الآخر، هذه وغيرها من السلوكيات هي الخروج عن الخط الاجتماعي الطبيعي.

وبالتالي؛ نجد أن بعض الشباب لا يمتلك ثقة بنفسه، ويشعر بأنه أقل من الآخرين، وتدني قدراته وإمكاناته، مما ينعكس على بناء شخصيته في كافة الظروف والأوقات، وعدم قدرته على الوقوف في مواجهة المشاكل والعقبات التي قد تعترضه (آل الحصان، 2010)، فالمهارات الاجتماعية عامل هام لتحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون إليها، حيث تفيدهم في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم مع البيئة المحيطة كما تساعدهم على اكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم وإمكاناتهم وتعمل على تحقيق الحاجات

النفسية لهم(محمود وأمين، 2006، ص138)، ويذكر بول ودانيال ( Paul & Daniel, 1991, ) (P27-33) أن الأفراد الذين يجيدون المهارات الاجتماعية يتسمون بفاعلية في العلاقات الاجتماعية، والتأثر فيمن يتفاعلون معهم، ويحققون نجاحاً كبيراً في حياتهم.

وتعدّ المرحلة الثانوية من المراحل التعليمية المهمة، وذلك أنها تشهد تشكّل وبناء القدرات والمهارات الاجتماعية للطلاب، وتأسيس القواعد والأطر السلوكية والعلمية، وبناء القيم والاتجاهات، وتقبل المنل والاتجاهات.

إن العملية التربوية يجب ألا تقتصر على تزويد المتعلمين ببعض المعارف والمهارات التي تخاطب عقولهم فقط، بل لا بد من تزويد المتعلمين بالمهارات التي تضمن لهم نمواً اجتماعياً وجسماً سليماً.

ومن هذا المنطلق فقد أصبح من المتفق عليه أن المهارات الاجتماعية من المحددات الرئيسية لنجاح الفرد أو فشله في المواقف المتنوعة، فهي التي تمكنه، في حال ارتفاعها، من أداء الاستجابة المناسبة لموقف ما بفاعلية، وفي المقابل فإن ضعفها يعد أكثر العوائق في سبيل توافق الفرد مع الآخرين.(السيد، فرج، محمود، 2003، ص117)

وقد أشارت العديد من الدراسات كدراسة الوابلي (1996)، ودراسة أمين (2005) إلى عدم تمثيل المهارات الاجتماعية ضمن المقررات الدراسية بالشكل المطلوب، الأمر الذي يؤدي إلى تأثير سلبي يتراكم على شخصية الإنسان وعلى التعليم بمراحله المختلفة وبالذات المرحلة الثانوية، فمشكلات الطلاب الاجتماعية تؤثر سلباً على تقديرهم لذاتهم، ورضاهم الشخصي، واتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم. وأشارت دراسة بخش (2001)، ودراسة غزال (2007)، ودراسة الظاهر (2008)، ودراسة الخطيب (2010) إلى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية بعض المهارات اللازمة.

ومن هذا المنطلق فقد لاحظ الباحث، ومن خلال خبرته العملية، ضعفاً في تناول كتب التربية الإسلامية للمهارات الاجتماعية، وخاصة منهاج المرحلة الثانوية، مما دعا الباحث إلى إلقاء الضوء على كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وتحليلها للكشف عن مدى تضمينها للمهارات الاجتماعية وقياس مستوى اكتساب الطلبة لها.

## مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما مستوى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للمهارات الاجتماعية، وما مدى اكتساب الطلبة لها؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المهارات الاجتماعية الواجب تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية؟
- ما مستوى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للمهارات الاجتماعية؟
- ما مستوى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر للمهارات الاجتماعية؟
- هل يصل اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمهارات الاجتماعية للمستوى الافتراضي المقدر (75%)؟

## فرضا الدراسة :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمهارات الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص (العلوم الإنسانية، علمي).

## أهداف الدراسة:

يسعى الباحث، من خلال هذه الدراسة، لبلوغ الأهداف التالية:

- الوصول إلى المهارات الاجتماعية الواجب تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.
- معرفة مستوى تناول كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للمهارات الاجتماعية.
- معرفة مستوى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر للمهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية لمتغيرات الجنس والتخصص.

## أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من النقاط التالية:

- قد تفيد الدراسة مُعدّي ومخططي المناهج الفلسطينية، خاصة في مجال التربية الإسلامية، من أجل توظيف المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وفي مؤسساتنا التربوية.
- قد تساعد الدراسة المشرفين والمعلمين، خاصة في مجال التربية الإسلامية، على معرفة المهارات الاجتماعية التي ينبغي تدريسها للطلبة، والعمل على حسن استخدام كتب التربية الإسلامية بما يعكس هذه المهارات.
- قد تفيد هذه الدراسة الباحثين وطلاب الدراسات العليا، حيث تقدم قائمة بالمهارات الاجتماعية، وأداة تحليل المحتوى يمكن الاستعانة بها في بحوث مشابهة.
- قد يستفيد من الدراسة الباحثون في تقييم مناهج التربية الإسلامية.
- تزويد المؤسسات القائمة على إعداد معلمي التربية الإسلامية قبل الخدمة وفي أثنائها بأهم المهارات الاجتماعية للمرحلة الثانوية.

## حدود الدراسة:

### الحد الموضوعي:

المهارات الاجتماعية الواجب تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، كما اقتصر الاختبار على المهارات الاجتماعية الموجودة في الكتاب سابقاً، وقد حدد معيار اكتساب المهارات الاجتماعية، وهو حصول الطالب أو الطالبة على 75 % على الأقل من درجات الاختبار

### الحد المكاني:

تقتصر الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية (الصف الثاني عشر) من الجنسين في المدارس الحكومية الفلسطينية في محافظة غزة - فلسطين.

### الحد الزمني:

أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2010/2011.

### الحد البشري:

طلبة المرحلة الثانوية (الصف الثاني عشر) من الجنسين.



## مصطلحات الدراسة :

**المهارة :** عمل ما، ينمو بالتعلم ويصقل بالتدريب والممارسة، حتى يصبح الفرد قادراً على أداء العمل بسرعة واثقان ودقة بأقل جهد وأقصر وقت ممكن.

**المهارات الاجتماعية :** هي الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تؤثر في تفاعل الفرد مع الآخرين، التي تحقق للفرد قدراً من التفاعل الإيجابي مع البيئة الاجتماعية بطرق متعددة تعد مقبولة اجتماعياً وذات فائدة متبادلة.

وقد اختار الباحث المهارات الاجتماعية التي ورد ذكرها في برنامج " المهارات الحياتية " الذي يتبناه مكتب التربية العربي لدول الخليج، التي يسعى البرنامج إكسابها للطلاب، وهي:

- **المهارات القيمية:** تعاون - صدق - تسامح - رحمة - احترام - حسن الجوار ...
- **مهارات الاتصال والتواصل:** الاستماع - التحدث - القراءة - طرح الأسئلة ...
- **مهارات حل المشكلات:** التوسط لحل الخلاف - قبول الاختلافات ...
- **مهارات العمل ضمن الفريق:** مسؤولية فردية - جماعية ...

**التربية الإسلامية:** علم يُعنى بتربية وإعداد الإنسان في مختلف جوانب حياته الشخصية (جسماً، وعقلاً، وفكرياً، واجتماعياً، وخلقياً) إعداداً متكاملًا دينياً ودُنيوياً للتعامل مع المشاكل التي تواجهه في الحياة، وفق التعاليم والمبادئ التي جاء بها القرآن والسنة.

**كتب التربية الإسلامية:** هو المقرر الذي أقرته وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ليدرس في مدارسها في محافظات قطاع غزة للمرحلة الثانوية لعام 2010 - 2011، التي وافق عليها مجلس التربية والتعليم العالي في فلسطين.

**المرحلة الثانوية:** هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية ومدتها سنتان، وتضم الصفين الحادي عشر والثاني عشر بفرعيهما "العلمي والعلوم الإنسانية" والتي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين.

# الفصل الثاني

## الإطار النظري

المحور الأول: المهارة

المحور الثاني: المهارات الاجتماعية

المحور الثالث: التربية الإسلامية

## المحور الأول: المهارة

المهارة والمعرفة شيء مهم جداً لتحقيق النجاح، فالإسلام لم يغفل البتة عن هذا الجانب المهم فحثنا ودفعنا بكل قوة إلى اكتساب المهارات اللازمة للنجاح، بل للإبداع في كل المجالات، ولا أدل على ذلك من أن أول آية من القرآن الكريم كانت تدلنا على طريق من أهم طرق اكتساب المعرفة والمهارة وهي القراءة، حين نزل قول الله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (سورة العلق)، وقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (سورة الزمر: من الآية 9)، وقوله: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (سورة فاطر: من الآية 28)، فكلما زاد الإنسان علماً زاد علماً بجهله، وزاد علماً بعلم ربه، فزاد به إيماناً ومنه خشيةً.

وقوله ﷺ: "الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة" (النيسابوري، 1995، ص506، حديث رقم 798)، إن هذا الحديث هو من أصرح الأحاديث التي يحثنا فيها ﷺ على اكتساب المهارة، بل جعل المهرة في مراتب السفارة الكرام البررة.

### مفهوم المهارة:

• **المهارة لغة** "هي الحذق في الشيء، والماهر الحاذق لكل عمل، ويقال مهرت بهذا الأمر، أمهر به مهارة، أي صرت به حاذقاً، والحديث الشريف الماهر بالقرآن مثل السفارة وهم الملائكة. (ابن منظور، ص184)

المهارة : هي الأداء الأسهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً، ومع توفير الوقت والجهد والتكاليف. (اللفاني، الجمل، 2003، ص310)

• **المهارة اصطلاحاً** تعني "ضرب من الأداء تتعلم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء كان هذا الأداء عقلياً أم اجتماعياً أم حركياً". (الفتلاوي، 2002، ص25)

- وعند (أبو هاشم، 2004، ص14-18) تعريف المهارة يتخذ اتجاهات ثلاثة كما يلي :
- أ- يركز على أن المهارة هي القدرة على قيام الفرد بأداء أعمال مختلفة قد تكون عقلية أو حركية أو انفعالية .
  - ب- يرى أن المهارة هي أداء الفرد لعمل ما، وسيتم هذا الأداء بالسرعة والدقة والإتقان والفاعلية، ويتم اكتساب كل هذه الصفات من خلال التدريب والممارسة والتكرار .
  - ج- وفيه تعرف المهارة على أنها نشاط أو فعل حركي هادف، ويغلب على هذا الاتجاه الجانب الحركي الذي يستخدم فيه العضلات.

وهي عند صادق وأبي حطب (1994، ص330): خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة. وهي تدل على سلوك المتعلم المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان:

1- أن يكون موجهاً نحو إحراز هدف أو غرض معين.

2- أن يكون منظماً بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن.

وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر.

ويرى كل من الجابري والديب (1998، ص76): "بأنها نظام متناسق من النشاط الذي يستهدف تحقيق هدف معين وتصبح هذه المهارات اجتماعية عندما يتفاعل فرد مع آخر ويقوم بنشاط اجتماعي، يتطلب مهارة ليوائم بين ما يقوم به الفرد الآخر وبين ما يفعله هو؛ ليصبح مسار نشاط ليحقق بذلك هذه الموازنة".

وتعرف المهارة بأنها قدرة الشخص على استخدام معارفه استخداماً فعالاً لتحقيق الأهداف، كما إنها السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وتنمو نتيجة لعملية التعليم، كما تعرف المهارة أيضاً بأنها استعداد فطري ومكتسب يحتاج لمعرفة وتعليم وتدريب لاكتسابها، وتجعل الفرد مالكاً لقدرة الأداء، سواء الجسمي أو العقلي، ولها مستويات معينة، وذلك لتحقيق هدف محدد. (حسن، 2007، ص309)

ويعرف كوتريل (Cottrell, 1999, P21) المهارة بأنها: القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد. والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة. وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي.

ويستخلص أبو رحاب (1997، ص213) تعريفاً للمهارة بأنها "شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم، عن طريق المحاكاة والتدريب، وإن ما يتعلمه الفرد يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها".

وخلاصة القول، إن كلمة مهارة لها معانٍ عديدة قد تشير إلى نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث يتم بطريقة ملائمة، بحيث يؤدي إلى هدف مفيد مثل قيادة السيارة أو الطباعة، وقد تعني المهارة درجة عالية من الكفاءة والجودة في الأداء، وهنا يكون التركيز على مستوى الأداء، ومثال ذلك اتقان العامل الماهر أو مهارته في استخدام ماكينة الخياطة، كما أن المهارة تستخدم في الميدان الصناعي لتدل على أن الشخص الماهر هو الشخص القدير في أحد مجالات العمل التي ترتبط بالإنتاج وتحتاج إلى فترة تدريب معترف بها من الجهات المسؤولة، وتختلف المهن والأعمال في درجة التشدد والتسامح في استخدام تقاليد التدريب.

والمهارة من ناحية أخرى بالإضافة، إلى ما ذكر، هي سلسلة متتابعة من الإجراءات التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر أو غير مباشر، أي إما بمشاهدة النموذج أو الشخص الذي يقوم بها (نمذجة حية)، أو عن طريق مشاهدتها على التلفاز (بشكل غير مباشر) يمارسها المتعلم بهدف أداء مهمة ما، وإن تعلمها يتضمن سيرها وفق خطوات معينة تقتضيها طبيعة المهمة التي يحكم على نجاحها وفق معيار أعد سلفاً يحدد زمنياً معيناً، ووقتاً معيناً، ومكاناً معيناً، وعدد مرات تكرار المهمة المطلوبة، والمهارات كثيرة جداً تختلف باختلاف موضوعاتها ونشاطاتها، فقد تكون معرفية أو ذهنية أو حركية أو نفس حركية أو حسركية أو اجتماعية أو رياضية ... ، وهي تترسخ بالتكرار والمراس والخبرة التي تيسر حدوثها. (عبد العزيز، 2009، ص 276-278)

ويرى الباحث أن مفهوم المهارة في اصطلاح المربين، يمكن أن يوصف من حيث طريقة الأداء بأنها: السهولة والسرعة والدقة؛ أو يوصف من حيث معيار الأداء بأنه: الإتقان أو الإجابة، أو اقتصاد الوقت والجهد؛ أو من حيث نوع الأداء أنه: عملي، أو نظري. كما يتضح أن المهارة تتطلب أداءً يقوم به المتعلم، هذا الأداء يجب أن يتم بدرجة عالية؛ الأمر الذي يشير إلى أن المهارة تتطلب أداءً من نوع خاص.

### أهمية مهارات التربية الإسلامية:

تحتل مهارات التربية الإسلامية أهمية كبيرة بالنسبة إلى طالب العلم؛ ذلك أن الله تبارك وتعالى عندما خلق الإنسان جعل له أدوات تساعد على كسب المعرفة، ومعرفة كيفية توظيفها، وطرق الإفادة منها، كما يقول ﷻ: ﴿وَجَعَلْ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (سورة النحل: من الآية 78). فالطبيعة البشرية، بما جبلها الله تعالى؛ عليها من ضعف ونقص بشري، بحاجة إلى ما يساعدها على النمو السليم والترقي في مدارج العلم، لتتربى تربية سليمة وتنتهج المنهج المستقيم الذي أَرَادَهُ اللهُ تَعَالَى لَهَا.

وقد اهتمت التربية الإسلامية بالمهارات إيماناً منها بأن الشيء الذي يبقى مع المتعلم، ويساعده على نموه المستمر هو تلك المهارات التي يتعلمها، ولهذا فإنها تجنبت التركيز على الكم، لا سيما إذا كان المتعلم في بداياته، فقد جاء الإمام أبو حنيفة - رحمه الله - عندما أراد أن يتعلم إلى أستاذه حماد، فقال له حماد: " ما جاء بك؟ قال: أطلب الفقه. قال تعلم كل يوم ثلاث مسائل، ولا تزد عليها شيئاً حتى يتفق لك شيء من العلم .. ففعل ولزم الحلقة حتى فقه؛ فكان الناس يشيرون إليه بالأصابع ". (المالكي، 2005، ص 55-56)

## ويخلص الباحث إلى أهمية مهارات التربية الإسلامية بأنها:

- تمكن المتعلم من التعلم بطريقة سليمة، إيماناً منها بأن النفس البشرية غير قادرة على استيعاب العلم دفعة واحدة، وأن النفس البشرية تحتاج إلى فقه وإلى فهم، وهذا كله لا يحدث إلا بامتلاك المهارات التي تساعد على ذلك.
- تساعد المتعلم على أن يتعلم بصورة جيدة؛ ذلك أنه في كل مرحلة من مراحل التعلم بحاجة إلى أن يتعلم بشكل سليم.
- تساعد المتعلم على الخروج من دائرة الفهم الضيق، إلى دائرة الفهم الواسع، والوعي التام بما يدور حوله.
- تعمل على تربية طالب العلم على آداب طلب العلم، والسعي الجاد إليه، والصبر عليه، والاهتمام به عما سواه من الشواغل الدنيوية. كما وتوجه المتعلم إلى حسن المقصد، ونبذ الهدف.
- تمكن المتعلم بتزويده بعدد من المهارات التي تساعده على التطبيق العملي الفعلي لما تعلمه من علم.
- تزود المتعلم بالمهارات الاجتماعية؛ ذلك أن المتعلم بحاجة إلى معرفة كيفية التعامل مع الآخرين، وكيفية التطبيق السليم للآداب الاجتماعية؛ هذا فضلاً عن أنه - أساساً - مكلف بأداء الشعائر المفروضة في جماعة.
- تمكن المتعلم من أن يعيش فرداً في جماعة، فيتعرف من خلالها على كيفية التعامل السليم، وأصول العلاقات الاجتماعية المتينة، ويبدل كل ما في وسعه لخدمة المصلحة العامة.

## مواصفات المهارة :

نجد أن الإسلام اهتم باكتساب المهارة وإتقانها ومثال ذلك ما ذكر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: "كنا إذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات من القرآن لم نتعلم من العشر الذي نزلت بعدها حتى نعلم ما فيه" (النيسابوري، 2000، ص776). وقال صلى الله عليه وسلم: ﴿وَالَّذِينَ أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَانَّهُمْ وَقَوْهُمْ ﴿١٧﴾﴾ (سورة محمد:17)، وقال أيضاً: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (سورة البقرة: من الآية282). إذن حتى نحصل على مهارة متقدمة نحن الهدف ونخلص لله صلى الله عليه وسلم حتى يعلمنا الله وبيسر لنا هذا التعلم فيمكننا هنا الاستخلاص من الآية الكريمة أن تقوى الله هي الصفة الأولى والأقوى للتمكن من أي مهارة.

وتحدد مواصفات المهارة في ثلاثة محكات تتمثل في:

(صحة الأداء - سرعة الأداء - دقة الأداء ) ومن هنا نجد أن توجيه اهتمام كافيًا نحو التدريب على المهارات أمر له ضرورته ومبرراته، فتنمية المهارات الذهنية تساعد الفرد على الإدراك وتجنب الأخطاء، كما تتطلب تنمية المهارات الذهنية التدريب والمران على استخدام الأساليب الفكرية الصحيحة ونقد الفكر الخطأ بإظهار مواطن الضعف فيه، مما يؤدي إلى دقة التفكير واتساقه وعدم تناقضه (عمران، وآخرون، 2004، ص20)، فكل إنسان لديه نقص كبير في جانب المهارات، حيث إنه لا يوجد إنسان كامل، فالشخص العاقل هو الذي يبحث عن مواطن الضعف ويحددها بدقة حتى يتسنى له وضع خطة لتطوير ذاته والارتقاء بمستوى مهاراته في خطوات تتفاوت سرعة وسرعة!.

وذلك موافق لقوله تعالى: ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾ (٦٥) قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَيَّ أَنْ تَعْلَمَ مِنْ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَى مَا نُرَى نُحِطُ بِهِ، خَبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ (سورة الكهف)، ليكون التلقي بالمران وإفساح المجال لعقل المتدرب كي يمتلك المهارة بالاقتراب، ثم يكون الشرح والتفسير ليوثق أسس هذه المهارة ويفتح باب الإبداع المستند إلى معيار سليم.

ومن هنا نجد التوجه الحديث لاكتساب المهارات، وهو التوجه إلى التدريب لاكتساب المهارات، ولتنمية المهارات، ودليله ما نرى من دفع مبالغ طائلة مقابل تلك الدورات، سواءً بالحضور المباشر، أو من خلال الشبكة العنكبوتية، أو على القنوات الفضائية. وأن البحث عن المهارات والتدريب عليها يزيد المدارك العقلية التي تكبر بالمران وتتقلص بالترك والإهمال (صادق، 2005، ص34) فالعلم يوجد عالمًا، والعالم يصير معلمًا، وهكذا تسير أمور الحياة بمهارات تنتقل من إنسان إلى إنسان، ومن جيل إلى جيل بالعلم والمران ويتطور بما يأتي من إبداعات، لقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (سورة العنكبوت).

### مبادئ تعلم المهارات :

المهارات علم كغيره من العلوم له مبادئه وأساسه ومجالاته ويتطور بقدر الاهتمام به والأخذ بأسباب تنميته لقوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (سورة البقرة)، وقوله: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (البقرة: من الآية 266). كما أوردت (عمران وآخرون، 2004، ص23) من مبادئ تعلم المهارات ما يلي:

- ١- يعتمد تعلم المهارات على كل من المنطق العلمي الصحيح والتدريب الفني الجاد، وهو ما يقود إلى سرعة تعلم المهارات مع اقتصاد في كل من المجهود العقلي والبدني.
- ٢- الممارسة، فالممارسة العملية العلمية ركن من أركان فن اكتساب المهارات.
- ٣- توفير فرصة للممارسة تتلاءم مع نوعية ومتطلبات المهارة المطلوبة.
- ٤- توزيع فترات الممارسة بدلاً من تجميعها.
- ٥- سرعة الأداء أولاً ثم الترقية فيه.

### شروط اكتساب المهارة:

- إن اكتساب المتدربين لمهارات محددة يتطلب الالتزام بشروط اكتساب هذه المهارات:
- ١- أن يكون لدى المتدرب القدرات المناسبة التي تحتاجها المهارة من أجل أداء العمل المطلوب.
  - ٢- أن يكون لدى المتدرب الرغبة والميل والاستعداد لتعلم هذه المهارة.
  - ٣- إقران وحدات المهارة مع بعضها بعد أن يتم تحليلها بحيث تنبئ استجابة ما باستجابة أخرى، وذلك يحتاج إلى تآزر معين تتطلبه تلك المهارة.
  - ٤- نمذجة المهارة من قبل المدرب بشكل كلي أو جزئي مع تقديم شكل بسيط وغير ممل لها وإذا تطلب الأمر بعض التفصيل فلا مانع من ذلك.
  - ٥- التمرين الموزع والتمرين المركز: إن التمرين الموزع على تعلم المهارة يسهل على المتدرب استيعابها وإتقانها، الأمر الذي يشعر بالنجاح والتفوق وزيادة ثقته بنفسه وإقدامه على العمل بحماس ورغبة، ويسهل عليه الأداء والتمرين المركز، من ناحية أخرى يجعله ينتبث من صحة أدائه ويحسن منه.
  - ٦- التغذية الراجعة الإيجابية: إن معرفة المتدرب بأخطائه أو نقصه في التدريب باستمرار، ومعرفة نتائج أدائه تحد من أخطائه وتشجعه على القيام بالأداء المطلوب.
  - ٧- توجيه المتدرب وإرشاده إلى طبيعة الأداء الجيد.
  - ٨- تحسين عملية التعليم: تساعد عملية تجويد وتحسين التعليم المتدرب على قيامه بالمهارة بشكل أفضل، وتشير إحدى الدراسات إلى أن أكثر الأساليب اقتصاداً في اكتساب المهارات هي تلك التي يصل فيها المتعلم إلى محك الإتقان.
  - ٩- الممارسة السالبة: تقول الدراسات بأن ممارسة المتدرب للأخطاء أثناء تدريبه على المهارة تساعد على حفظها على أن يكون واعياً تماماً بأنه يمارس استجابة خطأ.
  - ١٠- تحقيق ظروف مناسبة لتعلم المهارة ووجود وسائل معينة. (عبد العزيز، 2009، ص280-282)



**ويرى الباحث** أن من أهم شروط اكتساب المهارة توجيه المتدرب نحو الأداء الجيد إذ يجب أن يقوم المتدرب بتقديم ملاحظات وتوجيهات وشرح تفصيلية حول المهارة المطلوبة قبل وأثناء أدائها. ويجب أن يكون هذا الشرح تفصيلي قبل أداء المتدرب للمهارة وأن يكون مختصراً يركز على النقاط الهامة، ويفيد هذا التوجيه في منع المتدرب من ارتكاب الأخطاء قبل حدوثها.

### **محددات اكتساب المهارة وخصائصها:**

يمكن اكتساب المهارة عن طريق المحددات التالية:

- ١- الممارسة والتكرار، حيث تعدّ الممارسة لازمة لاكتساب المهارة، وينبغي أن تتم الممارسة بصورة طبيعية وفي مواقف عملية وحياتية.
- ٢- الفهم وإدراك العلاقات والنتائج للمهارة المراد اكتسابها.
- ٣- التوجيه بما يعين على اكتساب المهارة والتعرف إلى الأخطاء ونواحي القوة وأفضل الأساليب للعمل والأداء.
- ٤- القدوة الحسنة: مما يساعد على اكتساب المهارة، وذلك من خلال الصور وزيارة الأماكن التي يمكن أن يكون لها دورٌ في اكتساب المهارة.
- ٥- التشجيع والنجاح المؤديان إلى تعزيز التعليم والتقدم الملموس في اكتساب المهارة. وتعدّ المعرفة (النظرية والتدريب) من أهم دعائم إكساب المهارة في العمل والتي يعود أثرها مباشرة على مستوى الخدمة المقدمة للأفراد والجماعات. (حسن، 2007، ص312)

### **أنواع مهارات التربية الإسلامية:**

ومن أهم هذه المهارات ما يأتي:

- ١- **المهارات العقلية:** يقصد بالمهارة العقلية المهارة المتعلقة بأدوات التحكم والسيطرة، التي تتعلق بمعالجة التفكير وموضوعاته.
- ٢- **المهارات العملية:** تتمثل هذه المهارات في العادات والتقاليد الآلية، التي يستخدمها الإنسان في إشباع حاجاته وتلبية متطلبات حياته.
- ٣- **المهارات الاجتماعية:** تتمثل هذه المهارات في تعلم وإتقان أساليب التواصل مع الآخرين عن طريق الإصغاء والمثابرة والقبول والمشاركة وتقديم العون وتعديل السلوك، وتقع مسؤولية تنمية هذه المهارات، بالدرجة الأولى، على العائلة والمدرسة.

ويرى الباحث أن المهارة تحتاج للعديد من المراحل حتى تصبح جزءاً من شخصية الفرد، فلكي يصبح الفرد متقناً لمهارة ما فلا بد وأن يتقن كل أبعاد تلك المهارة، فعليه أن يكون مؤمناً بها، مستوعباً لها، متفهماً لمفرداتها وقواعدها، ممارساً لها.

وبناءً على ذلك لا بد من الأخذ في الاعتبار بعض الأمور التالية:

١- أن المهارة ليست درس يحتوي على معلومات بمجرد إدراك تلك المعلومات والحصول على شهادة بحضور ذلك الدرس فقد أصبحت متميزاً بتلك المهارة، فالمهارة تدريب وممارسة لوقت ما من خلاله تصبح المهارة جزءاً من شخصية الفرد.

٢- إن من أهم وأفضل الطرائق التي تساعد على اكتساب مهارة ما، مصاحبة الأصدقاء الذين يتميزون بهذه المهارة، وصدق رسول ﷺ حين قال: (المرء على دين خليله، فلينظر أحكم من يخالل). (الإمام أحمد، ص 107، حديث رقم 8065)

٣- كن ميقتناً أن كل إنسان يستطيع أن يكتسب أي مهارة وأن تصبح جزءاً من شخصيته، فقط قرر أن تكون شيئاً واشرع في أن تكونه وتوكل على الله.

## المحور الثاني: المهارات الاجتماعية

لا يستطيع الإنسان أن يعيش بمعزل عن المجتمع فالإنسان اجتماعي بطبيعته، ولكن عند الاحتكاك بالآخرين تقف أمام الإنسان أمور لا يعرف أن يتصرف فيها، ومن هنا كان لزاماً على التربية تقديم بعض المهارات الاجتماعية اللازمة للفرد لكي يعيش حياته هادئاً مطمئناً، وكلما كانت علاقة الفرد بالآخرين وطيدة أدى ذلك إلى تكيفه وشعوره بالأمن والانتماء، وتعد العلاقات الاجتماعية السليمة فناً من الفنون وقدرة من القدرات الإنسانية التي تختلف من فرد إلى آخر لوجود الفروق الفردية، غير أنه من الممكن تنمية هذه القدرة.

فالمهارات الاجتماعية من شأنها أن تساعد الفرد كي يتحرك نحو الآخرين فيقيم معهم العلاقات المختلفة من خلال تفاعله معهم، وعدم انسحابه من المواقف والتفاعلات الاجتماعية المختلفة والمتنوعة، الأمر الذي يؤدي به إلى أن يحيا حياة سوية، وأن يحقق قدراً معقولاً من الصحة النفسية يساعده على أن يتكيف مع بيئته، وأن يحقق التوافق الشخصي والاجتماعي. (فرحات، 2008، 104-105)

### مفهوم المهارات الاجتماعية:

تعددت تعريفات المهارات الاجتماعية نتيجة اختلاف وجهات النظر حول مفهومها؛ لأنها مفهوم مرن له استخدامات مختلفة وتضمينات نظرية وعملية عديدة، ولا يوجد اتفاق بين الباحثين والعلماء على تعريف موحد يمكن اعتماده أو قبوله بشكل كامل؛ لأنها تعكس وجهة نظر صاحبها، وفيما يلي عرض لبعض هذه المفاهيم:

- قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وآرائه وأفكاره للآخرين، وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية وغير اللفظية عن مشاعره وآرائه وأفكاره للآخرين. (السيد، فرج، محمود، 2003، ص52)

- وهي قدرة الفرد على أن يكون ماهراً اجتماعياً أو كفواً، ويظهر مودته للناس، ويبذل جهده ليساعد الآخرين ويكون دبلوماسياً (لبقاً) في معاملته لأصدقائه وللأغراب، ويتعاون مع الأصدقاء، والشخص الماهر اجتماعياً يتميز بأنه ليس أنانياً، بل يحب الآخرين ويساعدهم. (الحسانين، 2003، ص54)

- وعرفها بوك بأنها قدرات نوعية للتعامل الفعال مع الآخرين في مواقف محددة بالشكل، الذي يحقق أهدافاً معينة، سواء فيما يتعلق بالشخص أو الآخرين. (Buke, 1991, P87)

- وأشار كولب وماكسيويل (Kolb & Maxwell, 2003, P163) إلى وجود مجموعة من التعريفات للمهارات الاجتماعية يغلب عليها الطابع المعرفي ومنها تعريف جينكينز Jenkins

للمهارات الاجتماعية، بأنها تتضمن فئتين من المهارات هما: مهارات الإرسال وتتضمن مهارة الفرد في تقديم التدعيم للآخرين، وحثهم على الاستمرار في التفاعل وتوضيح موقف الفرد، وتفسير مبررات سلوكه بطريقة مفهومه للآخرين، والإفصاح عن مشاعره نحوهم. مهارات الاستقبال: وتحتوي مهارات فرعية من قبل طرح تساؤلات للحصول على معلومات دقيقة من الطرف الآخر، والإنصات والفهم الدقيق لما يقوله الآخرون. بينما يرى بريستلي وزملاؤه Priestle أنها تتضمن التعبير عن الذات وإدراكها ومعالجة المواقف الاجتماعية والمشكلات التي يواجهها الفرد بصورة ناجحة، وقدم كولب وماكسويل تعريفاً للمهارات الاجتماعية بأنها مجموعة معقدة من المهارات، مثل: التواصل، حل المشكلات، اتخاذ القرار، التوكيدية، التفاعل مع الرفاق، والتحكم الذاتي وهي مهارات مهمة البدء لتسهيل التفاعلات الاجتماعية الإيجابية مع الرفاق والمعلمين وأعضاء المجتمع.

- ويعرفها الغريب (2003، ص35) بأنها "نسق من المهارات المعرفية والوجدانية والسلوكية، التي تيسر صدور سلوكيات اجتماعية تتفق مع المعايير الاجتماعية أو الشخصية أو كليهما معاً، وتساهم في تحقيق قدر ملائم من الفعالية والرضا، في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. وتتعكس مظاهر الكفاءة في كافة صور مهارات التواصل الاجتماعي، وتوكيد الذات، وحل المشكلات الاجتماعية، والتوافق النفسي الاجتماعي للفرد".

- ويعرفها أبو قورة (1998، ص7) بأنها عبارة عن "مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية، التي تحقق للفرد قدراً من التفاعل الاجتماعي مع الرفاق وتؤدي إلى تقبل رفاقه له".

- ويرى لين (Lynn, 1999) أن المهارات الاجتماعية عملية معرفية سلوكية، ومهارات اتصال أساسية، ولنجاح الفرد في تفاعلاته تتطلب من الفرد القدرة على الضبط، وإدراك السلوك اللفظي وغير اللفظي مع الإحساس بالآخرين، ومدخلات المهارات الاجتماعية: الاستقبال الدقيق ومعرفة الدلائل والقرائن المصاحبة، أما مخرجاتها فهي تحديد وإصدار الاستجابات المناسبة مع تقييم رد الفعل من وإلى الآخرين.

- ويعرفها ميرل (Merrill, 1998, 252) بأنها السلوكيات النوعية التي تؤدي إلى نتائج اجتماعية مرغوبة عند تلقينها.

**ويرى الباحث صعوبة تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية بالقدر المطلوب بين الدقة والوضوح، نظراً لتعدد المفاهيم التي قدمت من العلماء أو من الباحثين لتعريف المهارات الاجتماعية، ويرجع ذلك إلى اختلاف المهارات الاجتماعية المطلوبة باختلاف الموقف وما يحدث فيه من تفاعلات وإدراك الفرد لذلك الموقف وطريقة أدائه واستجابته، مما يتطلب مستوى معيناً من التنظيم العقلي والانفعالي والدفاعي.**

**ومن هنا يمكن للباحث تعريف المهارات الاجتماعية إجرائياً بأنها:** " الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تؤثر في تفاعل الفرد مع الآخرين، التي تحقق للفرد قدراً من التفاعل الإيجابي مع البيئة الاجتماعية بطرائق متعددة تعد مقبولة اجتماعياً وذات فائدة متبادلة، تتمثل في: ( المهارات القيمة - مهارات الاتصال والتواصل - مهارات حل المشكلات - مهارات العمل ضمن الفريق ) ."

### **أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للشباب:**

تعد المهارات الاجتماعية من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة، التي تعد في حال اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي. ومن أبرز المزايا المترتبة على ارتفاع مستوى تلك المهارات: تمكين الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين، والحفاظ عليها، من منطلق أن إقامة علاقات ودية تعد من بين المؤشرات المهمة للكفاءة في العلاقات الشخصية . فالفرد يحيا في ظل شبكة من العلاقات التي تشمل الوالدين والأقران والأقارب والمعلمين ومن ثم فإن نمو تلك المهارات ضروري للشروع في إقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة معهم.(السيد، فرج، محمود، 2003، ص115) وتشير المزروع (2003، ص6) أن السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية تدخل في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد، وتؤثر على تكيفه وسعادته في مراحل حياته، كما أن قدراته على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة شعبيته بين أقرانه ومعلميه والراشدين المهمين في حياته، بالإضافة إلى أن المهارات ترتبط مباشرة بعدد أشكال السلوك، مثل: تقديم المساعدة للآخرين، والتعاطف معهم، وحسن التواصل، والتعبير عن المشاعر، كما تؤثر فيها؛ لأن فقدان هذه المهارات يرتبط مباشرة بالانحراف الاجتماعي، كما يرتبط بمشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة اللاحقة؛ لذلك يعتبر ضعف المهارات الاجتماعية سبباً في المشكلات السلوكية التي يعاني منها بعض الأطفال والمراهقين.

ويؤكد عبد الله (2000، ص115) على أن المهارات الاجتماعية من المهارات ذات الأهمية في حياة الإنسان عامة، حيث تساعد الفرد على أن يتحرك نحو الآخرين فيتفاعل ويتعاون معهم ويشاركهم فيما يقومون به من أنشطة ومهام وأعمال مختلفة، ويتخذ منهم الأصدقاء ويقيم معهم العلاقات الاجتماعية، وينشأ بينهم الأخذ والعطاء فيصبح بالتالي عضواً فاعلاً في جماعته.

**ويرى الباحث** أن اكتساب المهارات الاجتماعية للفرد يعد أمراً مهماً لنموه الاجتماعي وتكيفه واندماجه في المجتمع الذي يتفاعل معه، كما أن أهمية المهارات الاجتماعية للشباب تظهر بشكل أكبر إذا ما نظرنا لمجموعة القيم الدخيلة على شبابنا والعادات الجديدة والمفاهيم الخاطئة التي تبلورت في مجموعة من المشاكل، التي تؤدي إلى فجوة كبيرة تنعكس على طريقة تنشئة الشباب وعلاقاتهم ببعضهم البعض؛ لذا فإن المهارات الاجتماعية للشباب أصبحت الآن ضرورة ملحة في كل زمان

ومكان وفي كل حضارة وثقافة ولكل مهنة ووظيفة، ولكل مستوى قيادي وفردى، وكذلك في جميع مراحل عمر الإنسان.

### خصائص المهارات الاجتماعية:

على الرغم من أن تعريف المهارة الاجتماعية يمثل مشكلة في حد ذاته، أدت إلى تعدد التعريفات المقدمة لها، فإن هناك خصائص أساسية مميزة عديدة لمفهوم المهارات الاجتماعية، أهمها ما يلي:

- ١- يشمل مفهوم المهارة الاجتماعية البراعة Proficiency والكفاية Competence والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين.
- ٢- العنصر الجوهري في أي مهارة اجتماعية يتمثل في القدرة على تحقيق نتيجة فاعلة في الاختبارات من أجل الوصول إلى هدف مرغوب.
- ٣- تشمل المهارات الاجتماعية قدرة الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه. (حسن، 2007، ص311)
- ٤- يهدف الفرد من وراء سلوكه إلى الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها، بالشكل الذي يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي.
- ٥- تتحدد المهارات الاجتماعية في ضوء جوانب معينة من سلوك الفرد وخصاله، وفي إطار ملاءمتها للموقف الاجتماعي. (رضوان، 2006، ص7)

### جوانب العجز في المهارات الاجتماعية:

تتعدد أوجه العجز في المهارات الاجتماعية؛ فبعض العلماء يركز على العجز في الأداء وآخرون يؤكدون على ضعف السيطرة والبعض يرى بأن العجز سببه النواحي المعرفية، ولكن بوجه عام يمكن تصنيف جوانب العجز في المهارات الاجتماعية إلى أربعة أصناف على النحو الآتي:

#### 1- عجز في المهارة الاجتماعية:

فبعض الأفراد ليست لديهم المهارة المهمة للتفاعل بطريقة ملائمة مع زملائهم، مثل: مهارة العمل الجماعي ومهارة التعاون مع زملائهم.

#### 2- عجز في أداء المهارة الاجتماعية:

يوجد لدى الأفراد محتوى جيد من المهارات الاجتماعية، لكنهم لا يستطيعون ممارستها عند المستوى المطلوب في حياتهم الاجتماعية، وقد يرجع ذلك إلى نقص الحافز أو انعدام فرصة أداء السلوك بشكل مستمر.

### 3- عجز في الضبط الذاتي المرتبط بالمهارة الاجتماعية:

فبعض الأفراد لا توجد لديهم مهارات اجتماعية معينة تناسب مواقف معينة؛ لأن الاستجابة الانفعالية تمنعهم من اكتساب المهارات الملائمة للمواقف، وعلى سبيل المثال قد يصعب على الأفراد أن يتفاعلوا مع أقرانهم؛ لأن القلق الاجتماعي أو المخاوف المرضية قد تعوق تفاعلهم الاجتماعي.

### 4- قصور في الضبط الذاتي عند أداء المهارة الاجتماعية:

فبعض الأفراد لديهم المهارة الاجتماعية ولكنهم لا يؤدونها بسبب الاستجابة الصادرة عن الإشارات الانفعالية ومشكلات الضبط السابقة واللاحقة، وهذا يدل على أن الطفل يعرف كيف يؤدي المهارة ولكن ليس بصفة متكررة. أي أن الطفل يتعلم المهارة ولكنه لا يظهرها بطريقة دائمة، وهذا ربما يعود إلى الخوف أو القلق أو التوقعات المسبقة حول ردة فعل الآخرين الانفعالية إزاء ما يصدر منه من سلوك لفظي أو غير لفظي. (مازن، 2010)

### القصور في المهارات الاجتماعية:

تشير الدراسات النفسية أن القصور في المهارات الاجتماعية مرتبط بالعديد من الاضطرابات النفسية، مثل: الاكتئاب والخجل والخوف والانسحاب، وكذلك يرتبط بالعديد من الاضطرابات السلوكية، مثل: النشاط الحركي الزائد، ونقص الانتباه، والعدوان، والمشكلات السلوكية داخل المدرسة، ويرتبط بالعديد من المشكلات التربوية، مثل صعوبات التعلم، والتأخر الدراسي، ويلاحظ القصور في المهارات الاجتماعية لدى الذين يعانون من مشكلات في القدرات العقلية، مثل التخلف العقلي، ويوجد قصور في المهارات الاجتماعية لدى ذوي الاضطرابات النمائية، مثل اضطراب التوحد.

ويؤكد منصور (2001، ص 34) أن أي قصور مبكر في المهارات الاجتماعية قد يؤدي إلى تأثير سلبي يتراكم على شخصية الإنسان وعلى التعليم بمراحله المختلفة فيما بعد. يضاف إلى ذلك أن ذوي المهارات الاجتماعية المنخفضة لديهم صعوبة في فهم وتفسير سلوك ومقاصد الآخرين، على نحو قد يستدعي ردود أفعال دفاعية قد تؤثر سلباً على العلاقة معهم، كان من الممكن تجنبها في حالة الفهم الدقيق لسلوكهم. (السيد، فرج، محمود، 2003، ص 117)

ويرى الباحث أن النقص في المهارات الاجتماعية يؤدي إلى فشل أو عجز في الحياة الاجتماعية أو العلاقات المتبادلة بين الأشخاص بمن فيهم الأذكىاء.

## ويخلص الباحث إلى أهم أسباب القصور في المهارات الاجتماعية:

- قصور في التفاعل الاجتماعي نتيجة لعدم الانتباه وعدم التحكم في السلوك والاندفاع.
- فكرة الآخرين (الأناية والتمركز حول الذات، تدني الأخلاق، انعدام المسؤولية، الكسل، الخشونة أو الفظاظة).
- الرفض الاجتماعي، مما ينتج عنه انخفاض في مفهوم الذات.
- القصور في استخدام ما سبق تعلمه من مهارات نتيجة لعدم القدرة على السيطرة على مناطق التحكم في المخ.

## مكونات المهارات الاجتماعية:

يتفق كل من المخزي (2008، ص16) و رياض (2010، ص13) إلى أن المهارات الاجتماعية تتكون من:

١- **المكونات السلوكية:** تشير المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية إلى كثافة السلوك التي تصدر من الفرد، والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعل مع الآخرين.

### ويمكن وضع المكونات السلوكية في تصنيفين رئيسين، هما:

- **سلوك اجتماعي لفظي:** وهذا النوع من السلوك له أهمية كبرى في مواقف التفاعل الاجتماعي، فهو الذي يعمل على نقل الرسالة بشكل مباشر، ومن أمثله إبداء الطلب مباشرة، رفض طلب معين، الشكر أو التثناء، وهكذا.
- **سلوك اجتماعي غير لفظي:** وهذا السلوك لا يقل أهمية عن السلوك اللفظي، وتشمل لغة الجسد والإيماءات، والتواصل البصري، حجم الصوت وتعبيرات الوجه، وهذه السلوكيات لها المصادقية الأكثر في التعبير من السلوك اللفظي.

مثال: الطالب الذي يقول لك إنه مرتاح وتبدو على تعبيراته مظاهر التعب، وفي العملية التربوية يأخذ هذا النوع من السلوك الأهمية القصوى في ملاحظة الطالب وفهم مشكلته.

## ٢- المكونات المعرفية:

وهي غير ملاحظة وتشمل أفكار الفرد واتجاهاته ومدى معرفته بالاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية، وفهم السياقات الاجتماعية، وبالتالي التصرف بما يناسب الموقف، ويقصد بالجانب المعرفي الوعي بالأنظمة الاجتماعية التي تحكم السلوك في موقف ما، ويلاحظ في بعض



الاضطرابات النفسية والعقلية، أن يصدر من المرضى سلوكيات لا تتناسب الموقف، بل ما يميز مضطربي اكتئاب الهوس الدوري فعل عكس متطلبات الموقف، مثل الضحك في موقف محزن.

ويشير الخطيب (2010، ص34) إلى أن المكونات السلوكية والمعرفية وحدها لا تكفي لتشمل جميع المهارات الاجتماعية نظراً لاتساعها وتعددتها، ويضيف المكونات الاجتماعية؛ لأنها تتعلق بالسلوك الاجتماعي للفرد، حيث إنها تحدد وتوصف فنيات وقواعد التعامل مع الآخرين وفهم سلوكيات الآخرين الاجتماعية والتفاعل معها.

### أساليب اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية:

إن تعلم المهارات الاجتماعية يتم أساساً من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي، وتلعب الأسرة دوراً مهماً في تنمية المهارات الاجتماعية لأفرادها من خلال إتاحة الفرصة أمامهم للتعرف إلى الآخرين وتشجيعهم على إقامة صداقات معهم، كما أن حرص الأسرة على إشراك الأفراد في الأنشطة الاجتماعية الملائمة، مثل: التزاور مع الأهل والأصدقاء، واستقبال الزوار والسماح بالتفاعل معهم وتوثيق الروابط والعلاقات الأسرية، وخاصة في المناسبات الاجتماعية، كل هذا من شأنه أن ينمي الميول الاجتماعية ويكسب خبرات التعامل مع الآخرين وتفهم القيم والمعايير والقواعد الاجتماعية الخاصة بالسلوك في جو أسري آمن يشعر فيه الأفراد بالتقبل والمحبة، مما يساعده على التصرف بثقة وتلقائية دون خشية أي عقاب أو لوم أو توبيخ، ويكتسب الشجاعة للاقترب من عالم الكبار والاندماج مع الأقران في علاقات اجتماعية سليمة وإيجابية في ظل التدعيم والمؤازرة الأسرية، دون خشية الفشل أو النقد أو اللوم الصارم لما يقوم به من سلوكيات؛ لأن خشية العواقب المترتبة على السلوكيات الاجتماعية أو قصور التدعيم والمساندة من الآخرين أو وجود أية ظروف غير مواتية للمبادرة للقيام بالتفاعلات الاجتماعية، يمكن أن يعوق التفاعل والمشاركة في المواقف المختلفة، مما يعوق نمو مهاراته الاجتماعية ويؤدي إلى فشله في التفاعل مع الآخرين. (المطوع، 2001، ص79)

ويرى الباحث أن المهارات الاجتماعية لدى الفرد ليست بالمهارات الموروثة ولا بالنظرية، ولكنها مهارات تُتعلم وتكتسب عند التفاعل الاجتماعي.

## بناء المهارات الاجتماعية:

تعد المهارات الاجتماعية مثل البناء المتناسك، الذي يتوقف قوته وتماسكه على محاور عديدة منها: صلاحية الأرض التي نشأ فيها، ومدى قوة الأساس الذي وضع في هذه الأرض، ومدى صلابة المواد المستخدمة في البناء، ومدى مهارة الصانع أو المهندس المصمم للبناء، ومدى حرص الآخرين الذين يتعاملون مع البناء فيما بعد. ومقدار ما يوجد في هذه المنطقة من كوارث وأزمات ..

النموذج السابق يشبه نموذج بناء المهارات الاجتماعية، والشكل التالي يوضح ذلك ..

المهارات الاجتماعية	البناء العالي
- البيئة الأسرية والاجتماعية	- الأرض الصالحة للبناء
- التنشئة التربوية في الصغر	- الأساس القوي
- صلاحية وسائل التربية	- صلابة مواد البناء
- مهارة المربي	- مهارة المهندس والصانع
- العلاقات الاجتماعية السوية	- التعامل الجيد مع البناء
- مدى وجود أزمات اجتماعية	- مدى تعارض المكان للكوارث
- الرعاية المتكاملة والترفيه	- الصيانة الدائمة للبناء

(نقلًا عن رياض، 2010، ص39)

### الجدول (2:1)

نموذج بناء المهارات الاجتماعية

## تقويم المهارات الاجتماعية:

هناك العديد من الفنيات التي استخدمها الباحثون في تقويم المهارات الاجتماعية لدى الأفراد، التي تختلف لاختلاف وجهات نظر الباحثين: فقد ركز علماء النفس على استخدام أساليب التقرير الذاتي، ومنها المقاييس في تقويم المهارات الاجتماعية باعتبارها وسيلة سهلة وغير مكلفة في الوقت والجهد، كما استخدم العديد من البرامج العلاجية أساليب التقرير الذاتي لقياس المهارات الاجتماعية التي تشكل في العادة مكوناً أساسياً من مكوناتها، مثل المقياس الذي أعده ماتسون وآخرون عام 1983 بعنوان "تقييم ماتسون للمهارات الاجتماعية للصغار" الذي اهتم بمدى واسع من أنماط السلوك اللفظي وغير اللفظي، التي تركز على الكفاية الشخصية للطف، ومقياس ريجيو 1989 الذي ركز على قياس المهارات الاجتماعية العامة لدى الأفراد الراشدين. (مازن، 2010)

كما حدد بيلاك وآخرون Bellack & Others أربعة أساليب لتقويم المهارات الاجتماعية، هي:

- 1- المقابلة.
- 2- مراقبة الذات.
- 3- قوائم التقرير الذاتي.
- 4- الملاحظة السلوكية.

وقد تستخدم مقاييس التقدير Rating Scales في تقويم المهارات الاجتماعية، وذلك باستخدام الورقة والقلم لتلخيص بعض الأحكام عن التلميذ بواسطة المعلمين أو الآباء، وهذه الطريقة تستخدم لتقويم موضوعات لا يمكن ملاحظتها بسهولة. (شعبان، 2003، ص 101)

ويرى الباحث في ضوء ما سبق أن النجاح في اختيار أداة من بين هذه الأدوات المتعددة يتوقف على طبيعة السلوك المراد تقويمه وطبيعة من سيقوم ومستوي نمو التلميذ ومدى قدرته على القراءة وكتابة التقارير.

### تصنيف العلماء والباحثين لأنواع المهارات الاجتماعية:

تعددت التصنيفات التي اهتمت بالمهارات الاجتماعية، ويعرض الباحث هنا بعضاً منها على سبيل المثال لا الحصر:

- تصنف الجابري والديب (1998، ص 70) المهارات الاجتماعية إلى:
  - **مهارة الثقة:** وتعني قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره وآرائه بوضوح، التي يتقبلها زملاؤه بالتأييد والترحيب، وتتضمن مهارة الثقة نوعين من السلوك، هما:
    - الوثوقية: وتعني القدرة على الانفتاح والمشاركة في الأفكار والمعلومات بحرية وتأييد من الآخرين.
    - الجدارة بالثقة: وتعني أن يكون الآخرون قادرين على التعبير عن أفكارهم بوضوح، التي تنال التأييد والتشجيع من الآخرين في جو يسوده المرح والاطمئنان.
  - **مهارة الاتصال:** وتعني قدرة الفرد على أن يتصل بزملائه ويبادلهم أفكاره ويشاركهم في المعلومات التي يحتاجون إليها، ويحاول كل فرد فهم أفكار الآخرين وإشعارهم حتى يتمكنوا من الوصول إلى الهدف المشترك.
  - **مهارة توالي الأدوار:** وتعني السماح لأي عضو في الجماعة القيام بدوره لأداء مهمته ومنتظر زملاؤه مدة معينة عند أداء دورهم، ويعطونه فرصة لإنجاز مهمته، ثم يؤدي الآخرون دورهم بالطريقة نفسها.

- مهارة القيادة: وتعني القدرة على المحافظة على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل الجماعة بفعالية، كما تعني التأثير المتبادل بين أفراد الجماعة من أجل تحقيق الهدف المشترك.
- مهارة حل الصراع: وتعني القدرة على حل الآراء المتباينة بين الجماعة والوصول إلى اتفاق يرضي جميع أفراد الجماعة.
- مهارة تشغيل الجماعة: وتعني قدرة أعضاء الجماعة على استخدام الإجراءات التجريبية الخاصة بالتعاون أثناء تعلم المادة الدراسية.

وقدم العدل (1998) تصنيفاً لأهم المهارات الاجتماعية على النحو التالي:

- مهارات المشاركة: فبينما نجد بعض التلاميذ ذوي مهارات اجتماعية، قد لا يكون الآخرون على استعداد، أو غير قادرين على المشاركة، وأحياناً يكون التلاميذ الذين يجتنبون العمل الجماعي خجولين، وكثيراً ما يكون الخجولون أذكياء جداً، ولكنهم قد يعملون بمفردهم أو مع شخص آخر، وعلى أية حال فإنهم يجدون من الصعب جداً المشاركة في نشاط جماعي. وأخيراً هناك التلميذ النمطي الذي يختار لسبب أو لآخر، أن يعمل بمفرده، ويرفض المشاركة في المشروعات الجماعية التعاونية.
- المهارات الجماعية: تتوفر لدى معظم الناس خبرات في العمل في جماعات كان أعضاؤها مريحين، ولديهم مهارات اجتماعية جيدة، ومع ذلك فإن المجموعة ككل لم تعمل عملها على نحو جيد، فقد يعمل الأعضاء كل في اتجاه مختلف، وبالتالي فإن العمل لا يتم القيام به، كما أن الأفراد ينبغي أن يتعلموا المهارات الاجتماعية ليتفاعلوا بنجاح في جماعة، كذلك فإن الجماعات كوحدة ينبغي أن تتعلم المهارات الاجتماعية والعمليات إذا أرادت أن تكون فاعلة وقبل أن يستطيع التلاميذ العمل بفاعلية في جماعات تعلم تعاوني ينبغي أن يتعلموا أيضاً الواحد من الآخر وأن يحترم الواحد اختلاف الآخر عنه.
- مهارات التعاون: يعد التعاون أسلوباً من الأساليب السلوك الاجتماعي، وتقتضي طبيعته التفاعل ما بين الأفراد لتحقيق هدف مشترك، وينتج عن ذلك الاهتمامات المشتركة بينهم وروح الصداقة، ومشاعر السعادة، وزيادة الاتصال، وتبادل المساعدة، وتنسيق جهود الأفراد، وتقسيم العمل بينهم، وزيادة تقبلهم للآراء والمقترحات المتبادلة بينهم، والاتفاق في الآراء، وانخفاض معدل القلق في الجماعة، وارتفاع الثقة بالنفس، والتمركز حول العمل، وتحقيق الهدف، والشعور بالانتماء للآخرين.

- بينما استعرض فرج (2003، ص51) تصنيفه للمهارات الاجتماعية، الذي يتضمن ما يأتي:
- **مهارات توكيد الذات:** وتتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق وتحديد الهوية وحمايتها ومواجهة ضغوط الآخرين.
  - **مهارات وجدانية:** مثل المشاركة الوجدانية والتعاطف، التي تعمل على تيسير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين وإدارة التفاعل بينهم.
  - **مهارات اتصالية:** وتنقسم إلى قسمين:
    - **مهارة الإرسال:** وتعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظياً أو غير لفظي من خلال عمليات نوعية، مثل: التحدث والحوار والإشارات الاجتماعية.
    - **مهارة الاستقبال:** وتعني مهارة الفرد في الانتباه وتلقي الرسائل والهويات اللفظية وغير اللفظية من الآخرين، وإدراكها وفهم مغزاها والتعامل معهم في ضوءها.
  - **مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية:** وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي، خاصة في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد.

- ويذكر المخطي (2008، ص17) تصنيف يوضح فيه المهارة الاجتماعية بصورة عامة:
- **المهارات الاجتماعية العامة:** وتشمل السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعياً، التي يمارسها الفرد بشكل لفظي أو غير لفظي أثناء التفاعل الاجتماعي.
  - **المهارات الاجتماعية الشخصية:** ويقصد بها التعامل بشكل إيجابي مع الأحداث والمواقف الاجتماعية.
  - **مهارات المبادرة التفاعلية:** وتتمثل في القدرة على المبادرة بالحوار، والمشاركة، والتفاعل، والقدرة على المبادرة بالحديث والقدرة على تقديم المساعدة.
  - **مهارات الاستجابة التفاعلية:** وتشمل القدرة على الاستجابة لمبادرات الغير من الحوار وطلب المساعدة والمشاركة.
  - **المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المدرسية:** وتتمثل في القدرة على إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع أفراد ومجريات وأحداث البيئة المدرسية، وتشمل العلاقات مع الطلاب والمعلمين وطاقم الإدارة.
  - **المهارات الاجتماعية المتعلقة بالبيئة المنزلية:** وتشمل ممارسة المهارات مع الزوجة والأبناء، كما أن الابتسامات والهدايا لها مردودها الإيجابي على العلاقات الأسرية.

☞ أما الظاهر (2008، ص31) فصاغت تصنيفها لأنواع المهارات الاجتماعية على النحو التالي:

- **مهارات التواصل:** وتشمل قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظياً أو غير لفظي من خلال التحدث والحوار والإشارات الاجتماعية، وكذلك قدرته على الانتباه إلى المتحدث وتلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وإدراكها وفهم مغزاها والتعامل في ضوءها.
- **مهارات التأييد والمساندة:** وتشمل إعطاء الاهتمام الكافي للشخص الآخر وتشجيعه عندما يذكر شيئاً ذا قيمة، والمداعبة المرحة، وتقديم المساعدة أو المقترحات عندما تطلب منه.
- **مهارة المشاركة والتعاطف:** وتشمل تيسير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقرب إليهم ليصبح الشخص أكثر قبولاً لديهم.
- **مهارات الضبط والمرونة:** وتشمل قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي والانفعالي، خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد؛ بالإضافة إلى معرفة السلوك الاجتماعي الملائم للموقف.

☞ بينما الخطيب (2010، ص47) صنف المهارات الاجتماعية إلى خمس مهارات، تتمثل في:

- **مهارة التواصل الاجتماعي مع الآخرين:** تعني القدرة على نقل الأفكار إلى الآخرين والتفاعل معهم بالوسائل المتعددة، كالكلمات المنطوقة والمكتوبة، والرسوم والصور والخرائط والهاتف وغيرها من الوسائل الأخرى.
- **مهارة الذوق الاجتماعي مع الآخرين:** تعني قدرة الفرد على أداء أفضل صورة في تعامله مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، من أجل الوصول للانسجام والتلاؤم مع الآخرين، وتمثل في احترام الذات واحترام الآخرين وفن التعامل مع الآخرين وفن السلوك والتصرف الراقى والمقبول اجتماعياً.
- **مهارة القدرة على الحوار مع الآخرين:** تعني قدرة الفرد على محاورة الآخرين بفاعلية وتفاعل وثقة، تجعله قادراً على التصرف في المواقف الاجتماعية بذكاء، من خلال قدرته على إقناع الآخرين في جميع مناحي حياته التي تتطلب ذلك.
- **مهارة التعاون مع الآخرين:** تعني قدرة الفرد على التعاون والتفاعل وتقديم المساعدة للآخرين مع مشاركته إياهم في الأنشطة المختلفة، التي يمكن له من خلالها تنمية الثقة بنفسه، والقدرة على التكيف مع الآخرين.

- مهارة التعاطف مع الآخرين: تعني قدرة الفرد على إظهار مشاعره للآخرين والتفاعل معهم والتعبير عنها بصدق، وأن يجعل ذلك جزءاً أساسياً من تفاعلاته اليومية مع الآخرين.

### 📖 تصنيف الباحث للمهارات الاجتماعية:

ويصنف الباحث المهارات الاجتماعية إلى أربع مهارات، هي:

أولاً: المهارات القيمية.

ثانياً: مهارات الاتصال والتواصل.

ثالثاً: مهارات حل المشكلات.

رابعاً: مهارات العمل ضمن الفريق.

وفيما يلي عرض لهذه المهارات بشيء من التفصيل.

## أولاً: المهارات القيمية

يمر مجتمعنا العربي والإسلامي بفترة حرجة من حياته تتسم باهتزاز القيم، واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، وكثرة حالات الخروج على تعاليم الدين الحنيف، فنظرة إلى الحياة النفسية والاجتماعية التي يحيها شباب العروبة والإسلام تؤكد ما يعانونه من اغتراب نفسي وخلل قيمي مخيف.

إن رقي المجتمعات يكون باتباع القيم الصحيحة التي تقوم بها الحياة الحضارية النافعة في الدنيا والآخرة، فالقيم كما يراها الديق (2006، ص11) هي التي تحدد مكانة وقدرة وقيمة الإنسان في المجتمع الذي يعيش فيه، وهي الأحكام المعيارية التي يستند إليها الفرد في تقييم سلوكه وسلوك الآخرين من حوله، وسياج وحصن يحمي الأفراد من حوله، وهي المعيار الذي سيتم تقييمه عليه في الآخرة إما إلى جنة عرضها السموات والأرض أو إلى نار قعرها مداه سبعون خريفاً. وإنما تذبل القيم وتتوارى إذا ضعف الدين لدى الفرد والمجتمع، إذن نحتاج إلى تفعيل هذه المهارات القيمية، وامتنال السلوك القويم ليكون لنا السمو والريادة والرفعة والعزة، ويتحقق فينا وصف الخيرية في قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ (سورة آل عمران: من الآية110).

### القيم لغة:

القيمة: مفرد " قيم " لغة " من " قوم " و " قام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به ".  
والقيمة: الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه، والجمع: القيم، مثل سدره وسدر، وقومت المتاع: جعلت له قيمة.(طهطاوي، 1996، ص39)

### والقيمة في اللغة تأتي بمعان عدة:

تأتي بمعنى التقدير، فقيمة هذه السلعة كذا، أي تقديرها كذا.  
وتأتي بمعنى الثبات على أمر، نقول فلان ماله قيمة، أي ماله ثبات على الأمر.  
وتأتي بمعنى الاستقامة والاعتدال، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ (سورة الإسراء: من الآية9) أي يهدي للأمر الأكثر قيمة، " أي للأكثر استقامة ".(العاجز والعمرى، 1999، ص4)

### القيم اصطلاحاً:

اختلف العلماء في تحديد مفهوم القيم، بحسب مجالها والنظرة إليها: فهي، في نظر رجال الاجتماع، القرار أو الحكم الذي يصدره الشخص نتيجة لتفاعله مع الجماعة التي يعيش فيها، في ضوء النظم والمعايير والمبادئ التي اكتسبها في المجتمع الذي يعيش فيه.(طهطاوي، 1996، ص41)



في حين يرى الجلاذ (2007، ص33) أن القيمة هي مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأمل، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً، تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو بالقبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز.

وعند حسن (2008، ص32) هي محطات ومقاييس نحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسنها وقيمتها والرغبة فيها، أو من حيث سوءها وعدم قيمتها وكراهيتها، أو منزلة معينة ما بين هذين الحدين.

وتنظر فاطمة العتيبي (1993، ص474) إلى القيم من الوجهة الاجتماعية، حيث تحصرها

في الأبعاد التالية:

- تشكل القيم رموزاً ثقافية تحدد ما هو مرغوب، وما هو غير مرغوب عنه، هذا إلى جانب أنها تلعب دور المحددات التي توجه السلوك.
- تشكل القيم جوهر البيئة الثقافية لأي مجتمع.
- القيم هي حلقة الوصل بين الأنساق الثلاثة للمجتمع: نسق الثقافة، ونسق الشخصية، والنسق الاجتماعي.

وهناك قيم خاصة بكل مجتمع من المجتمعات، كما أن هناك قيماً خاصة لكل من جماعات المجتمع، ومن هنا كان مصطلح "مرونة القيم".

وعلى ذلك، فالقيم إبداع حياتي مكتسب تضعها الجماعة لشعورها بأنها وسيلة لاستقرارها ورفاهيتها، ومن ثم فإن أهم خصائصها أنها:

- 1- قابلة للتغير مع تطور الجماعة.
- 2- ليست عامة في المجتمع الإنساني ولكنها شائعة ومتعارف عليها.
- 3- تتبع من نبض الجماعة ومن الأديان والمعتقدات السائدة.
- 4- مكتسبة وليست وراثية.
- 5- تكتسب بالتعليم والتدريب.
- 6- تتفاعل مع أيديولوجية المجتمع ونظمه الاجتماعية والسياسية والمرحلة الحضارية التي يمر بها.
- 7- تدين الجماعة كل من يحدد عنها أو يخرج عن قواعدها أو سلوكياتها. (فهمي، 2002،

ص93)

## القيم الاجتماعية:

هي القيم التي تمثل الفرد بغيره من أفراد المجتمع وميله إلى مساعدتهم، حيث يجد في ذلك إشباعاً لرغبته في خدمة أفراد مجتمعه، ويتميز أصحابها بالعطف والإيثار. كما أنها توضيح لموقف الإنسان وتحديده بدقة من الجماعة التي يعيش معها، صغيرة كانت للأسرة، أم كبيرة كالمجتمع، أم أكبر كالعالم كله. كما تعني توضيح علاقة هذا الإنسان بالكون والبيئة، وما يحكم هذه العلاقات من نظم اجتماعية كالدين والأسرة والسياسة والاقتصاد والثقافة والفكر وأنواع السلوك والعادات والتقاليد والأعراف. (حسن، 2008، ص134)

وهي عند الغريب (2009، ص27) تلك الأحكام التي جاء بها الدين الإسلامي الحنيف لتنظم علاقة الفرد المسلم بغيره من أفراد المجتمع ونظمه ومؤسساته، وتجعله فرداً ممثلاً لما يجب أن يكون عليه مجتمعه.

ويرى الباحث أنه كلما ازدادت خبرة الإنسان بمثل تلك المواقف - القيم الاجتماعية - كلما تكونت لديه المهارات القيمية، ونضجت واستقرت وكونت جهازاً يستطيع عن طريقه أن يحكم على الأشياء والأحداث.

## خصائص القيم الاجتماعية:

### تتضح خصائص القيم الاجتماعية فيما يأتي:

- 1- أن هذه القيم مكتسبة ويمكن تعليمها وتعلمها ويمكن قياسها ورؤية آثارها، وتتميتها بالطرق والأساليب المختلفة.
- 2- تمثل دوافع تدفع نحو التعامل الصحيح مع الغير بدون الذوبان في شخصه، بل من منطلق ثوابته القيمية المؤصلة لديه.
- 3- أنها توجه السلوك إلى غاية خيرة.
- 4- أن هذه القيم يمكن رؤيتها وتلمس آثارها من خلال سلوك الفرد الإنساني فيصطبغ بها، وتظهر القيم في سلوكه وتوجهه بحيث يكون قدوة لغيره ليقتدوا به.
- 5- أن هذه القيم تحدد وجه الفرد وسلوكه نحو التعامل الصحيح مع المواقف الاجتماعية.
- 6- تنشأ هذه القيم من ذات المجتمع الذي يأمل ببناء الحضارة وفق رؤيته الثقافية الخاصة. (Fjortoft, 2001, 11-12) (عقل، 2001، ص173-175)

## العلاقة بين القيم والمهارات:

قد يحصل الخلط عند البعض بين مفهومي المهارة والقيمة؛ لأنهما قد يتداخلان، لا سيما في بعض المفاهيم العامة أو المعنوية؛ كمفهوم التعاون والتعاطف، مثلاً، ومن أبرز أسباب ذلك الخلط: دخول القيمة في منظومة بناء المهارة، وكذلك عمومية مفهوم القيمة، كونها دافع القبول لأي عملٍ يقوم به الإنسان، ومكوناً من مكونات الاتجاه، ومن الأسباب - أيضاً - اعتبار القيمة معياراً للحكم على قبول المهارة من عدمه. (الغامدي، 2011)

ففي المجال التربوي - على سبيل المثال - نجد أن المجتمع ينظر إلى المعلمين باعتبار أنهم نموذج القيم الأخلاقية والدينية، الذين من خلالهم يمكن أن يتحقق لدى الطلاب الكثير من الأهداف القيمة، لكن هذه النظرة قد تنعكس بالسلب تجاه الاهتمام بالقيم التي يرغب المجتمع أن يغرسها في أبنائه، والسبب في ذلك أن ذلك قد يؤدي إلى قناعة البعض بأن القيم لا يمكن اكتسابها إلا عن طريق التقليد والمشاهدة فقط، مع أنه من الممكن أن نميز بين القيم التربوية المعرفية والقيم الأساسية؛ كالصحة والأمن، مثلاً، ومع ذلك تظل قيماً تكاملية فيما بينها، لا يمكن أن تنفك عن بعضها البعض من حيث التأثير، فلو فقدت قيمة الصحة أثر ذلك سلباً على قيمة المعرفة، وهذا التأثير ليس فقط على المستوى النظري، بل يتعدى ذلك ليشمل المستوى المهاري.

من هنا حصل الاشتباك فيما بين القيم والمهارات، ويحدد (كراثوهيل) وزملاؤه ثلاثة مستويات متدرجة للقيمة:

الأول: (مستوى التقبل)، ومن خلاله يمكن تحديد درجة أهمية القيمة.  
الثاني: (مستوى التفضيل)، ومن خلاله يستطيع الفرد تحديد قيمة معينة وإعطائها الأهمية المناسبة.

الثالث: (مستوى الالتزام)، وهو أعلى درجات اليقين، ومنه يشعر الشخص بخطورة الخروج عن القيمة؛ لأنه بذلك سوف يكون مخالفاً للمعايير الاجتماعية السائدة. (خروف، 1998، ص 147)  
وبهذا نستطيع القول بأن القيمة في المستوى الثالث تعتبر الحاكم على تنفيذ السلوك المعين والدافع تجاهه، وقد تشترك مع المهارة في مستويات المهارة الأولى؛ المعرفة والاتجاه، ويظهر الفرق بينهما من خلال تعريف القيمة.

إن القيم بمختلف تعريفاتها عبرت عن مزيجٍ من الأفكار والتصورات والفلسفات، وإن الاختلاف حول مفهوم القيمة يعود إلى تلك الأفكار والتصورات، فكل باحثٍ يختار مفهوماً يوافق فلسفته التي يؤمن بها، وإن التعريفات ربطت بين القيمة والوظيفة التي تؤديها، فالبعض رأى أن وظيفة القيمة تتمثل في الحكم على الشيء، والبعض يرى أن القيمة تتركز في الاتجاهات أو الاهتمامات أو الحاجات.

ونخرج من ذلك بأن القيمة تختلف عن المهارة في المعنى والأداء؛ حيث إن القيمة تمثل التصور والفلسفة، بينما المهارة يكونها الاتجاه والأداء، إلا أن من أقوى الروابط بينهما: أن الأداء لأي مهارة متى ما كان نابغاً عن قيمة، كان الأداء أكثر إتقاناً وأحسن إخراجاً؛ وذلك لأجل الدافع المكون لحب المهارة.

أما بالنسبة لعلاقة القيمة بالمهارة في مجال التربية الإسلامية، فيتمثل في تكاملهما الذي ينعكس على السلوك المهاري، فإن المهارة في التربية الإسلامية لا يمكن أن تخالف القيمة، باعتبار أن جميع قيم التربية الإسلامية مستمدة من الشرع القويم. (الغامدي، 2011)

### تعريف المهارات القيمة:

إن للمهارات القيمة، التي تتكون بفعل حاجات المجتمع، دوراً جوهرياً في توجيه العلاقات الاجتماعية بجوانبها كافة، فهي تمثل ركناً أساسياً في تكوين هذه العلاقات وتحديد طبيعة التفاعل بين الأفراد.

ومعرفة الفرد لمضمون هذا الجانب في محيطه يسهل عليه عملية فهم العالم المحيط به، كما أنها تزود الفرد بالحوافز والبواعث لإصلاح ذات الفرد وتقويم اعوجاجها، كما إنها تساعد في تشكيل الخلق القويم للفرد وكبح جماح النفس البشرية وضبط شهواتها. (اليمني، 2007، ص 87)

والمهارات القيمة هي التي تتكون في إطار الخبرات التي يتعلمها الفرد، ومن خلال خبراته تتبثق القيم موجّهات عامة لسلوكه، وتصبح تلك القيم تعبيراً عن الهوية أو الكينونة لكل فرد. وهذا يظهر دور القيم على مستوى الجماعة، إذ إنها تساهم في تنظيم النشاط الاجتماعي للمجتمع من خلال موقعها الجوهري في صميم الثقافة المجتمعية. (اليمني، 2007، ص 109)

### وتشمل المهارات القيمة:

- ١- مهارة في ترجمة قيم المهنة إلى سلوك وأداء.
- ٢- مهارة في غرس القيم في نفوس الناس.
- ٣- مهارة في تدعيم القيم الإيجابية بالأساليب المناسبة. (فهمي، 2002، ص 97-98) بمعنى أنها تشمل سلوك الفرد في علاقاته المختلفة.

### أهمية غرس المهارات القيمة:

تؤمّن المهارات القيمة للمجتمع حصناً راسخاً من السلوكيات والقيم والأخلاق التي تحفظ له سلامته من المظاهر السلوكية الفاسدة، مما يجعله مجتمعاً قوياً بقيمه ومثله، تسوده قيم الحق والفضيلة والإحسان، وتحارب فيه قيم الشر والفساد.

ومما يزيد من أهمية المهارات القيمية، وأثرها في المحافظة على بناء المجتمع صحياً ونظيفاً من السلوكيات السلبية، ما نشهده من تحول المجتمع البشري اليوم إلى قرية صغيرة، حيث لا حواجز تحول دون امتزاج الثقافات وتداخلها بكل عناصرها الإيجابية والسلبية، وتعدد وسائل الاتصال والتكنولوجيا ونقلها للخبيث والطيب، والمفيد والضار، الأمر الذي يؤدي إلى تسرب قيم سلبية هدامة تحمل مضامين سلوك اجتماعي وأخلاقي مرفوض يؤثر سلباً في بناء المجتمع القيمي والأخلاقي، وصحته ونظافته من عوامل الضعف والفساد.

وهنا تبرز أهمية البناء القيمي السليم للأفراد، حيث يتمكنون من التمييز بين الخير والشر، والنافع والضار، وفق معايير الثقافة التي بها يؤمنون.

وتتحدد أهمية المهارات القيمية في أنها:

- ١- تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراريته.
- ٢- تحفظ للمجتمع هويته وتميزه.
- ٣- تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة.
- ٤- تربط مختلف ثقافات المجتمع بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة.
- ٥- تساعد على التنبؤ بما ستكون عليه المجتمعات.

### ميكانيكية غرس المهارات والقيم:

يشير نزار رمضان (2009) إلى أن المعلم والمربي وأمثالهما قادرون على إحداث التغيير في السمات الشخصية بوساطة مواقفهم الذهنية، ومحتوى مناهجهم التعليمية، والجو العام الذي يهيئونه. من خلال خماسية بناء الشخصية وهي:

- 1- التركيز على المهارة.
- 2- وصف الحاجة للمهارة.
- 3- تعليم طبيعة المهارة؛ كيف تبدو وماذا تعني.
- 4 - توفير تدريب منظم على المهارة.
- 5 - تقديم تقييم فوري.

## ثانياً: مهارات الاتصال التواصل

الاتصال والتواصل من العمليات المهمة والضرورية، بل من أهم عناصر التعاطي مع المحيط الذي نعيش فيه؛ لذلك هي من الأنشطة الإنسانية المستخدمة كثيراً ودائماً من قبل الجميع في كل مكان سواء في العمل أو المنزل أو المحيط الاجتماعي أو السوق أو المجتمع... لا يمكن أن يكون هناك أي عمل بدون اتصال، ولا يستطيع أي شخص أن يحقق أي هدف بدون الاتصال. (حديث، إلقاء خطبة، مقابلة شخصية، مناقشة، تقارير، قراءة...).

فالاتصال يمثل الشريان الذي يغذي المنظمات والمؤسسات؛ حيث يتم تبادل الأفكار والمعلومات والمقترحات والأوامر والخطط والسياسات.

### تعريف الاتصال:

إن عملية الاتصال مع الآخرين تعني نقل الأفكار والمعلومات من عقل فرد واحد إلى عقول الآخرين ويعدّ الاتصال أحد الأنشطة الرئيسة والأساسية الموجودة عند الجنس البشري الذي يتميز به عن غيره من الكائنات الحية. وهذا النوع من النقل للأفكار والمعلومات يعتمد على الكثير من التفاهم بين الأطراف، بالإضافة إلى تيسير طرق وأساليب حياتهم والقدرة على الاستمرار فيها. إن عملية الاتصال والإرسال عبارة عن مهارة يمكن أن يصل الفرد بسببها إلى نجاح مميز في حياته المهنية والاجتماعية على حد سواء، بل من الممكن أن يفشل - أيضاً - فشلاً ذريعاً بسبب ذلك. (نصر الله، 2001، ص 114)

فالاتصال لازمة من لوازم الحياة الاجتماعية بها ينقل التراث الثقافي وبها تتم التنمية الاجتماعية وعليها يتوقف بناء الحضارة (عطية، 2008، ص 51)، فهو مهارة فنية ذات مستوى متقدم وتقانة ذهنية مهمة تتطور وتكبر نتيجة الخبرات المتراكمة والتجارب السابقة والقدرات الذاتية، فهذه المهارة لها ارتباط مباشر بالتقنيات الوازنة للفرد كالمواجهة والقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات والقدرة على مقاومة الضغوطات النفسية والعصبية والوصول إلى مرحلة من الاتزان الانفعالي والاستقرار النفسي العميق. (عابد، 2010، ص 134)

الاتصال لغة، في لسان العرب قال ابن منظور وصلت الشيء وصللاً وصله، والوصل ضد الهجران ووصل الشيء إلى الشيء وصولاً وتوصل إليه انتهى إليه وبلغه. وقال أبو بكر الرازي في مختار الصحاح: وصل إليه يصل وصولاً أي بلغ، والوصل ضد الهجران والوصل أيضاً وصل الثوب والخف وصلة أي اتصال وذريعة، وكل شيء اتصل بشيء فبينهما وصلة. وقال الأصفهاني في مفردات الألفاظ الاتصال: اتحاد الأشياء بعضها ببعض كاتحاد طرفي الطائرة وبيضاد الانفصال.

أما قاموس (أوكسفورد) فيعرف الاتصال بأنه "ثقل وتوصيل أو تبادل الأفكار والمعلومات بالكلام أو الكتابة أو الإشارة. ويمكن تعريف الاتصال على أنه تبادل المعلومات ونقل المعنى". (ديسلر، 1992، ص 575)

ويعرف محمد عبد الحميد (1997، ص 21) الاتصال بأنه: " العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والآراء والأفكار في رموز دالة، بين الأفراد أو الجماعات داخل المجتمع، وبين الثقافات المختلفة، لتحقيق أهداف معينة ".

ويرى سلامة (1998، ص 14) أن الاتصال عملية تفاعل مشتركة بين طرفين (شخصين أو جماعتين أو مجتمعين) لتبادل فكرة أو خبرة معينة عن طريق وسيلة.

أما صالح أبو أصبع (1999، ص 11) فيرى أن: " الاتصال عملية يقوم بها الشخص في ظرف ما، بنقل رسالة ما، تحمل المعلومات والآراء أو الاتجاهات أو المشاعر إلى الآخرين لهدف ما، عن طريق الرموز، بغض النظر عما قد يعترضها من تشويش ".

ويمكن تعريف الاتصال على أنه: "العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر حتى تصبح مشاعاً بينهم وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر". (الحيلة، 2009، ص 42)

والاتصال كما عرفه دان نومو (Dan Nimo) بأنه: عملية تفاعل اجتماعي يستخدمها الناس لبناء معانٍ تشكل في عقولهم صوراً ذهنية للعالم ويتبادلون هذه الصور الذهنية عن طريق الرموز. فيما عرفه أحد المختصين العرب أنه: العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والآراء والأفكار في رموز دالة، بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع وبين الثقافات المختلفة لتحقيق أهداف معينة. (القيّم، 2009)

ويشير عطية (2008، ص 53) إلى تعريف الاتصال التربوي بأنه " عملية تفاعل إيجابي بين طرفين تتسم بالتنظيم والتخطيط لتحقيق أهداف محددة ذات طبيعة معرفية، أو قيمية أو مهارية بوسائل تساعد على تحقيق تلك الأهداف بأقل جهد وأقصر وقت يبذل أطراف الاتصال".

ويعرفه العقيل أيضاً بأنه (2009، ص 10) عملية ديناميكية تتميز بالتغير المستمر، ويتم من خلالها تبادل مجموعة من الرموز والمفاهيم والأدوار بين أطراف عملية الاتصال، التي تتولد أثناء التفاعل، وهذه العملية تبدأ من اتصال الفرد بذاته إلى الاتصال الجماهيري ويتم الاتصال بشكل قصدي أو غير قصدي بغرض تكوين أنواع من العلاقات تختلف كل منها باختلاف حجم وزمان ومحتوى الموقف الاتصالي.

أو هو: سلوك أفضل السبل والوسائل لنقل المعلومات والمعاني والأحاسيس والآراء إلى أشخاص آخرين والتأثير في أفكارهم، لإقناعهم بما تريد سواء كان ذلك بطريقة لغوية أو غير لغوية.

وبناء على ما تقدم من تعريفات لمفهوم الاتصال، يمكن القول إن تعريف الاتصال بمفهومه الشامل أصبح عملية مستمرة يتم فيها تبادل المعلومات والبيانات والأفكار والقيم والاتجاهات والمشاعر ووجهات النظر والمهارات والرموز والإشارات والإيماءات بين طرفي (أو أطراف) عملية الاتصال بواسطة رسائل (لفظية أو غير لفظية) بحيث يكون هناك التفاعل والمشاركة المستمرة إلى أن يتم تحقيق الهدف من الاتصال.

### تعريف مهارات الاتصال:

إن مهارات الاتصال ذات أهمية كبيرة في تحقيق أهداف المنظمات الإنسانية المختلفة وأهداف الفرد الذاتية في مختلف النشاطات التي يمارسها، ولعل الدور الفاعل الذي تحققه فاعلية الاتصال في المنظمات الإنسانية المعاصرة، ذو أثر كبير في تحقيق المنظمات لأهدافها في ظل التنافسية المحتدمة التي تشهدها المنظمات الحديثة. (حمود، 2010، ص94)

وتعرّف مهارة الاتصال بأنها مجموعة من السلوكيات والمظاهر والقدرات التي تتعلق بالاتصال حيث تتيح الفرصة للفرد أن يتفاعل بكفاءة ويحدث تأثيراً في الآخرين. (العقيل، 2009، ص43)

### تعريف التواصل:

إنّ التواصل كلمة متعددة الجوانب تغطي - تقريباً - معظم أشكال التعامل والتفاعل مع الآخرين؛ كالمحادثات العابرة، والإقناع والتعليم والاستشارة، فإننا عندما نتواصل مع شخصٍ آخر فإننا نستشف إجابته ونتفاعل معه بأفكارنا ومشاعرنا الخاصة، وتقوم استجابتنا الداخلية لما نراه ونسمعه بتوليد سلوكنا بصورة مستمرة ومنظمة، وعن طريق الانتباه للطرف الآخر تتكون لدينا فكرة عما سنقوله أو نفعله في الخطوات التالية، وعلى النحو نفسه يستجيب الطرف الآخر لسوكلنا. (العقيل، 2009، ص33)

ويفيد التواصل في اللغة العربية الاقتران والاتصال والصلة والترابط والالتئام والجمع والإبلاغ والانتهاة والإعلام، أما في اللغة الانجليزية communication تعني إقامة علاقة وتراسل وترابط وإرسال وتبادل وإخبار وإعلام. وهذا يعني أن هناك تشابه في الدلالة والمقصود بين مفهوم التواصل في اللغة العربية والأجنبية، فالتواصل إذن جوهر العلاقات الإنسانية. (حلس، 2011)

والتواصل عند ديكسون (2003، ص167) هو: محاولة تحقيق تفاهم كامل ودقيق قدر الإمكان بين شخصين أو أكثر. إنه سلوك مغلف برغبة شخص أو أكثر في تبادل المعلومات أو الأفكار أو المشاعر. ويمكن اختصار تعريف التواصل بأنه: عملية يحاول الناس من خلالها التعبير عن أفكارهم من خلال تبادل رسائل رمزية.



أما عند جوهانسون (1998، ص12) فهو عملية يتأثر بواسطتها فرد وأكثر، من الآخرين، يحدث استجابة من نوع ما، والتواصل عملية اجتماعية ضرورية لاستمرار الحياة، فهو علاقة تحتوي فردين أو أكثر.

وقد عرّفت جوليا وود (Wood, 2001, p22) التواصل بأنه " عملية منظمة، وهادفة، وتعتمد على اللغة، وليس ذلك فحسب، بل وعلى الرموز كذلك، وتهدف إلى المعنى الذي يعدّ لبّ هذه العملية ".

والتواصل كما تراه باظة (2003، ص8) هو: " تفاعل وتأثير من طرف لآخر، أو من فرد آخر، أو من جماعة لأخرى، بوسائل محددة كاللغة أو الإشارة أو غيرها، بما يتضمن معه وعي الفرد بذاته، وتعلمه لمهارات الحياة، ونمو قدرته على التواصل مع الآخرين ".

**ويرى الباحث أن التواصل عملية نقل أو توصيل أو تبادل الأفكار أو المعلومات أو المشاعر، بالكلام أو الكتابة أو الإشارة، بين مرسل ومستقبل (عملية إرسال رسالة واستقبالها، عملية أخذ وعطاء).**

### **تعريف مهارات التواصل:**

إنّ محور عملية التواصل هو عملية تبادل الفهم بين المتحدث والمستمع. ويعرّف (Honey, 1988) مهارات التواصل بأنها المهارات التي يستخدمها الأفراد في مواقف التفاعل وجهاً لوجه ليعملوا من خلالها على تنظيم سلوكياتهم لتتماشى مع الأهداف التي يبغونها. ويؤكد هوني في هذا المجال أن مهارات التواصل ليس لها علاقة بكون الشخص لطيفاً أو قادراً على كسب الأصدقاء، إنما بقدرته على تحقيق هدفه. أما هيز (2011، ص28) فيعرف مهارات التواصل بين الأفراد على أنها سلوكيات موجهة نحو تحقيق الأهداف، التي تستخدم في التفاعل وجهاً لوجه بهدف الحصول على أهداف إيجابية مبتغاة.

### **بنية التواصل:**

يمكن تحديد بنية التواصل العامة عن طريق تحديد مكوناته وأشكاله وخصائصه ووظائفه والعوامل التي تؤثر فيه، كما تشكل هذه البنية تعريفاً عاماً للتواصل يمكن بسطه على النحو الآتي:

"التواصل الإنساني عملية معلوماتية معقدة - بين مرسل ومستقبل -، يتم التعبير من خلالها عن المشاعر والأفكار والوقائع، بواسطة رسالة ذات أشكال مختلفة، عبر قنوات مختلفة، بهدف تحقيق وظائف متنوعة. وتختلف أشكال التواصل وفق عوامل عدة: فإذا نظرنا إليه من زاوية الأطراف التي تشارك فيه فقد يكون ذاتياً (بين الإنسان وذاته)، أو ثنائياً (بتضمن فردين)، أو بين

فرد وجماعة صغيرة. أما إذا نظرنا إليه حسب نوع الرسالة، فيكون لفظياً أو غير لفظي. كما أنه ينقسم حسب نية الأطراف المشاركة فيه، إلى مقصود وغير مقصود. ويتميز التواصل بخصائص عديدة منها: الاستمرارية والشبوع والتفاعلية والدينامية والتزامن والتعاقب وعدم قابلية العكس والتأثير والكلية والأخلاقية. ويحقق التواصل وظائف متعددة منها: إشباع الحاجات والتعلم والتأثير والمتعة والمساعدة. يضاف إلى ذلك كله أن التواصل عرضة للتأثر بعوامل عديدة منها: الكفاية والضجة والسياق والتغذية الراجعة والتغذية المتقدمة والخبرة المشتركة ومفهوم الذات". (الجبوسي، 2002، ص 23-25)

### العلاقة بين الاتصال والتواصل:

مهما تعددت أساليب الاتصال ومستوياته، ومهما اختلفت نشاطات الاتصال، فإن الهدف من عملية الاتصال تحقيق تأثيرات أو نتائج معينة. ومن المؤثرات المهمة على نجاحها مدى استجابة المتلقي للرسالة.

فعملية الاتصال الناجحة هي عملية تواصل بين المرسل والمستقبل؛ أي بين المتصل والمتصل به. ولذا يمكننا التفريق بين الاتصال والتواصل؛ من حيث طبيعة عملية الاتصال. بينما يعني الاتصال إرسال الرسالة إلى المتلقي؛ إلا أن ذلك لا يعني أن المتلقي سيستجيب لها. ومن هناك كان يجب التفريق بين الرسالة التي لا يستجيب لها المتلقي والتي يستجيب لها. فبينما الرسالة الأولى رسالة اتصالية، فإن الأخيرة رسالة تواصلية. ونطلق عليها كلمة التواصل؛ لأن الكلمة تحمل في طياتها وجود رجع من المتلقي، أي أنها تحمل معنى المشاركة والتفاعل والاستمرارية، وهي من سمات عملية الاتصال الناجحة.

إذن، يمكننا القول بأن التواصل هو الاتصال الناجح الذي يعني المشاركة والتفاعل والاستمرارية. وهكذا فإن طموح أي اتصالي أن يحقق التواصل بينه وبين الذين يتصل بهم. (أبو أصعب، 1998، ص 44)

أما عند عابد (2010، ص 134) فمهارة الاتصال هي: إقامة علاقة بين طرفين، ومهارة التواصل تعني - كذلك - الاستمرار والمواظبة في الربط والتشريك بين الأشياء.

إن الاتصال Communication مفهوم عام يتضمن أي نوع من أنواع إرسال الرسائل واستقبالها. أما التواصل Interpersonal Communication فهو نوع محدد من أنواع الاتصال، ولذلك فهما يتشابهان في بعض الخصائص كتشابه الجزء بالكل، كما يختلفان في خصائص أخرى.

فالتواصل يتميز عن ضروب الاتصال الأخرى في النقاط الآتية:

- يكون التواصل بين فرد وآخر أو بين فرد ومجموعة صغيرة.

- يكون التواصل وجهاً لوجه دون وسيط.
- يعكس التواصل الخصائص الشخصية للأفراد وأدوارهم وعلاقاتهم الاجتماعية. (الجيوسي، 2002، ص 21-22)

### أهداف عملية الاتصال ووظائفها:

- أهداف الاتصال أو وظائف الاتصال (المصطلحان يدلان على شيء واحد)، من وجهة نظر المرسل أو المستقبل أو على أساس الفرد أو المجتمع.
- فمن وجهة نظر المرسل نجد أن هدف الاتصال عنده هو:
- 1- نقل فكرة. 2- التعليم. 3- الإعلام. 4- الإقناع. 5- الترفيه.
- أما من وجهة نظر المستقبل فيمكن تحديد الأهداف الآتية:
- 1- فهم ما يحيط به من ظواهر وأحداث.
  - 2- تعلم مهارات جديدة.
  - 3- الاستماع والهروب من مشاكل الحياة (الترفيه).
  - 4- الحصول على معلومات جديدة تساعده على اتخاذ القرارات بشكل مفيد ومقبول. (سلامة، 1998، ص 17)

### أهمية الاتصال الاجتماعي الفاعل:

للاتصال أهمية بالغة في كافة المجتمعات الإنسانية على اختلاف درجة تطورها، وتعد المقدر على تحقيق الاتصال بفاعلية من أكثر المهارات أهمية لأي فرد منا في عمله وفي الحياة بصفة عامة. فلا يمكن تحقيق شيء بدون اتصال جيد بالآخرين.

فالالاتصال هو الذي يجمع أطراف المجتمع بعضه إلى بعض، وبدونه نكون أفراداً نعتمد فقط على تجاربنا الذاتية لتعطينا على شؤون الحياة، فالمقدرة على تحقيق الاتصال وتمير الأفكار، والتجارب والمشاعر هي التي أدت إلى تطوير الجنس البشري.

وعملية الاتصال تعد بمثابة أداة مهمة لربط كافة المكونات الداخلية مع بعضها وفي تدعيم المؤسسة بالبيئة المحيطة بها. كما أنها أداة فاعلة لمواجهة أي شائعات أو معوقات تواجه المؤسسة، سواء بين أفرادها، أو كانت تتصل بالمجتمع المحلي المحيط بها.

ويعدّ الاتصال الفاعل وسيلة أساسية في تحسن الأداء والتبادل الفكري بين الرؤساء والمرؤوسين وبين الإدارات المختلفة بالمؤسسة والمؤسسة الأخرى ذات العلاقة بها، وتعمل أيضاً على خلق فرص الاحتكام والتقارب بين الأفراد والجماعات والمؤسسات والمجتمع.

وأخيراً إن مهارة الاتصال مهارة إنسانية فهي احترام الإنسان وقيمه وتفكيره ومشاعره ومن خلالها يتم مواجهة احتياجاتهم الأساسية. (مهدي، 2005، ص 17-18)

### وتتلخص أهمية الاتصال في النقاط الآتية:

- ١- يساعد الاتصال الأفراد والمجتمعات على نقل الثقافات والعادات والتقاليد واللغات من وإلى المجتمعات الأخرى.
- ٢- يمكن للاتصال فتح المجال للاحتكاك البشري، وفتح الفرصة للتفكير والاطلاع والحوار وتبادل المعلومات في شتى المجالات والبيادين.
- ٣- يتيح الاتصال الفرصة لتعرف آراء الآخرين وأفكارهم عن طريق الحركة التي يحدثها على شكل حوار ونقاش بين طرفين من الناس أو مجموعة مع أخرى.
- ٤- يستعمل الاتصال للتعرف إلى الأحداث الجارية في العالم لحظة وقوعها أو بعد حدوثها.
- ٥- للاتصال دورٌ بارزٌ في تطوير الأنظمة التربوية، وبخاصة في مجال التعليم عن بعد.

### الأبعاد الاجتماعية لمهارات الاتصال:

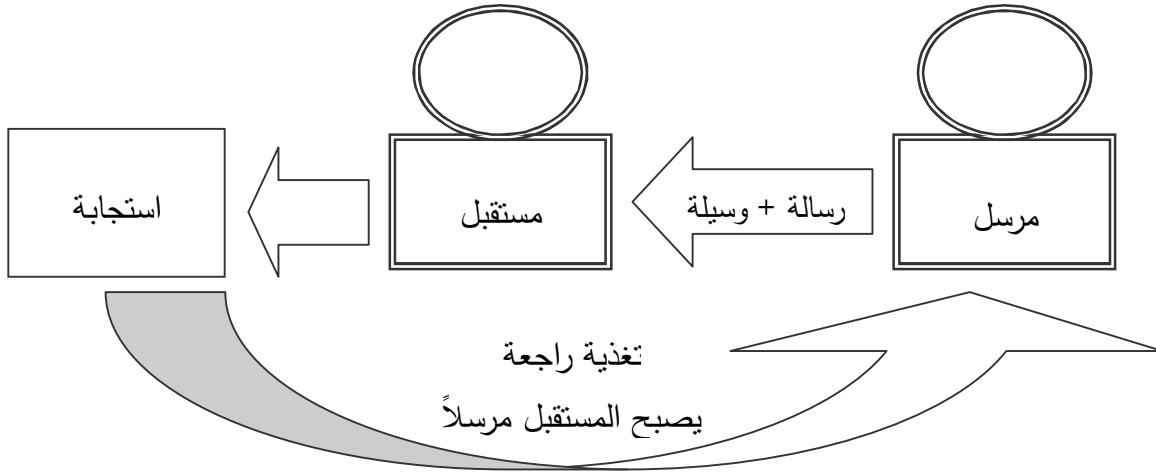
إن إتقان مهارات الاتصال يسهل القدرات الأربع (الاستماع والقراءة والكتابة والتكلم) ويجعلها مؤهلة للتأثير الفاعل في غيرها، فمن أي الأركان نظرت إلى مهارات الاتصال فهي قدرات شخصية خالصة تتأتى لطالبها بالمران والدرية وتعزيز الموهبة إن وجدت. ولما كانت موهبة مهارات الاتصال أمراً استثنائياً، فإننا - والحالة هذه - عامدون إلى مضاعفة الجهد في تنمية مهارة اكتساب فن الاتصال بالدرس والممارسة والمحاكاة والتجريب والتطبيق. (عيسى، 2004، ص 45)

### عناصر الاتصال:

مهما تعددت أشكال عملية الاتصال وإمكاناتها ومجالاتها فإن عناصرها تكاد تكون ثابتة في هذه العملية (سلامة، 1995، 73)، وتتلخص في التالي:

- ١- المرسل: هو الفرد أو الجماعة أو المنظمة التي تقوم بإرسال الرسالة (مصدر المعلومات والمبادر بالاتصال).
- ٢- الرسالة: تتضمن الأفكار والآراء والمعلومات.
- ٣- القناة: هي من وسائل الاتصال التي قد تكون شفوية، كما هو الحال في الاتصال الهاتفي، أو كتابية، كما هو الحال في المذكرات والتقارير، بمعنى آخر هي المسار الذي تتبعه الرسالة من المرسل إلى المستقبل.
- ٤- المستقبل: هو الفرد أو الجماعة أو المنظمة المرسل إليها الرسالة أي المستقبلية والمفسرة للرسالة .

٥- التغذية الراجعة (العكسية): هي الاستجابة وتمثل ردود الفعل الناتجة عن استقبال وتفسير وفهم الرسالة من جانب مستقبلها .



شكل (2:1)  
عناصر الاتصال

### العناصر الأساسية للاتصال بين الأشخاص:

من الواضح أن المهارات الصوتية والعناصر المرئية والشخصية والانفتاح هي المكونات الأساسية لمهارات التعامل بين الأشخاص. ويمكن تلخيص الاتصال الفاعل بين الأشخاص في تسع مهارات سلوكية، يمكن اكتساب جميعها (ويليامز، 2003، ص 84-86):

١- الاتصال بالعين: في الاتصال الفردي، يجب أن يتراوح الاتصال بالعين ما بين (5) أو (15) ثانية. أما إذا كان هناك مجموعة من الأشخاص في الموقف، فينصح بأن يكون الاتصال بالعين في حدود (4) ثواني للفرد. أما إذا نظرت لمدة طويلة، فستجعل الشخص يشعر بعدم الارتياح، أما إذا تحاشيت الاتصال بالعين كلياً، فسيتساءل الناس تلقائياً في داخلهم عما تريد إخفاءه.

٢- الوضع والحركة: حاول الوقوف في وضع مستقيم وحاول التحرك بطبيعية وسهولة. بعيداً عن التصلب وبعيداً عن التحرك طوال الوقت.

٣- الإيماءات وتعابير الوجه: تعلم أن تكون طبيعياً عند الحديث؛ فلا تبالغ بالإيماءات. أما بالنسبة لتعابير الوجه، فحاول أن تبتسم دائماً.

٤- الملابس والمظهر: حاول أن يكون مظهرك مناسباً للبيئة التي أنت بها.

- ٥- الصوت والتنوع فيه: حاول أن تحدد نغمة صوتك، وحاول أن تتمرس على تنويع درجة ارتفاع وانخفاض الصوت ونغمة وشدة الصوت لتتناسب مع المواقف المختلفة.
- ٦- اللغة والوقفات: استعمل لغة واضحة وملائمة مع مستمعيك بوقفات مخطط لها مبتعداً عن الأساليب المفرغة من معناها أو الأصوات التي لا معنى لها.
- ٧- إشراك المستمعين: القدرة على الاحتفاظ باهتمام الشخص الذي تتواصل معه وإشراكه فيما تقول. وإلا لن يقود حديثك إلا لفقدان اهتمامه وعدم انتباهه.
- ٨- استخدام الفكاهة والمرح: القدرة على أن تجعل بينك وبين مستمعيك علاقة و اتصالاً جيداً ومساعدتهم في التمتع بالاستماع إليك، بسر القمص والطرف، لكن حاول تلخيصها لتكون بالطول المناسب.
- ٩- حاول أن تظهر بشخصيتك الطبيعية: أن تكون أصيلاً صادقاً تعكس شخصيتك الحقيقية في كل ظروف الاتصال.

## أنواع الاتصال:

- اهتم بعض الدارسين بطبيعة الاتصال نفسه فصنفوه إلى أنواع عدة منها:
- ك تصنيف حجاب ووهبي (1995، ص 33-48) الاتصال إلى أربعة أنواع تبعاً لمؤشرات اللغة المستخدمة والاتجاه ودرجة التأثير ومصدر الاتصال:
- الاتصال اللغوي نوعان: لفظي (شفهي أو كتابي) وغير لفظي (إشارات، صمت، رسوم...)
- وهذا لا يعني في الواقع وجود فصل تام بينهما، بل يفضل عادة استعمالهما معاً لزيادة فاعلية الاتصال.
- الاتصال وفقاً للاتجاه نوعان: في اتجاه واحد: عندما تكون السرعة أو النظام مطلوبين أو رغبت المرسل ألا تكتشف أخطأه، أو ألا يستمع لنقد الآخرين، أو يرغب في حماية قوته وهيبته... وفي اتجاهين: لزيادة ثقة الأفراد وقدرتهم على فهم الرسالة أو الأثر الذي أحدثته فيهم والسماح بإمكانية تعديل الرسالة بما يخدم الهدف، ومن أمثلة هذا النوع المقابلات والندوات والاجتماعات...
- الاتصال من حيث درجة التأثير ثلاثة أنواع: شخصي (مباشر، وجهاً لوجه دون قنوات وسيطة)، تنظيمي (وهو أخص بالمنظمات ويأخذ أشكالاً عديدة مثل اجتماعات صنع القرارات، الندوات التوجيهية، برامج التدريب المهني، حفلات التكريم... وجماهيري (وهو أوسعها وأكثرها مدى؛ لاستعماله لوسائل الاتصال الجماهيرية).

- الاتصال وفقاً لطبيعة مصدره نوعان: رسمي (يرتبط بالبناء التنظيمي للمؤسسة وهو إما صاعد أو هابط أو أفقي) وغير رسمي (يتم خارج المسارات الاتصالية الرسمية وهو إما مكمل للاتصال الرسمي أو معيق له).

◀ تصنيف أبو عرقوب (1993، ص 113-144) الاتصال الإنساني إلى خمسة أنواع حسب وسائله ودرجة تأثيره، هي:

- الاتصال الذاتي أو داخل الفرد (Intrapersonal): وهو الذي يتم بين الفرد ونفسه، ويكون مرسله الحواس ورسالته النبضات الإلكترونية والكيميائية، ووسيلته الجهاز العصبي المركزي ومستقبله الدماغ.

- الاتصال الشخصي أو بين الأشخاص (Interpersonal): وهو الاتصال الذي يتم مباشرة (وجهاً لوجه) بين مرسل أو مرسلين ومستقبل أو مستقبلين دون قنوات وسيطة في الاتجاهين.

- الاتصال التنظيمي (Organizational Communication): ويتمثل في مختلف أنواع الاتصال التي تتم داخل المؤسسة. وهو إما أن يكون رسمياً (هابطاً، صاعداً وأفقياً) أو غير رسمي.

- الاتصال الجماهيري (Mass Communication): وهو اتصال علني ومنظم يوجه عبر وسائل الاتصال الجماهيرية إلى جمهور عريض.

- الاتصال ما بين الثقافات (Intercultural Communication): ويتم بين أعضاء ثقافات مختلفة بغية التفاهم، التناغم أو الغزو والهيمنة الثقافية. وغالباً ما يكون عن طريق قنوات فردية وجماعية ومنظمة وغير منظمة مثل السفراء، الملحقين الثقافيين، التجار، السياح، البعثات الدراسية والرياضية والثقافية، المعارض، الكتب، الصحف والمجلات، الإذاعات، وكالات الأنباء التلفزيونات، الأقمار الصناعية والشبكات الجوية والعالمية للاتصال.

وهناك بالطبع أنواع أو مستويات أخرى لم يشملها هذان التصنيفان، مثل "الاتصال الجمعي" (داليو، 2003، ص 21) الذي يتحدث فيه المتصل إلى الأفراد كمجموعة وليس إلى كل فرد في المجموعة، أو الاتصال بين العبد وخالقه أو العكس (الدعاء، الوحي...).

## وسائل الاتصال:

يمكن تقسيم وسائل الاتصال إلى أربع مجموعات:

- ١- وسائل مقروءة: ومنها الصحف والمجلات والنشرات والملصقات.
- ٢- وسائل مسموعة: وهي الوسائل التي يمكن سماعها دون الحاجة إلى قراءة، ومنها الراديو والندوات والمحاضرات والتلفون.
- ٣- وسائل مرئية: وهي التي يمكن رؤيتها بالعين ومنها التلفزيون والمعارض والصور والدوائر المغلقة.
- ٤- وسائل اللغة الصامتة: هي التي لا تعتمد على القراءة أو الاستماع أو المشاهدة، بل على الإشارة والحركات الجسدية. (جودة، 1996، ص137)

## خصائص عملية الاتصال:

تتمثل خصائص أو سمات عملية الاتصال فيما يأتي:

### ١. الاتصال عملية هادفة:

يرمي الاتصال إلى تحقيق هدف محدد: وهو إرسال المعلومات والبيانات (أو نقل فكرة أو الترفيه أو التعليم) وفهمها من الطرف الآخر، وبذلك يتطلب مجموعة من الإجراءات والخطوات المرتبط بعضها ببعض، مثل: تصميم الرسالة، وإرسالها، والإشراف على وصولها، واستقبال الرد.

### ٢. الاتصال عملية ديناميكية:

تتضمن عملية الاتصال تفاعلاً بين المرسل والمستقبل، الأول يؤثر والآخر يتأثر ولا تتوقف عملية الاتصال عند هذا الحد، بل قد يتبادل الطرفان الأدوار بينهما، وبذلك فإن عملية الاتصال متغيرة من حيث الزمان والمكان، أي أن عملية الاتصال عملية ديناميكية وليست استاتيكية. ومثال ذلك ما يحدث في الفصل الدراسي بين المعلم وتلاميذه.

### ٣. الاتصال عملية منظمة:

تتصف عملية الاتصال بأنها عملية منظمة، فهي باعتبارها عملية تعليم تعدّ بالضرورة عملية مقصودة يتم تخطيطها وتصميمها وتنفيذها وإدارتها بصورة منظمة لإحداث التعلم، ومن جانب آخر يقوم كل عنصر من عناصر عملية الاتصال بأدوار محددة، فالمرسل - مثلاً - يقوم بعملية ترميز الرسالة، والمستقبل عليه فك رموز الرسالة، أي ترجمتها وتفسيرها.

### ٤. الاتصال عملية دائرية:

عملية الاتصال ليست عملية خطية تسير في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل وتتوقف عند ذلك الحد ولكنها عملية دائرية تبدأ بالمرسل لنقل رسالة إلى المستقبل حيث يكون له رد فعل



عن طريق التغذية الراجعة فيستقبل المرسل الرسالة ليبدأ نشاطاً جديداً لتحقيق هدف آخر أو يعدل في رسالته الأولى إذا لم يتحقق الهدف وهكذا تستمر عملية الاتصال.

#### ٥. الاتصال عملية متنوعة:

يمتاز الاتصال الإنساني بأنه عملية اجتماعية لا تتوقف عند استخدام اللغة اللفظية: الشفهية أو التحريرية فقط، بل يتم أيضاً استخدام اللغة غير اللفظية: كالإشارات والحركات والإيماءات. (السيف، 2011)

#### معوقات الاتصال:

لا يتم الاتصال في التنظيم أو بين الأفراد بدون مشاكل أو معوقات. فقد تظهر بعض مصادر التشويش أو عدم انتظام تدفق الرسالة بالشكل المطلوب نتيجة لعوامل عديدة، ومن أهم هذه العوامل ما يأتي:

- عدم انتباه مستقبل الرسالة إلى محتوياتها.
- عدم وجود تفهم دقيق للمقصود من الرسالة سواء بواسطة المرسل إليه أو المصدر.
- استخدام كلمات في الرسالة لها دلالات ومعان مختلفة لأشخاص مختلفين .
- ضغط الوقت لكل من المرسل أو المرسل إليه. (نور الدين، 2007)
- الحالة النفسية والمزاجية وتأثيرها على معاني الكلمات والمعلومات.
- المشكلات الشخصية والاجتماعية للأفراد وأثرها على رغبتهم وقدرتهم في تبادل المعلومات. (الفرا وآخرون، 2002، ص192)
- انعدام المصارحة، غالباً ما يتسبب التحفظ الذي يبديه طرفا التواصل قي ضعف مردود التواصل. فيجب ألا يحجب مرسل الرسالة قدرأ من المعلومات المطلوبة. وفي الوقت نفسه، يجب أن يكون المستقبل مستعداً للإصغاء للمعلومات وتقبلها، حتى لو لم تكن على هواه. (ديكسون، 2003، ص171)
- التباين في المستوى والإدراك.
- الافتراض المسبق بأن المستقبل يستوعب الرسالة.

إن إحدى الطرق الأكثر فعالية لتطوير مهارات التواصل مع الآخرين هي مراقبة الطريقة التي نتصرف بها في المواقف اليومية. يتم ذلك من خلال مراقبة سلوكياتنا التفاعلية مع الآخرين وتسجيلها بشكل دقيق. وقد يحتاج هذا الأمر إلى طرق مراقبة فورية لسلوكياتنا، بمعنى أن تتخيل نفسك كأنك شخص آخر وتراقب تصرفاتك مع الآخرين من مكان ما فوقهم، بحيث تراقبهم وتحاول تفسير النية التي تقع خلف تصرفاتك. (هيز، 2011، ص82-83)

## خطوات الاتصال الفاعل:

إن الاتصال الفاعل مهمة أساسية يمارسها أي مدير أو فرد في أي مستوى تنظيمي في إطار هيكل المنظمة، فهو يتعامل غالباً مع الجانب الإنساني أكثر من الجوانب الأخرى، ويستخدم في اتصالاته الوسائل الشفهية أكثر من الوسائل الأخرى (الكلمة المنطوقة)، ولذا يمكن القول إن أولوية احتياجه لمهارات الاتصال تتركز في مهارتي الإنصات والتحدث، وهناك خمس عشرة خطوة أساسية لتحقيق الاتصال الفاعل، يمكن إيجازها في الخطوات الآتية:

- ١- التحقق من جدوى الاتصال : (ما الهدف المتوخى من الاتصال؟).
- ٢- وسع دائرة التفكير لديك: فكلما ازدادت معلوماتنا ازدادت قدرتنا على التأثير.
- ٣- استمع بدقة واستيعاب إلى الرسالة التي ينقلها الآخرون إليك.
- ٤- ضع مصدر الرسالة في اعتبارك على الدوام.
- ٥- صمم رسالتك بما يتناسب مع المستمعين.
- ٦- اطرح الأسئلة ثم دع المتحدث يؤكد لك أن ما فهمته في الواقع صحيح ومنسجم مع طبيعة الرسالة.
- ٧- اعرف ما ستحدث عنه: التمكن الشديد من الموضوع.
- ٨- كن واضحاً ومحددًا: لا تدرّ حول الموضوع بالتحدث في العموميات الغامضة.
- ٩- لا تخف من قول: أنا لا أعرف.
- ١٠- تذكر أن أي شيء يصل للآخرين هو وسيلة اتصال (نبرة الصوت وارتفاعه وحدته والسكون، كلها وسائل اتصال ضعها في الحسبان، لئلا تقع في مأزق مخاطباً من حولك برسائل خطأ من غير قصد).
- ١١- ابتعد عن الوقوف في مصيدة عبارة إما/أو.
- ١٢- توجه إلى أولئك الذين تتحدث إليهم بكل انتباهك.
- ١٣- لا تقاطع الشخص الآخر.
- ١٤- حاول طرح أفكارك في المكان والوقت المناسبين.
- ١٥- تأكد أن الاتصال وجهاً لوجه هو عملية مستمرة. (حمود، 2010، ص 48-50)

ولكي يكون الاتصال فاعلاً ومثمراً ومتواصلًا، وحتى نصل إلى ذلك يجب توفير الأمور الآتية:

١- أن نرعى ونهتم بجميع من نتصل بهم، ونصغي إليهم بجدية تامة، ونأخذ ما يقولونه دوماً بعين الاعتبار.

٢- أن نوفر لمن نتصل به جميع المعلومات المطلوبة والصحيحة حول الأمر الذي نتصل

ونستفسر عنه، بأسلوب ودي وطريقة بناءة. (نصر الله، 2001، ص 115)

## ثمار الاتصال الفاعل:

هناك مقولة قديمة نقول: "في ظل الظروف المثالية يفوز الشخص المحبوب، وحتى في ظل الظروف غير المثالية يفوز الشخص المحبوب"، هي بحق مقولة صحيحة إلى حد كبير؛ وذلك لأسباب عدة من أهمها ما يأتي:

### ١. رضا الله وعونه:

فنحن نتعامل مع الله قبل أن نتعامل مع الناس؛ فالإحسان إلى الناس، وتفريج كربهم؛ هو اتباع صريح لأوامر الله -تعالى-، ووصايا رسوله ﷺ، فقد قال النبي ﷺ: (...ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة)(النيسابوري، ص458، حديث رقم 4677)

فما أعظمها من فائدة، فكل دقيقة تصرفها في خدمة الآخرين يعطيك الله - تعالى - بها من الفوائد الكثير الكثير، فيفرج عنك كربة ليست من كرب الدنيا الفانية؛ بل من كرب القيامة وما أشدها من كربة!

٢. نجاح أعظم: في تقوية الروابط الاجتماعية وتوسيع نطاق العلاقات مع الآخرين، ومعرفة الذات وحسن تقديرها (تمكن مهارات التواصل الفعال من التقاط استجابات الناس لفظية أو غير لفظية).

٣. سعادة أكثر: في جعل الحياة أكثر متعة وأماناً.

٤. مفتاح النجاح الوظيفي: فهي سبيل للحصول على الوظيفة.

٥. علاقة طردية: إذ إن العلاقة بين النجاح المستمر، والنجاح في العلاقات الإنسانية علاقة طردية، كلما ازداد طرف فيها، ازداد الآخر.(كريم، 2009، بتصرف)

ويرى الباحث أن المهارات الاجتماعية قد تزداد بزيادة واقعية الشبكة الاجتماعية الجيدة ووجود إدراك إيجابي للذات ولدور الآخرين الذين يستطيعون تقديم المساندة والدعم عند الحاجة. فالتربية الإسلامية استثمرت الطاقات الوجدانية والعقلية والجسمية كافة في ظل لغة الاتصال والتواصل، مراعية جميع الأعمار في ظل أطر متزنة منسجمة، ولكي يحقق الاتصال والتواصل أهدافه ينبغي أن ينضبط بقيم الإسلام التواصلية.

## ثالثاً: مهارات حل المشكلات

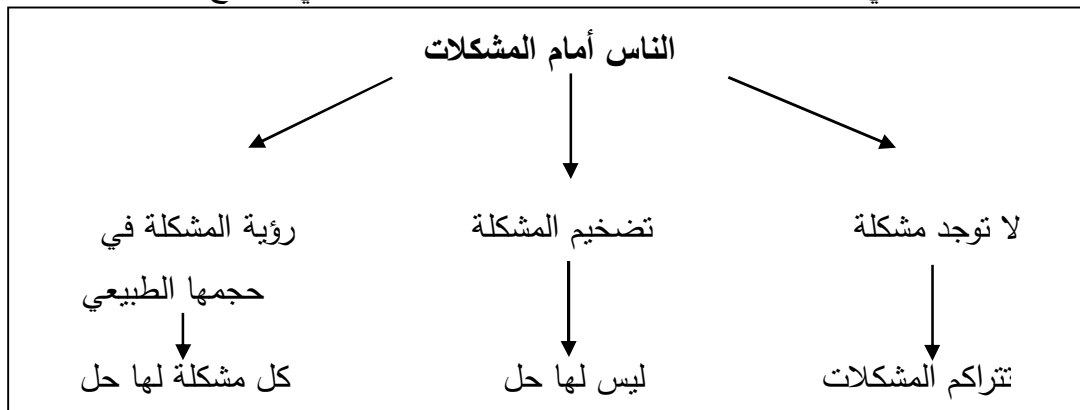
إن مهارة حل المشكلات هي المهارة الأكثر منطقية من بين المهارات الفكرية والأسهل إتقاناً من بين السلوك الذي يؤديه الفرد؛ لذا فإن مهارة حل المشكلات من المهارات الأساسية في التفكير العقلي المنظم.

فالفرد يواجه في حياته اليومية العديد من المشكلات التي تختلف في بساطتها أو تعقيدها من فرد إلى آخر، ومن موقف إلى آخر، إذ إن ما يعد مشكلة لأحد الأفراد ليس بالضرورة أن يمثل مشكلة لشخص آخر، والعكس صحيح..

وترى (ماجدة علام) أن المشكلات جزء من الحياة، وهي تحدث عندما تكون هناك اختلافات لا اتفاق عليها بين الناس تتعلق بالاحتياجات والقيم والأهداف والشخصيات. فإذا لم تستطع الأطراف أن تعطي وتأخذ من خلال توحيد آرائها والتعامل مع اختلافاتها بصورة بناءة، فإن النزاعات بين الأشخاص سوف تتفاقم. فقد أشار كثير من الدراسات إلى أنه كلما توفر عنصر العلاقات بين أفراد الجماعة، فلا بد أن يكون هناك زيادة محققة في إنتاجية الجماعة أكثر من تلك التي يتوفر فيها جو التشاحن الذي لا بد وأن يتفاقم ويتخذ صوراً غير عملية. فالخلاف عملية يحاول الأفراد من خلالها إلحاق الضرر والتقصير في أداء الطرف الآخر، وقد يبدأ بالمشادة ثم المنافسة وينتهي بالمجابهة، ولا شك أن التواصل والاستماع هو الأسلوب الأمثل لحل مثل هذه المشاكل. (الشمري، 2005، ص 21)

والناس أمام المشكلات ثلاثة أصناف (الجراح وآخرون، 2005، ص 249):

**الأول:** ينظر إلى المشكلة مستصغراً لها ويرفع شعار "لا يوجد مشكلة"، ويصفهم بأنهم يستهترون أمام المشكلات، وأنهم ينافقون أنفسهم وينافقون المجتمع من حولهم فتتضخم المشكلات وتزداد حدة. **والثاني:** يميل إلى تضخيم المشكلة، بصرف النظر عن حجمها الحقيقي، ويعتقدون بضرورة عدم البحث عن حل لها؛ لأنه يستحيل أن يكون لها حل. **والثالث:** تتضح أمامه المشكلة، ويقدر حجمها الطبيعي جيداً، وشعاره "كل مشكلة لها حل". والشكل الآتي يوضح ذلك:



شكل (2:2)

أصناف الناس أمام المشكلات

## تعريف المشكلات:

المشكلات جمع مشكلة، وهي عبارة عن حالة من الاختلال بين الوضع القائم أو المدرك للفرد وبين الوضع الذي يسعى للوصول إليه. (الصفار، 2011، ص91)

وتعرف المشكلة على أنها وضع إشكالي يسعى الفرد إلى التخلص منه أو وجود عائق يمنع الفرد من تحقيق هدف معين. فالمشكلة هي عبارة عن حالة من الاختلال بين الوضع القائم أو المدرك للفرد وبين الوضع الذي يسعى للوصول إليه. (الريماوي وآخرون، 2011، ص376)

أما أبو رياش وقطيط (2008، ص60) فيعرفها بأنها عبارة عن موقف يجابه الفرد ويتطلب حلاً، ويمتاز الطريق الذي يؤدي إلى الحل بأنه لا يمكن معرفته بصورة مباشرة.

وهي عند حريز (2007، ص17) حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعوق تحقيق الأهداف والوصول إليها. ويمكن تعريفها بأنها الشعور أو الإحساس بوجود صعوبة لا بد من تخطيها، أو عقبة لا بد من تجاوزها، لتحقيق هدف. أو يمكن القول إنها الاصطدام بواقع لا نريده، فكأننا نريد شيئاً ثم نجد خلافه.

فالمشكلة تتضمن ما يلي:

- سؤالاً أو موقفاً يتطلب إجابة أو تفسيراً أو حلاً.
- موقفاً افتراضياً أو واقعياً يمكن اعتباره فرصة للتعلم أو التكيف أو إبداع حل جديد لم يكن معروفاً من قبل.
- موقفاً يواجه الفرد عندما يحكم سلوك دافع تحقيق هدف محدد ولا يستطيع بلوغه بما يتوفر لديه من إمكانيات أو ما يتوفر لديه من خبرات حالية مخزنة في بنائه المعرفي أو المهاري.
- الحالة التي تظهر بمثابة عائقٍ يحول دون تحقيق غرض في ذهن المتعلم مرتبط بالموقف الذي ظهر فيه العائق.
- موقفاً يثير الحيرة والقلق والتوتر لدى المتعلم يهدف المتعلم التخلص منه.
- مواجهة مباشرة أو غير مباشرة وتحدياً يتطلب من المتعلم حل الموقف بطريقة بناءة. (الحيلة، 2001، ص288)

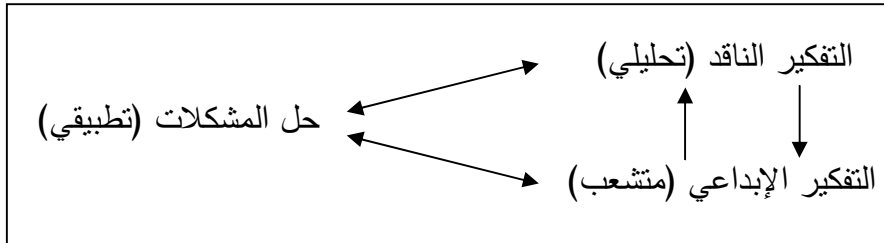
**أما مفهوم حل المشكلات:** يمثل عملية ذهنية يستخدم الفرد فيها كل ما لديه من معارف وخبرات سابقة ومهارات كاستجابات لمتطلبات موقفية ليست مألوفة بالنسبة له بهدف الوصول إلى حالة الاتزان المفقود عند الفرد أو إزالة الغموض من الموقف المشكل أو الخطر الذي يكتنفه، وقد يشير المفهوم إلى جهود الناس المختلفة التي يبذلونها للوصول إلى هدف ليس لديهم حل جاهز لتحقيقه. (عبد العزيز، 2009، ص137)

ويعرّف الباحثان كرونيك وروندنيك مفهوم حل المشكلات فيشيران بأنه عملية تفكيرية مركبة يستعمل فيها الفرد ما لديه من معارف سابقه ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً له، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف. وقد يكون التناقض على شكل انفجار للترابط المنطقي بين أجزائه، أو وجود فجوة أو خلل في مكوناته. (جروان، 2011، ص86)

### تعريف مهارات حل المشكلات:

تعدّ مهارة حل المشكلات الأداة التي تتيح للفرد فرصة تكوين نهج شخصي خاص به، وتساعد على التكيف مع المعطيات الجديدة والتأقلم مع المشكلات التي تعترض حياته. ويمكن تحديد مهارة حل المشكلات بأنها قدرة التلميذ على حل موقف مشكل أو سؤال مثير لتفكيره، حيث يقوم بتحديد المشكلة وجميع البيانات المرتبطة بها ووضع الحلول المختلفة لها واختيار أنسبها بعد تمحيصها والاستفادة من هذه الحلول في حل مواقف أو مشكلات جديدة. (سعيد وعيد، 2006، ص111)

وتعرفها دجاني (2004، ص36) بأنها نمط فكري يعتمد على مهارات التفكير الأخرى، أي مهارات التفكير الناقد والإبداعي، فالتفكير الناقد التحليلي والتفكير الإبداعي المتشعب متقاربان جداً من التفكير الاستقصائي الذي يتم توظيفه في حل المشكلات، كما في الشكل:



شكل (2:3)

### مهارات التفكير الناقد والإبداعي

ويعرفها سعادة (2009، ص469) بأنها تلك المهارة التي تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف إلى حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة. أما تعريفها بالنسبة للطلبة، فهي عبارة عن إيجاد حل لمشكلة ما أو قضية معينة أو معضلة محددة أو مسألة مطروحة.

ويعرفها الوارفي (2000، ص12) بأنها العملية أو العمليات التي يؤديها الفرد مستعملاً خلالها المعلومات التي سبق له تعلمها والمهارات التي سبق له أن اكتسبها للتغلب على موقف مشكل غير مألوف من قبل؛ إذ يختار من بين ما سبق له تعلمه من حقائق وما اكتسبه من مهارات في مواقف ما ليطبقه في موقف آخر.

ويرى ستيرنبرج (Sternberg,2003,P320) أنها عملية يسعى الفرد من خلالها إلى تخطي العوائق التي تقف في طريق الحل أو الهدف.

### عناصر المشكلات:

وتشمل ما يأتي:

- ١- المعطيات، وتشمل الحالة الراهنة عند البدء بحل المشكلة، أي ما يسمى (Base Line) أي المشكلة قبل أن يتوصل صاحبها إلى حلها.
- ٢- رسم الأهداف المنشودة والمراد تحقيقها.
- ٣- معرفة السلوك المدخلي لحل المشكلة.
- ٤- رصد العقبات التي تقف بين الحالة الراهنة والأهداف المنشودة من مثل: (عدم رغبته في التوصل إلى حل، وعدم تعاونه وتهربه من الوصول إلى حل، عجز مُعين في قدرة معينة). (عبد العزيز، 2009، ص141)

### خصائص المشكلات:

- المشكلات هي مواقف طبيعية يواجهها الإنسان العادي كما يواجهها المختص أو الفني أو الباحث، ولها خصائص محددة من أهمها:
- ١- فردية: المشكلة في الأصل فردية؛ لأنها تخص فرداً معيناً وما يعتبره شخص ما مشكلة قد يراه شخص آخر غير ذلك، وذلك بسبب الفروق الفردية بين الأفراد، وقد تصبح المشكلة جماعية عندما يشترك في نفس المشكلة عدد من الناس في وقت معين.
  - ٢- المشكلة لها جانب إدراكي: إن من خصائص أي مشكلة أن يكون لها جانب عقلي فالمشكلة تتطلب الوعي والتفكير لإدراك وجودها.
  - ٣- المشكلة لها جانب انفعالي: يصاحب المشكلة الكثير من الانفعالات كالتوتر والخوف والقلق والاكتئاب وغيرها.
  - ٤- المشكلة لها أبعاد متعددة: أي مشكلة يواجهها الفرد قد يكون لها أبعاد متعددة، كالبعد الشخصي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي، وقد يرتبط حلها بمشاركة الآخرين أو بصورة فردية.
  - ٥- المشكلة تأخذ أشكالاً متعددة: يواجه الناس أشكالاً متعددة من المشكلات، فقد يكون موضوعها انفعالياً أو شخصياً أو معرفياً أو مركباً أو اجتماعياً أو لغوياً أو حسابياً، وغيرها. (العتوم، 2004، ص237)

## مراحل حل المشكلات:

يرى علماء النفس أنّ التفكير بالمشكلة يمر بأربع مراحل حتى يتمكن المراهق أو الشاب أو الإنسان بشكل عام من حلّ مشكلته:

- ١- مرحلة الاعتراف بالمشكلة وفهمها، ذلك أنّ بعض الناس لا يريد أن يعترف أنّ هناك مشكلة، ولا يحاول أن يتفهم مشكلته، وبذلك يصعب عليه علاجها.
- ٢- مرحلة توليد الأفكار والفرضيات، أي أن يضع احتمالات للحلّ.
- ٣- مرحلة اتخاذ القرار بالفرضية المناسبة، أي أنّه يرجّح إحدى الفرضيات على أنّها هي الكفيلة بحل مشكلته فيعتمدها.
- ٤- مرحلة اختيار الفرضية وتقويمها، أي بدء العمل بالفرضية أو الحل المقترح.

لكنّ هذه المراحل - كما يرى آخرون - ليست حتمية، أي ليس بالضرورة أن نستحضر الخطوات الأربع حتى نصل إلى حل للمشكلة، فقد يمكن التوصل إلى الحل باتباع بعضها، وبصفة عامة فإننا نحتاج إلى تحديد المشكلة بالكشف عن أسبابها الرئيسية والثانوية، ودوافعها الكامنة، وأن نعالج الأسباب لا المظاهر، وقد نحتاج في ذلك إلى تعاون أصحاب التجربة ممن نثق بهم ويُخلصون إلينا، ويبقى دور الشاب أو الشابة في المساهمة في حل مشكلته الأهم، لأنه يعلمه كيف يواجه المشكلات في الحاضر والمستقبل، ويمنحه الثقة بنفسه وبقدراته إن هو أفلح في تذليل وتذويب المشكلة؛ ذلك أنّ حلّه يكسبه القوة والاستمرار والاستقرار. (حريز، 2007، ص113-114)

## استراتيجيات حل المشكلات:

يمكن توظيف عدد من الاستراتيجيات في حل المشكلة نذكر منها:

أ. **تحديد أو تحليل الغايات من الوسائل:** وهنا يتم استخدام منهج مباشر لحل المشكلة يتضمن هذا المنهج تحديد الهدف النهائي أو الغاية المنشودة ثم استخدام حل مباشر لتحقيق هذا الهدف. مثل هذا الإجراء قد يكون فعّالاً عندما تكون المشكلة محددة بشكل يجد لها حلاً معروفة وقواعد حل محددة، بحيث يصار إلى استخدام الحل المناسب لهذه المشكلة على نحو مباشر. ولكن في حال المشكلات سيئة التحديد أو غير واضحة الحل فإن مثل هذا الإجراء قد لا يكون فعّالاً أو مناسباً، الأمر الذي يستلزم التحايل على هذه المشكلة أو البحث عن استراتيجيات أخرى لحلها.

ب. **تجزئة المشكلة:** عندما تكون المشكلات أكثر تعقيداً أو لا يمكن حلها من خلال استخدام حل مباشر لها، فمن المستحسن تجزئة هذه المشكلة، أي تجزئة الهدف النهائي إلى مجموعة أهداف جزئية بحيث يوصل تحقيق هذه الأهداف إلى الحل النهائي للمشكلة



موضوع الاهتمام. وهذا يعني ضرورة ترتيب أولوية التحركات نحو تحقيق هذه الأهداف، بحيث يساعد أو يفضي تحقيق أي هدف فرعي في الوصول إلى هدف آخر، وهكذا يفترض التسلسل في التحركات نحو تحقيق هذه الأهداف النوعية إلى أن يتم الوصول إلى الحل النهائي للمشكلة.(الريماوي وآخرون، 2011، ص379)

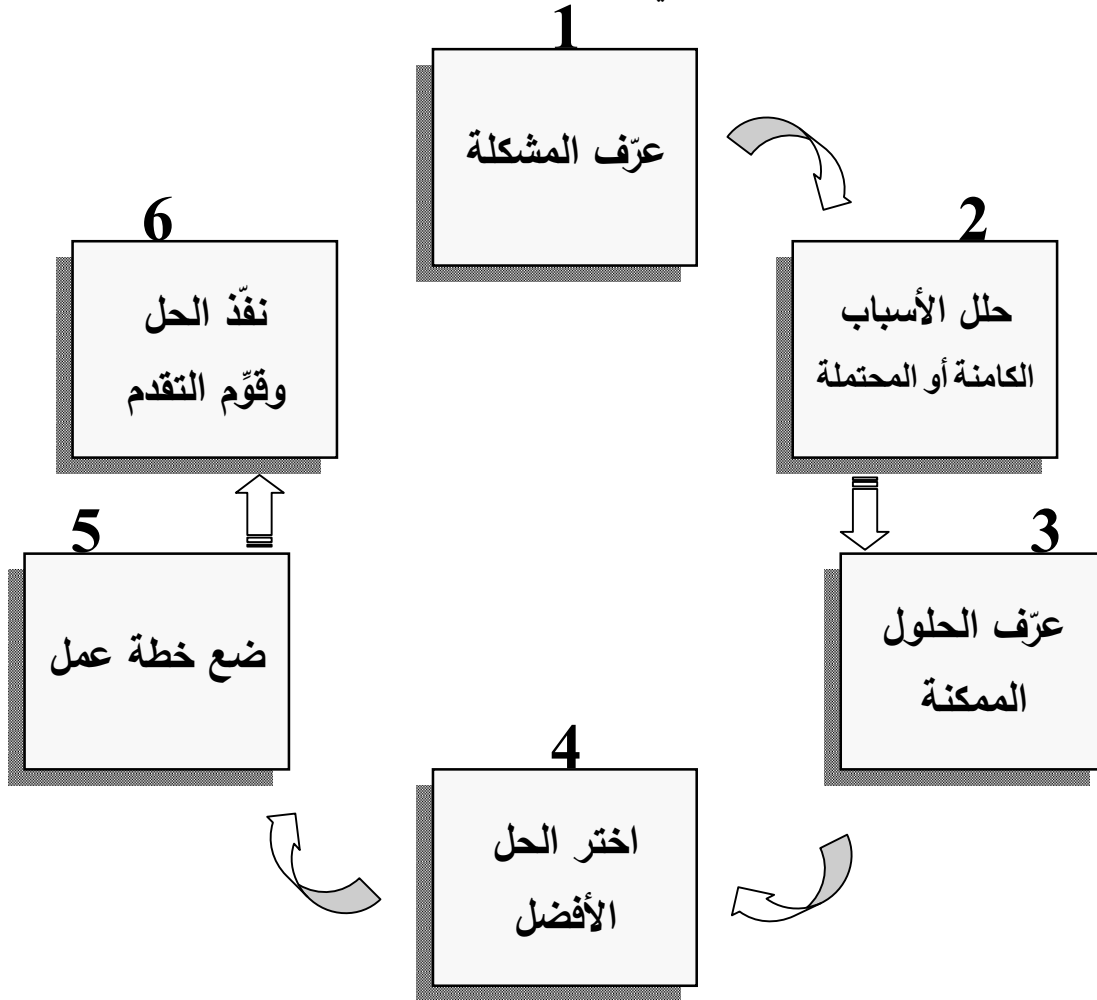
#### مصادر الخطأ في حل المشكلات:

يتفق كل من عبد العزيز (2009، ص142) وجروان (2011، ص98-99) على مصادر الخطأ في حل المشكلات، وتشمل ما يأتي:

- ١- **عدم الدقة في القراءة(وصف المشكلة)**، وتتضمن: قراءة المادة دون تركيز على فهم معناها، قراءة المادة أو المسألة بسرعة وعلى حساب الاستيعاب الكامل لها، تجاوز جانب أو أكثر في المشكلة، عدم تخصيص الوقت الكافي للتعاطي مع المشكلة.
- ٢- **عدم الثقة في التفكير**، ويتضمن: عدم فحص ومراجعة مدى ملاءمة معادلة أو طريقة استخدمها الطالب ولم يكن متأكدًا، العمل بسرعة كبيرة تؤدي إلى ارتكاب الأخطاء، عدم فحص ومراجعة صحة الاستنتاجات بدقة، عدم الانتباه في طريقة تفسير الكلمات أو العمليات المستخدمة، عدم إعطاء أولوية قصوى للدقة في العمل، الإهمال في تنفيذ بعض العمليات أو عدم الانتباه الكافي في ملاحظة بعض الحقائق.
- ٣- **الخمول والضعف في تحليل المشكلة**، ويتضمن: عدم تجزئة المشكلة المعقدة وتناول الجزء المفهوم أولاً لتسهيل الانتقال إلى الجزء الأصعب، القفز عن الكلمات أو أشباه الجمل غير المألوفة من المادة أو الاكتفاء بفهم ضبابي لها، عدم تمثيل الأفكار الواردة في النص إما في الذهن أو على الورق لتسهيل عملية الفهم، عدم تمثيل الأفكار برسوم تساعد على الفهم والحل، عدم تقويم الحل أو التفسير في ضوء المعرفة السابقة حول الموضوع.
- ٤- **الافتقار للمثابرة، ويضم:** عدم بذل جهد كاف لحل المشكلة من خلال الاستدلال أو الاستنتاج من الوقائع والمقدمات نتيجة عدم ثقة الطالب بقدرته على تناول هذا النوع من المشكلات، القيام بمحاولة سطحية للتفكير في حل المشكلة ومن ثم تخمين الإجابة، حل المشكلة بطريقة ميكانيكية ودون تفكير فعلي فيها، الاستسلام بمجرد التفكير السريع في المشكلة والقفز إلى الإجابة.
- ٥- **الإخفاق في التفكير بصوت عالٍ، ويعني:** عدم التفكير بصوت عالٍ أثناء العمل لحل المشكلة.

## الخطوات الست لحل المشكلات:

هناك العديد من الخطوات لحل المشكلات، وتتشابه هذه الخطوات إلى حد كبير - فيما بينها على الرغم من تباين المجالات التي تتبنى هذه الأطر، فإنها كافة تتبنى خطوات متسلسلة ومتشابهة إلى حد كبير. ويبين الشكل التالي هذه الخطوات:

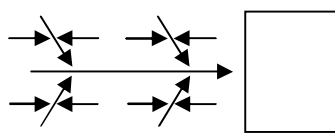


شكل (2:4)

نموذج الخطوات الست لحل المشكلة

وفيما يلي شرح مقتضب لما يجري في كل الخطوات الست لحل المشكلات:

الوصف	الطريقة	الخطوة			
اكتب عرضاً مقنعاً للمشكلة القائمة، ثم لخص بإيجاز أين تُحب أن تكون، أو النتيجة التي ترغب في الوصول إليها بعد حل المشكلة.	<table border="1"> <tr> <td>التعريف</td> </tr> <tr> <td>عرض المشكلة</td> </tr> <tr> <td>الحالة المرغوبة</td> </tr> </table>	التعريف	عرض المشكلة	الحالة المرغوبة	1 - عرّف المشكلة
التعريف					
عرض المشكلة					
الحالة المرغوبة					

الوصف	الطريقة	الخطوة
عرّف الأسباب الكامنة المحتملة، وحدد الأسباب الجذرية للمشكلة والأكثر احتمالاً.	 <p>شكل السبب والنتيجة</p>	٢- حلل الأسباب الكامنة والمحتملة

الوصف	الطريقة	الخطوة
ضع قائمة طويلة من الحلول الممكنة للمشكلة دون تقويم الفعالية؛ ثم اختصر القائمة إلى بضعة حلول محتملة.	عصّف الأفكار	٣- عرّف الحلول المحتملة

الوصف	الطريقة	الخطوة																				
قوّم الحلول الممكنة أو قدرّ كلاً منها إزاء ثلاثة معايير إلى ستة، ثم ائتق الأفضل.	<table border="1"> <thead> <tr> <th colspan="4">نموذج تقييم المعايير</th> </tr> <tr> <th>المعايير</th> <th>الحل</th> <th>الحل</th> <th>الحل</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td></td> <td>×</td> <td>×</td> <td>×</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>×</td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td>×</td> <td>×</td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	نموذج تقييم المعايير				المعايير	الحل	الحل	الحل		×	×	×			×			×	×		٤- اختر الحل الأفضل
نموذج تقييم المعايير																						
المعايير	الحل	الحل	الحل																			
	×	×	×																			
		×																				
	×	×																				

الوصف	الطريقة	الخطوة									
اكتب خطة مفصلة تسرد خطوات العمل والإجراءات والأشخاص المسؤولين، وتاريخ البدء والانتهاء، وتقدير عدد الساعات اللازمة والتكلفة.	<table border="1"> <thead> <tr> <th colspan="3">خطة العمل</th> </tr> <tr> <th>متى</th> <th>من</th> <th>ماذا</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	خطة العمل			متى	من	ماذا				٥- طوّر خطة العمل
خطة العمل											
متى	من	ماذا									

الوصف	الطريقة			الخطوة
اكتب خطة مفصلة تسرد خطوات العمل والإجراءات والأشخاص المسؤولين، وتاريخ البدء والانتهاء، وتقدير عدد الساعات اللازمة والتكلفة.	خطة العمل			٦- طبق الحل وقيّم التقدم
	متى	من	ماذا	
	✓			
	✓			
	✓			

(نقلاً عن تشانغ وكييلي، 2001، ص 8-11)

### الجدول (2:2)

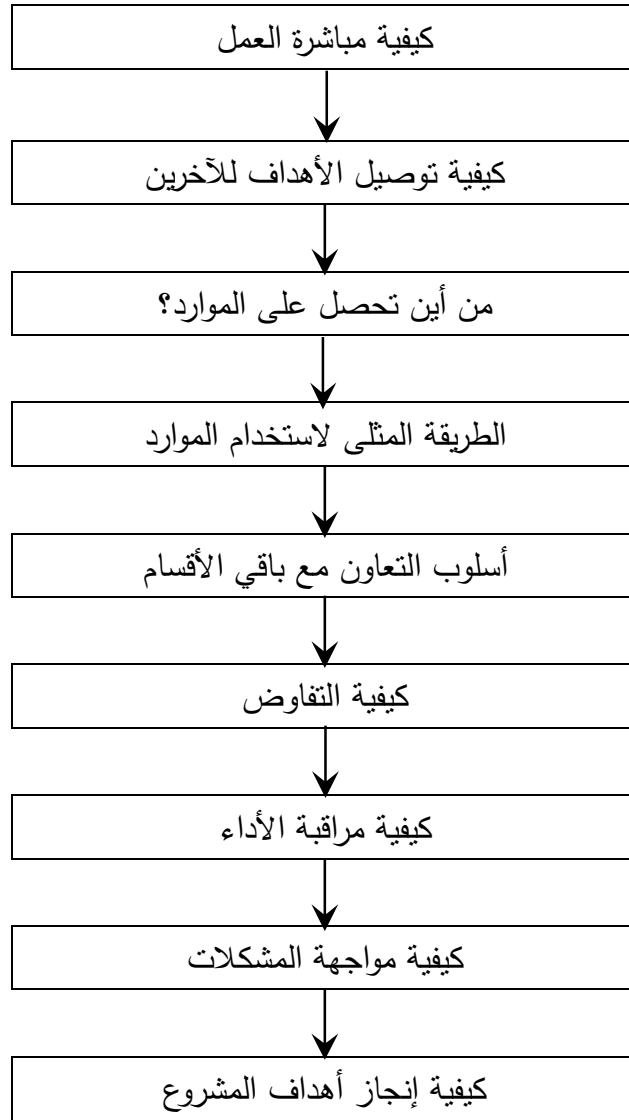
#### شرح الخطوات الست لحل المشكلات

ويرى الباحث أن الإخفاق في حل المشكلات يعتبر جزءاً رئيسياً من الحياة. ولا يمكننا النمو الصحيح إلا بكثير من التجارب التي تكسبنا الخبرة وتؤهلنا للمشاركة بفاعلية وحيوية في المجتمع بالتالي مواجهة مشكلات الحياة المختلفة، فمهما تعقدت المشكلات يبقى الحوار المنطقي المبنى على إستراتيجيات إرشادية مفتاح الحل للعديد من المشكلات. والتربية الإسلامية أسلوب ومنهج لا ينضب معينه في علاج هذه المشكلات والتصدي لها، لأنها تستمد مقوماتها من المصدر الرباني.

## رابعاً: مهارات العمل ضمن الفريق

تعدّ ظاهرة العمل ضمن الفريق من الأهداف التربوية في النظام التربوي الناجح، وذلك للأمال المنعقدة على إبراز هذه الظاهرة، وما يترتب عليها من سلوكيات طيبة كالتعاون والإيثار وتحمل المسؤولية والاستقلالية في التفكير.

إن الانضمام في العمل مع الفريق لزيادة المعارف وتعلم المهارات الجديدة واحدة من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المنظمات المعاصرة في اكتساب الخبرات والمهارات وإثراء العمل والأداء. إن فرق العمل، كما يشير عباس (2004، ص139-141)، تؤدي إلى إكساب المهارات المتنوعة والمقدرة، إضافة إلى مهارات الاتصالات الفاعلة وبذلك يتحقق التميز في الأداء. والمخطط التالي يوضح أهم المهارات التي تكتسبها من خلال فرق العمل.



شكل (2:5)

المهارات المكتسبة من خلال فريق العمل أو المشروع

## تعريف الفريق:

الفريق: جماعة من الأفراد انتظموا ليعملوا معاً، أو هو جماعة من الأفراد يقومون بعمل متشابه، أو يعملون تحت إمرة فرد واحد. (كلية هارفرد لإدارة الأعمال، 2007، ص21) وهو عند عبد الجواد (2000، ص10) وحدة تتألف من الأفراد، الذين يدركون وحدتهم الجماعية، ولديهم القدرة على العمل، أو هم يعملون معاً، لتحقيق هدف مشترك، ضمن بيئة تجمعهم.

ويعرف (أدير) فريق العمل بأنه مجموعة من العاملين معاً، إذ يتم اعتبار مساهمات الأفراد بأنها تكمل بعضها البعض. ويذهب (أدير) إلى القول بأن فريق العمل الفعال يعتمد بالدرجة الأولى على ما يلي: إمكانية عمل أعضاء المجموعة كفريق في حين أنهم موزعون على مناطق مختلفة، بحيث يساهمون في سلسلة من الأنشطة، بدلاً من مساهمتهم في مهمة واحدة، الأمر الذي يتطلب تواجدهم في مكان واحد في الوقت ذاته. (ويليامز، 2003، ص66)

أما أبو النصر (2006، ص69) فيرى أن فريق العمل هو جماعة من العناصر البشرية يعملون معاً لإنجاز ما لا يمكن إنجازه في حال عمل كل منهم بمفرده، بما يضيفي على روح العمل شيئاً من الاهتمام والرضا، إلى جانب المتعة في الأداء نفسه. ففريق العمل له أسلوب في العمل والإدارة قائم على أهمية التعاون المتبادل والتنسيق، بما يسهم في إنجاز الأعمال المطلوبة بشكل أكثر كفاءة وفعالية.

كما يعرفا (Compton & Galaway, 1998, P455) فريق العمل بأنه مجهود تعاوني لمجموعة منظمة لإنجاز هدف مشترك.

وبعد العمل ضمن الفريق بمثابة جماعة من الأفراد يؤثر كل منهم في الآخر بالخبرة والمهارة التي يمتلكها في اتخاذ القرارات، ومع تعاونه يمكن تحقيق الأغراض العامة، كما تعني مجموعة من الأفراد الذي يعملون معاً لتحقيق أهداف معينة بطريقة أفضل مما لو أدى كل منهم عمله بمفرده، ويساعد العمل الجماعي في أن كل عضو في الفريق يدلي بخبرته وتخصصه ويهم بفكره مما يحقق تكاملاً في مواجهة القضايا المطروحة أمام فريق العمل. (خاطر وآخرون، 2003، ص129)

أما عملية بناء فريق العمل فتعرف بأنها: إحدى تقنيات التطوير التنظيمي المخططة، التي تقوم على إشراك مجموعة من الأفراد ذوي مهام مترابطة ومهارات متعددة بصورة اختيارية أو إجبارية ضمن فريق عمل طويل أو قصير الأجل، بعدد مناسب من الأعضاء، ولديهم سلطة بدرجة مناسبة لأداء المهام، ومسؤولية جماعية بينهم، ولديهم ميل للمشاركة والتعاون وخلق جو مفعم بالثقة المتبادلة، وذلك بمساعدة مستشار داخلي أو خارجي بغية تحقيق هدف معين من أهداف المنظمة. (نصير وعبابنة، 1998، ص332)

ويعرف حسن (1995، ص6-14) كلمة بناء بأنها الاختيار والاستعداد والتصميم والأساس والارتفاع للفريق، ويعرف بناء فريق العمل بأنه الجهد المبذول في دراسة كيفية عمل أعضاء الفريق بعضهم مع بعض، وتوفير المناخ المناسب لتوجيه طاقاتهم تجاه حل المشكلات، وتعظيم استخدام موارد الأعضاء وإمكاناتهم لهذه العملية بتحمل كل عضو منهم المسؤوليات. وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف فريق العمل بأنه: مجموعة من الأعضاء ذوي تخصصات مهنية متنوعة يعملون معاً لتحقيق أهداف محددة وعملهم يتم بشكل جماعي وبالاعتماد على التعاون المتبادل فيما بينهم.

### تعريف مهارات العمل ضمن الفريق:

تتطلب مهارات العمل ضمن الفريق القدرة على التركيز على أهداف الجماعة وإسناد الآخرين، وتقليل الاحتكاك بين أفراد الجماعة والتركيز على الاستفادة من مهارات وقدرات كل فرد من أفراد الجماعة..

وهي مهارة ذاتية اتصالية تعني القدرة على التعاون مع أفراد فريق العمل الذين يؤدون عملاً متشابهاً أو مترابطاً من أجل تحقيق أهداف العمل. (بوفارس، 2006، ص107)

### أهمية مهارات العمل ضمن الفريق:

مهارات العمل ضمن فريق من المهارات المهمة التي يجب توفرها في جميع الأشخاص الذين يعملون داخل منشأة ما أو خارجها، بل إن هناك من يجعلها أهم من المهارات المهنية؛ وذلك لأن توفر هذه المهارات لدى العاملين وقدرتهم على العمل كفريق واحد يعمل على تماسك المؤسسة وتعزيز فعالية كل عملياتها، مع قيام العاملين بتبادل الأفكار والتعاون فيما بينهم ودعم بعضهم بعضاً.

**ولكي تكون عضواً جيداً في فريق عمل فهذا يقتضي ثلاثة أشياء: (وزارة التربية والتعليم**

بسلطنة عُمان، 2008، ص56)

- ▲ أن تدعم وتساند كل عضو من أعضاء الفريق.
- ▲ مساعدة فريق العمل كله.
- ▲ إنجاز المهمة المناطة بك.

بعض الأشخاص ينصبّ اهتمامهم فقط على إنجاز المهمة المناطة بهم، والبعض الآخر قد يكون أكثر اهتماماً باحتياجات فريق العمل ويعمل على توفيرها، ولكن عضو فريق العمل الجيد عليه أن يساهم في المجالات الثلاثة المذكورة أعلاه على حد سواء.

وترجع أهمية العمل ضمن الفريق (حبيب وآخرون، 2005، ص354) في أنه يضم فريقاً متنوعاً من التخصصات، وبالتالي يعمل كل عضو من خلال إطار مرجعي للمعلومات يختلف عن الآخر ولكن باجتماع أعضاء الفريق في صورة لقاءات مشتركة يدلي كل عضو بوجهة نظره المتخصصة، بحيث يتم وضع أفضل الخطط العلاجية من مختلف الجوانب.

### فوائد العمل ضمن الفريق:

1. **الفاعلية في حل المشكلات:** فالمشكلات المستعصية تكون أسهل حلاً إذا كان هناك أكثر من رأي أو محاولة للوصول إلى تشخيص أفضل لحلها والتغلب عليها.
2. **تبادل المعلومات:** الذي يعمل على تدفق المعلومات بحرية.
3. **اتخاذ القرارات بصورة أفضل:** حيث إن كل عضو يستخلص ويقيم اختيارات أكثر مما يستطيع أن يقوم به فرد واحد يقل بذلك الوقت المطلوب لإنجاز العمل.
4. **التعاون:** هو الفائدة الأساسية، إذ يرغب الأعضاء في العمل معاً وفي مساندة أحدهم الآخر؛ لأنهم يتوحدون مع الفريق، وبذلك تقل المنافسة الفردية.
5. **الاستخدام الأمثل للموارد:** يوجد الاستخدام الأكثر فاعلية للموارد والمواهب والقوى، الذي يقوم به الأعضاء بحرية تامة بمشاركة أعضاء آخرين في الفريق. فعندما يوجد خلل ما في معلومة محددة أو مهارة خاصة لدى أحد الأعضاء، فهناك عضو آخر لسد هذه الثغرة.
6. **تخفيف الأعباء وتوزيع الأدوار:** إن الأعمال الكثيرة والمهام العديدة التي تُطلب من أفراد العمل يمكن أن تكون أسهل وأكثر يسراً إذا تم توزيعها على أعضاء الفريق بشكل متساوٍ.
7. **تقديم أحدث وأدق المعلومات:** فوجود عدد أكبر من الأفراد والمتعاونين لتقديم المعلومات يسهل عملية تحديثها، أو الوصول إلى المعلومات الدقيقة من مصادرها الصحيحة.
8. **زيادة الاتصال بين الأعضاء:** حيث إن فرق العمل تؤدي إلى وجود الأفراد معاً لفترات أطول، وبالتالي تكون عمليات الاتصال أسهل وأكثر جدوى.
9. **الجودة:** حيث يوجد الاهتمام بتحقيق الجودة والدقة؛ لأن العاملين يشعرون أنهم جزء من نشاط الفريق، ويرغبون أن يظهر فريقهم بصورة جيدة قدر الإمكان.
10. **تنمية الشعور بالاتحاد والصدقة:** ففرق العمل ونتيجة للتعاون بين أعضائها تقوي أواصر الصداقة والتعاون بين أفرادها، مما ينتج عنه اتحاد أكبر بينهم، وبالتالي زيادة إنتاجيتهم.



## مهارات الفريق:

إن إنجاز أي عمل يتطلب أن يعمل الأفراد بتكامل وتتاسب وتتآغم تام، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال انصهارهم في بوتقة واحدة بما تحمله من أهداف ونظم، وإجراءات عملية، وحتى يعملوا بفعالية يجب أن يتسموا بمجموعة من المهارات. هذه الأمور تجعل عملهم وحدة واحدة.

وتقع هذه المهارات في ثلاث مجموعات (هايبس، 2005، ص 80-79): المجموعة الأولى هي فئة المهارات التي تشمل الخبرة **expertise** التقنية، أو الوظيفية. فأي مهمة تحتاج إلى إعداد فريق لتأديتها يمكن أن تحتاج إلى أنواع معينة من المعرفة الخبيرة. ويمكن أن يشمل هذا معرفة من أكثر من نوع واحد (أن يضمن الفريق شمول كل من نوعي الخبرة).

المجموعة الثانية من المهارات اللازمة للفريق: **العمل مع حل المشكلة problem-solving**، و**اتخاذ القرار**. إن أنواع التداخل التي توفرها الفرق عادة ما تكون مصدراً مهماً للأفكار، والابتكارات المبدعة في التنظيم. ويحتاج الفريق أن يكون قادراً أيضاً على تعريف طبيعة المشكلة، وتقويم الخيارات والتخللات، واتخاذ القرارات الخاصة بما يمكن أن يكون الطريقة الفاعلة لاتخاذ إجراء، وكيف يعملون بالنسبة له.

المجموعة الثالثة من المهارات: العمل مع حدوث التداخل بين الأفراد **interpersonal interaction**. فمن غير المرجح أن يعمل الفريق جيداً دون أن يكون أعضاؤه قادرين على الاتصال بكفاءة بعضهم ببعض، ودون أن يكونوا قادرين على تجاوز المشاكل والخلافات بين الأفراد، التي يمكن أن تظهر في العادة بين الأفراد. مرة أخرى، عادة يتم الحصول على هذه المهارات عندما يعرف الفريق بعضهم بعضاً، ويستمررون قي تأدية المهمة، ومن المفيد عادة أن يوجد بعض أعضاء الفريق على الأقل من ذوي المهارات الكافية في التداخلات بين الأفراد ليروا أن الخلاف قادم، ويسيطروا عليه.

أسس بناء الفريق: (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، 2008، ص 74)

- التركيز على اللقاء الأول للفريق.
- تحديد الأهداف.
- التخطيط قبل العمل.
- توزيع المهام حسب القدرات.
- تبادل الأدوار.
- الاتصال وتبادل المعلومات.
- اختيار القائد.
- التحفيز والتشجيع.

ويرى الباحث أن علاقات فريق العمل الجيدة تقوم على الصراحة والثقة. فمن المهم جداً أن يقوم أعضاء الفريق بتبادل المعلومات فيما بينهم، ومن الضروري جداً أن يعامل بعضهم بعضاً باحترام وأن يشعر كل عضو من أعضاء الفريق أنه شخص ذو قيمة.

## مراحل بناء الفريق:

ما من شيء في الحياة إلا ويمر بعدد من المراحل التطورية التلقائية التي يتقدم من خلالها نحو النمو والكمال. وفريق العمل لا يختلف عن غيره في هذه الحياة من ناحية المرور بمراحل تطور، إلا أن هناك اختلافاً في تصنيف هذه المراحل التي يمر بها الفريق أثناء بنائه وتطوره، وقد حدد (تكمان وجنسن) مراحل بناء فريق العمل بخمس مراحل، هي: (نصير وعبابنة، 1998، ص-335 (334)

1. التشكيل: يقوم أعضاء الفريق في هذه المرحلة بالتعرف إلى بعضهم دون التفاعل والتعاون الواضح، فهي مرحلة جس نبض، يقوم الأفراد خلالها بتحديد السلوكيات المقبولة وغير المقبولة، وما الأهداف المطلوب تحقيقها؟ وما طبيعة مهام الفريق؟ وما التقنيات لتحقيق الأهداف المحددة؟ وتكون الاعتمادية بين الأعضاء في هذه المرحلة غير ظاهرة أو بارزة.
2. العصف: تمتاز هذه المرحلة بظهور الصراعات والخلافات المعارضة لأداء المهام بين أعضاء الفريق، ويظهر فيها عداً بين أعضاء الفريق وقائده كأسلوب لمعارضة بناء الفريق ويزداد عدم الانسجام بين الأعضاء مما يدعو إلى تدخل القائد لإيجاد سبل لإزالة الصراعات والوقاية منها، وضرورة إيجاد التعاون المتبادل.
3. المعيارية: يقوم أعضاء الفريق في هذه المرحلة باعتماد مجموعة من المعايير والقيم التنظيمية لتنظيم علاقاتهم لتحقيق الهدف المطلوب، ويقوم القائد بتوضيح المعايير التي تحكم سلوكيات الأعضاء، كما يتبلور وجود حس وشعور بزيادة التماسك بين الأعضاء مما يؤدي إلى تقربهم بعضهم من بعض، وتظهر الثقة بشكل واضح بين أعضاء الفريق في هذه المرحلة.
4. الأداء: تصبح العلاقات في هذه المرحلة بين أعضاء الفريق ثابتة ومستقرة، والأدوار واضحة لكل واحد منهم، كذلك الهيكل والأهداف التي تساعد الفريق على أداء المهام المنوطة به، ويتم التركيز في هذه المرحلة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.
5. الإنهاء: يتم في هذه المرحلة حل الفريق وانتهاء مهامه نتيجة لتحقيق الأهداف المطلوبة، وينتهي التعاون بين الأعضاء بعد تحقيق الهدف أو البدء في تحقيق هدف آخر جديد.

## شروط نجاح الفريق:

ويُحدد أهم الشروط اللازم توافرها لنجاح فريق العمل فيما يأتي: (عثمان، 2006، ص-285

(284

- 1- وضوح الأهداف.
- 2- تحديد الأدوار.
- 3- توزيع المسؤوليات.

- ٤- جودة المناخ في العمل من الناحية المادية والنفسية.
- ٥- العوامل الشخصية، التي تتمثل في التكوين الشخصي والقدرات والمهارات والدوافع التي تحرك الفرد وأنماط السلوك التي يمارسها.
- ٦- العوامل التنظيمية، ويقصد بها التقنيات وطبيعة النشاط، وثقافة المنظمة ونمط القيادة والمناخ التنظيمي السائد.
- ٧- العوامل الاجتماعية والظروف الاقتصادية وآثارها على الأفراد ودرجة التوافق الاجتماعي للأفراد، وشبكة الاتصالات والعلاقات الاجتماعية والشخصية بين أفراد الفريق.
- ٨- درجة الرضا، بين أفراد فريق العمل، عن الإدارة والوظائف والرؤية والإجازات والتحفيز.
- ٩- الولاء لفريق العمل يزيد الكفاءة الكلية للفريق (اتصال فعال - فريق عمل فعال).
- ١٠- القضاء على جميع أنواع الخلافات التي قد تظهر عند فريق العمل.
- فعلى عضو فريق العمل أن يعطي الدعم والمساندة لزملائه في العمل. فعليه أن يقدم المساعدة عملياً إذا أمكن له ذلك، وأن يتعامل مع الآخرين بمشاعر إيجابية ويتعاون ويحرص شديد على إيجاد علاقات عمل جيدة.

#### معوقات العمل ضمن الفريق:

- هناك معوقات ومشكلات تواجه فريق العمل وتحد من كفاءة العمل وفعاليتيه تتمثل في الآتي: (الصيرفي، 2009، ص 196-197)
١. صعوبة تأقلم الأعضاء الجدد: وتحتاج عملية التأقلم لفترة ليست قصيرة حتى يتقبلوا الفكرة ويندمجوا في فرق عملهم، وهناك أشكال سلوكية للعضو الجديد تؤثر في ذلك حددها (أدجار)، هي:
- أ. سلوك المحارب العنيد: حيث يظهر هذا العضو أنماطاً عدوانية، ويحاول رفض السلطة، وذلك لإيجاد دور فاعل له داخل الفريق.
- ب. سلوك الصديق المتعاون: يحاول هذا العضو إظهار التعاون الكامل والطاعة للأوامر والسلطة رغبة منه في تحقيق الأمان والشعور برغبة الفريق فله.
- ج. سلوك المفكر العقلاني: وهو دائماً متحفز لمعرفة كيفية العمل على إشباع حاجاته الشخصية.
٢. عدم وضوح الأدوار المنوطة بالأفراد: قد لا يستطيع الفرد تحديد ما هو متوقع منه القيام به، أو قد يواجه أعباء وظيفية أكبر من طاقته أو أقل، مما يؤدي للإرباك والفوضى أحياناً.

٣. الصراعات بين الأفراد داخل الفريق: الصراعات بين الأفراد والنزاعات دليل على وجود التفاعل البناء، لكن يصبح غير مرغوب فيه متى ما تحول إلى صراع على المصالح والأهداف الشخصية.

٤. مقاومة بعض الوحدات التنظيمية: أحياناً يترتب على دخول الفرد في فرق العمل وانسجامة مع أعضائها واستجابته لتعليمات الفريق أن يتصل الأفراد من سلطات وقرارات إدارتهم ومديريهم السابقين في الوحدات التي كانوا يعملون فيها، الأمر الذي يعود بآثار سلبية على التنظيم ككل مما يعيق تحقيق الأهداف.

### وهناك ثماني قواعد لجعل فريق العمل فاعلاً:

- ١- الاستهداف: لا بد من صياغة غرض الفريق بوضوح وبشكل مدوّن؛ لأن الغموض في الأهداف اليوم يقود إلى غموض أكبر في الغد.
- ٢- اختيار الأعضاء بعناية: يجب تحديد من سيكون عضواً في الفريق ولماذا. يغدو مثل هذا التحديد سهلاً إذا كانت رسالة الفريق واضحة. ومن المفضل أن لا يزيد عدد الأعضاء عن عشرة، بل إن العدد الأقل من ذلك هو الأفضل.
- ٣- تحديد معنى النجاح: كيف يمكن للفريق أن يعرف ما إذا كان قد حقق أهدافه أو أنجز رسالته؟ يتطلب الأمر هنا التحديد المسبق لعناصر (أو مكونات) النجاح. هذا يساعد على وضوح الأهداف وتعريف المقصود بالنجاح عند تحقيقها.
- ٤- تحديد موعد نهائي لإنجاز المهمة: لا بد من تحديد موعد لإنجاز الفريق للمهمة المناطة به. فإذا كان ذلك مرتبطاً بتحقيق النجاح، فإن الموعد المذكور سيكون سهل التحديد. وكقاعدة، يفضل هنا أن لا يزيد موعد بقاء الفريق لأكثر من ستة أشهر، وفي الحالات الاستثنائية لا بد من إعادة دراسة تشكيل الفريق ومهمته ككل.
- ٥- تحديد دور وواجبات كل عضو: يتطلب نجاح الفريق التحديد الدقيق لدور وواجبات كل عضو فيه. والصياغة المسبقة لنمط العلاقات بين الأعضاء.
- ٦- المساءلة: بما يرتبط الفريق؟ تدل التجارب على أن فاعلية الفريق تزداد إذا كان مرتبطاً بمسؤول واحد. أما إذا كان الفريق يحيل قراراته أو توصياته إلى فريق ثانٍ أعلى منه في المستوى، فإنه من الضروري تقليل عدد أعضاء الفريق الثاني والتأكد من أنه مستوعب لمسؤولياته.
- ٧- وضع جدول لأعمال الفريق: كيف سيتحرك الفريق لإنجاز أو تنفيذ مهمته؟ إذا كان من الصعب على أعضاء الفريق وضع خطة عمل لهم فإن عليهم العودة إلى الخطوات الأولى المشار إليها أعلاه للاسترشاد بها.

٨- جعل الاجتماعات مثمرة: الاجتماعات هي التحدي الذي يواجهه أعضاء الفريق. لذلك فإنه من المهم أن تكون الاجتماعات مثمرة ومفيدة وذات مغزى على طريق تحديد الأهداف. (إدارة البحوث والدراسات والنشر، 1995، ص61)

ويرى الباحث أن اقتران مهارات العمل ضمن الفريق بالتربية الإسلامية هو الترجمة العملية والتطبيق الكامل للعلاقات، بين المسلم من ناحية، وبين كل من الخالق والكون والإنسان والحياة والآخرة من ناحية أخرى.

وعليه فإن الفرد الذي يتمكن من المهارات الاجتماعية سوف يتمكن من بقية المهارات بسهولة ويسر، الأمر الذي ينعكس على حياته بالإيجاب بصفة عامة، وبهذا يمكن أن نطلق على هذه المهارات بأنها "المهارة الأم"، ومن هنا تأتي أهمية هذه المهارات.

ومن خلال هذا العرض خلص الباحث إلى أن المحاور الأربعة للمهارات الاجتماعية (المهارات القيمية - مهارات الاتصال والتواصل - مهارات حل المشكلات - مهارات العمل ضمن الفريق) أساس لا يمكن الاستغناء عنه في بناء القائد، الذي أمكن للباحث تعريفه للقائد الفعال بأنه: هو الذي يتحلى بالقيم الإيجابية ولديه المهارات السلوكية، ويحفز العاملين ويتعامل معهم بفاعلية ولديه القدرة على حل المشكلات وإتخاذ القرارات، ويتمتع بمهارات اتصال عالية، ويعمل ضمن الفريق (أي يمتلك المهارات الاجتماعية).

## المحور الثالث: التربية الإسلامية

### مفهوم التربية الإسلامية:

لا بد أن يكون مفهوم التربية الإسلامية واضحاً وضوح الإسلام نفسه، بعيداً عن الخلط بمفهوم التربية الدينية الذي لا يختص بدين معين، وهو غالباً ما يطلق على ما يقدم من مواد دينية في مناهج التعليم العام، كما أنه يعكس النظرة الغربية للدين بواقعه المنفصل عن الحياة، تلك النظرة التي تقصر الدين على جانب واحد يتمثل في إقامة الطقوس الدينية، أما التربية الإسلامية، فهي مفهوم مختص بالدين الإسلامي، وهو مفهوم شامل شمول الإسلام نفسه. يقول البوطي (د.ت، ص22): يخطئ من يظن أن التربية الإسلامية مرادفة للتربية الدينية القائمة على الصلة بين العبد وربّه فقط.

وقد عُرِّفت التربية الإسلامية بتعريفات متعددة منها:

- عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به مستضئة بنور الإسلام بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها وبطريقة متوازنة. (السيبي، 2009، ص15)

- منظومة متكاملة من نسق معرفي من المفاهيم والعمليات والأساليب والقيم والتنظيمات التي يرتبط بعضها ببعض الآخر في تآزر واتساق تقوم على التصور الإسلامي لله والكون والإنسان والمجتمع، وتسعى إلى تحقيق العبودية لله بتنمية شخصية الإنسان بصفته فرداً وجماعة من جوانبها المختلفة بما يتفق والمقاصد الكلية للشريعة التي تسعى لخير الإنسان في الدنيا والآخرة. (علي وآخرون، 2005، ص32-33)

- عملية إعداد للإنسان من جميع جوانب شخصيته بصورة شاملة ومتكاملة ومتوازنة، في إطار عقيدة الإسلام وشريعته وقيمه، ليكون شخصية مهتدية تتمثل فيها سمات الشخصية الإسلامية التي تعمل ضمن مجتمعها لعمارة الأرض وفق منهج الله تعالى. (ريان، 2002، ص50)

- تعني تزويد الإنسان بمجموعة من العلوم والمعارف والمهارات التي تؤدي إلى تكوين نظرة متكاملة نحو الكون والإنسان والحياة؛ فتؤدي إلى اتجاهات متكاملة لدى الإنسان. (موسى وآخرون، 1992، ص7)

- تنشئة إنسان مسلم متكامل من جميع نواحيه المختلفة وتكوينه من الناحية الصحية ولعقلية والاعتقادية والروحية والأخلاقية والإرادية والإبداعية في جميع مراحل نموه، في ضوء المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام، وفي ضوء أساليب وطرق التربية التي بينها. (يالجن، 1989، ص20)

إن المدقق في هذه التعريفات يلاحظ أنها تنصب على الإنسان ليعد إعداداً شاملاً في ضوء عقيدة الإسلام وتشريعاته، وتشمل جميع جوانب شخصيته، وبعد استقراء هذه التعريفات يمكن تعريفها بأنها: علم يُعنى بتربية وإعداد الإنسان، في مختلف جوانب حياته الشخصية (جسماً، وعقلياً، وفكرياً، واجتماعياً، وخلقياً)، إعداداً متكاملًا دينياً ودُنويًا للتعامل مع المشاكل التي تواجهه في الحياة، وفق التعاليم والمبادئ التي جاء بها القرآن والسنة.

### أهمية التربية الإسلامية:

من الأمور المُسلم بها أن الإنسان يولد صفحة بيضاء، غير مُتَّسِم بلامح أي اتجاه أو سلوك أو تشكيلة، إلا أنه يحمل الاستعداد التام لتلقّي مختلف العلوم والمعارف، وتكوين الشخصية والانخراط ضمن خط سلوكي معين. لذا فإن القرآن الكريم يخاطب الإنسان ويذكره بهذه الحقيقة الثابتة، وبنعمة الاستعداد والاكْتساب والتعلم، التي أودعها الله ﷻ فيه لكسب العلم والمعرفة، والاسترشاد بالهداية الإلهية. فقال ﷻ: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (سورة النحل: 78).

فالمسلم يعيش في ظل التربية الإسلامية حياة ملؤها السعادة والاطمئنان، فهو يشعر بالراحة النفسية والاجتماعية، وأن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه، وأن كل شيء في هذا الكون يحصل بقدر الله ﷻ. وأما الإنسان الذي يعيش في المجتمعات غير الإسلامية فهو يشعر بالإحباط والقلق والتوتر والاضطراب النفسي والفراغ الروحي والاكْتئاب فتكثر حالات الانتحار والهروب والفساد الخلقي والاجتماعي.

من هنا تتجلى أهمية التربية الإسلامية وقيمتها، ويظهر ذلك من خلال:

1- أنها تنظم حياة الإنسان مع ربه ﷻ، فالله ﷻ هو الخالق الرازق المستحق للعبادة، والإنسان مخلوق، وظيفته عبادة ربه والتوجه إليه دائماً، قال ﷻ: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ (2) ﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ (3) ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ (4) (سورة العلق: 1-4).

2- أنها تحقق السعادة للإنسان في الحياة الدنيا والآخرة، فالمسلم يعرف قيمة الدنيا، فعالمه أوسع من عالم الحياة المادية الأرضية وحدها، فالتربية الإسلامية تقوم على أساس الواقع المادي والروحي للإنسان دون الاقتصار على جانب واحد منهما فقط، والمسلم يعلم أن الدنيا مزرعة الآخرة وأن ما عمله في الدنيا سوف يجده ويحاسب عليه في الآخرة، قال ﷻ: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (77) (القصص: 77).

٣- التربية الإسلامية تنظم حياة المسلم مع مجتمعه الذي يعيش فيه، وتعمل على تقوية الروابط بين المسلمين ودعم قضاياهم والتضامن معهم، قال ﷺ: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (الحجرات: من الآية 10). وقال رسول الله ﷺ: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى". (النيسابوري، ص468، حديث رقم 4685)

٤- التربية الإسلامية تهتم بكل مقومات الإنسان الجسمية والعقلية والنفسية والوجدانية وتسعى إلى تحقيق التوازن التام بين كل هذه المقومات. فالإسلام يرفض الرهينة والانقطاع للعبادة، كما أنه يرفض تحول البشر إلى عجول آدمية مفتولة العضلات خاوية العقل والروح، وأمر الصحابة الذين حاولوا مخالفة الفطرة أن يعودوا إلى صوابهم فقال ﷺ: "... أما أنا فأصلي وأرقد، وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني". (الإمام أحمد، ص111، حديث رقم 14078)

#### مفهوم المنهاج في التربية الإسلامية:

هو نظام من الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والخبرات الإنسانية المتغيرة النامية - توفرها المدرسة تحت إشرافها - التي تهدف إلى إيجاد الشخصية الإسلامية المهدية، التي تعمل في إطار اجتماعي لترقية الحياة وعمارة الأرض وفق منهج الله تعالى. (ريان، 2002، ص59)

#### الأسس العامة للمنهاج الفلسطيني:

تستقي الأسس العامة للمنهاج جذورها من الفلسفة العامة للمجتمع العربي الفلسطيني، وتسترشد مبادئها من تراثه ودينه وقيمه وتقاليده، ومن وثيقة الاستقلال لدولة فلسطين، وطموح الشعب الفلسطيني تجاه المستقبل، ولتحقيق ازدهاره وتقدمه ورفاهيته. ويقوم بناء المناهج على الأسس والمبادئ التالية:

- ١- الأسس الفكرية والوطنية والمتمثلة في تعزيز الثقافة الإسلامية، والانتماء للوطن والأمة العربية والإسلامية. والإيمان بالقيم الإنسانية والديمقراطية والمساواة والحرية والكرامة وحقوق الإنسان.
- ٢- الأسس الاجتماعية وتعتمد على احترام القانون والحريات الفردية والجماعية وإحياء التراث الثقافي الفلسطيني والإنساني. وإشراك المجتمع المحلي في العملية التربوية من خلال مؤسساته المختلفة.



٣- الأساس المعرفي لبناء المواطن القادر على تفهم ثقافته والتفاعل معها ونقدتها وتطويرها والانفتاح على الثقافات المختلفة، ومستوعبا للتكنولوجيا العصرية ومساهما مساهمة فعالة في التنمية الشاملة.

٤- الأساس النفسي ويتمثل هذا الأساس في تشكيل سمات المتعلم، المعترف بهويته وبلغته والتفاعل مع المجتمع، والمبادر والخلاق والمحافظ على حقوق الآخرين وممتلكاتهم. ينطلق المنهاج الفلسطيني من النظرة الشمولية للعملية التعليمية بكافة عناصرها. ومن الوحدة والتكامل بين المعارف المختلفة.

### الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية:

إن هدف التربية الإسلامية الشامل هو الإنسان بكيانه متكاملًا وبطاقاته وقدراته كلها وهي بذلك تعني بالجانب العقلي والروحي والجسدي والخلقي والجمالي وهي عندما تتعهد تلك الجوانب بالتربية فإنها تستهدف في الوقت نفسه تكاملها في حركة نموها وتناسقها بحيث يصبح الإنسان الذي تعده متزنًا في شخصيته ذا نظرة شمولية للأمور في الحياة.

ولما كانت الأهداف هي الأساس في التخطيط والتنفيذ في مادة التربية الإسلامية لتحقيق أغراضها فهناك أهداف عامة أساسية للتربية الإسلامية هي:

١- **التثقيف العقلي والإعداد الفكري:** فالإسلام ينظر إلى الكون نظرة تعقل وتأمل، ويأمرنا الله تعالى أن نتفكر في خلق السموات والأرض وأن نعتمد على عقلنا للوصول إلى الإيمان بالله تعالى. مما يستدعي هذا للإعداد الفكري والاستزادة من المعلومات.

٢- **تنمية القوى والاستعدادات الطبيعية في الطفل:** الإسلام دين فطرة لأن تعاليمه ليست غريبة عن الطبيعة الإنسانية؛ بل هي فطرة الله تعالى التي فطر الناس عليها لا تعقيد فيها ولا خرافة كل شيء فيها منطقي موافق لحاجة البشر محقق لمصالحهم وقد عد الإسلام بأن مهمة المربي تقوية فطرة المولود أي الاستعدادات الطبيعية وتجنبها الزلل وعدم الانحراف عن براءتها واستقامتها.

٣- **الاهتمام بقوة النشء:** وحسن التربية أيًا كان جنسه ذكراً أو أنثى.

٤- **العمل على توازن جميع القوى والاستعدادات الإنسانية:** ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ

بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ (سورة آل عمران)، ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾﴾ (سورة

الجمعة) ففي الآيتين السابقتين بيان الهدف من الرسالة الإسلامية الارتقاء بالنفس الإنسانية عن الرذائل والالتزام بالكتاب المنزل تطبيقاً عملياً في الحياة. (حلس، 2008، ص 40-41)

إن تحديد الأهداف العامة هو أساس كل نشاط تعليمي هادف، فهو يساعد على تحديد المحتوى، ويراد منهاج التربية الإسلامية أن يحقق جملة من الأهداف نوجزها فيما يلي: (الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية للصفوف (1 - 12) لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 1998، ص 11-12)

- ١- تعميق إيمان المتعلمين بعقيدتهم الإسلامية ومبادئها وقيمها، ونظرتها للإنسان والكون والحياة، وانسجام سلوكهم معها قولاً وفعلاً.
- ٢- توثيق صلة الطالب بالله سبحانه وتعالى مما يدفعه إلى الالتزام بأوامره واجتناب نواهيه.
- ٣- تعريف الطالب بنظرة الإسلام إلى الكون والإنسان والحياة مما يعمل على تعميق إيمانه بربه والسير على هدى الإسلام.
- ٤- توعية الطالب بان رسالة الإسلام رسالة حضارية إنسانية راقية تكفل للجميع إيمانه بربه والسير على هدى الإسلام.
- ٥- إيجاد المسلم الصالح الواثق بربه ودينه المؤمن بعقيدته والتمسك بشريعته المعترف بقيمه وأخلاقه.
- ٦- بناء المسلم الفعال الذي تتعدى مسؤوليته صفة الخصوصية تجاه ربه ونفسه ومجتمعه إلى الشمولية تجاه العالم باغتنام أية فرصة لنشر الإسلام.
- ٧- توطيد صلة الطالب بالقرآن الكريم والتمسك به تلاوة وحفظاً وتفسيراً ومنهجاً، وصلته بالرسول ﷺ بالافتداء والسير على نهجه، فضلاً عن ترسيخ محبته في قلبه ووجدانه.
- ٨- تبصير الطالب أن الإيمان الحق لا يكون بالقول المجرد دون العمل وأن رضا الله لا يناله الإنسان إلا بالتضحية في سبيله.
- ٩- وقوف الطالب على تاريخ الإسلام والمسلمين المتضمن وجوه الحياة المختلفة: السياسية والعسكرية والحضارية، وذلك للاقتداء والاعتبار ومعرفة مدى إسهام ذلك في الحضارة العالمية.
- ١٠- ترسيخ الإطار القيمي السليم للمتعلمين، بما يحكم الصلة بين المعتقد والسلوك، والقول والفعل، ويعزز المثل العليا لديهم، ويمكنهم من تمثل القيم العملية السليمة في حياتهم.

- ١١- إدراك الطالب أهمية الجهاد في سبيل الله فهو وسيلة لغاية شريفة ونبيلة من أجل حماية الدين والوطن والمقدسات ودرء المفسد والضرر عن المسلمين وما لحق بهم، وتأمين الحرية الحقيقية للإنسان لمعرفة حقيقة رسالة السلام.
- ١٢- تعريف الطالب ببعض علوم الإسلام وفي طليعتها الفقه وأصوله، والذي يكسبه قدرة في معرفة الأحكام الشرعية والالتزام بها، والقيام بأداء العبادات الإسلامية دون تردد أو تفريط، وذلك ما بين صلاة وصيام وتسبيح وذكر لله وحده، وغير ذلك من ضروب العبادات.
- ١٣- تكوين اتجاه إيجابي عند الطلاب نحو التدين بالالتزام بالإسلام عقيدة وشريعة وأخلاقاً بالصورة الصحيحة المأخوذة من الكتاب والسنة والجماع والقياس وما ترشد إليه.
- ١٤- توعية الطالب بقضايا العالم الإسلامي وما يجتاح المسلمين من هموم ومشكلات وما يواجههم من صور الظلم والعدوان.
- ١٥- تبصير الطالب بعمق الصلة بين حقائق العلم والإيمان وما يتمخض عن ذلك من تطور إيجابي للمجتمعات.
- ١٦- توجيه الطالب نحو القضية المصيرية التي تهم المسلمين جميعاً وهي تطبيق الإسلام في واقع الحياة ومخاطر القعود عن ذلك.
- ١٧- بث وتعميق روح الأخوة والتآلف والتعاون في نفوس الطلاب، لعناية الإسلام بها؛ تحقيقاً للتكافل الاجتماعي بين الأفراد.
- ١٨- تعزيز مكانة اللغة العربية في نفوس الطلاب وبيان أثرها في تكوين شخصيتهم الإسلامية، وما يجب عليهم من الحفاظ عليها لأنها لغة القرآن الكريم ووعاء العلوم النافعة.
- ١٩- توعية الطالب توعية مميزة بقضية فلسطين وما يحيط بها من ظواهر الكيد والطغيان وما حاق بأهلها من تشريد وضياع.
- ٢٠- تقدير الطالب لقدسية فلسطين، ومكانتها في الإسلام وما يترتب على ذلك من واجب الحفاظ عليها والدفاع عنها امتثالاً لأوامر الله تعالى وسيراً على نهج سلفنا الصالح في فتحها والدفاع عنها.
- ٢١- الاقتناع بأن الدين الإسلامي قادر على مواجهة المستجدات في كل عصر، وكل جيل، فمبادؤه ونظمه صالحة لكل زمان ومكان، وأنه هو المنقذ الوحيد للإنسانية.
- ٢٢- توعية الطلاب إلى ما يدعو إليه الإسلام من المحافظة على البيئة ونظافتها وحمايتها، وإلى المحافظة على صحة الجسم وسلامته.

## ميزة التربية الإسلامية عن بقية المناهج التربوية:

منهج التربية الإسلامية ومادته تتميز عن بقية المناهج والمواد التربوية والتعليمية بميزة فريدة وخاصة به دون غيره، هذه الميزة هي أن مادة التربية الإسلامية يلزم فيها ويشترط فيها العلم والدراسة والتعليم والفهم ثم التنفيذ، وتتميز بأن السلوك لا بد أن يتغير ويتوافق مع ما يدرس ويعلم في شتى مواضيع التربية الإسلامية. بل إن تدريسها يلزمه القدوة الصالحة المنسجمة مع المثل والقيم التي يدعو إليها المنهج التربوي الإسلامي.

ويرافق تدريسها - أيضاً - التطبيق العملي ليتم استيعابها وفهمها على الوجه الأكمل. تتميز مادة التربية الإسلامية بضرورة غرس وزرع مفاهيمها المختلفة في أذهان التلاميذ والعمل على تشكيل عقولهم ومبادئهم وأهدافهم في الحياة، وفي التعامل مع الناس جميعاً والتعامل مع الله ﷻ طبقاً للمفاهيم التربوية الإسلامية، وتتميز بضرورة الإيمان بالغيب وعدم الاكتفاء بالظواهر المادية والأمور المحسوسة.

## دور التربية الإسلامية في التعامل مع الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية:

### الجدول (2:3)

دور التربية الإسلامية في التعامل مع الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية

م	نمو الطلبة	خصائصه	دور منهج التربية الإسلامية
1	النمو الجسمي	التغيرات الجسمية أبرز التغيرات التي يمر بها المراهق، وتتصف هذه المرحلة بالزيادة السريعة المفاجئة في الطول ثم زيادة في الوزن، وبالتالي إحداث تغييرات جوهرية عضوية ونفسية.	إبراز نظرة الإسلام إلى الجسم بالحفاظ على النفس، ومن خلال اهتمام الإسلام بالدعوة إلى ممارسة الرياضة، والنظافة، والطعام الصحي المتوازن وتجنب الإسراف، وتجنب المحرمات كالتدخين.
2	النمو العقلي	تتصف هذه المرحلة بسرعة نمو الذكاء، فتزيد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية والسرعة الإدراكية، وترتبط هذه القدرات بدورها بنجاح الفرد في مهنة أو أنواع معينة من الدراسة.	إبراز دور العقل في العقيدة والإيمان، والتوجيه إلى النظر في الآيات الكونية، وتنمية أنماط التفكير الإيجابي لدى الطلبة، وتحذير الطلبة من الانزلاق في غياهب التفكير الخاطئ كالنقل الأعمى، والتأكيد على أن العقل لا يتعارض مع الدين مطلقاً.

<p>تبصير الطلبة بأهمية تلاوة القرآن الكريم في تحقيق الطمأنينة النفسية، وتعزيز بعض القيم التي تهذب الانفعالات كالصبر وكظم الغيظ، عرض نماذج من سير الصالحين لتكون قدوة للطلبة في ثباتهم وزهدهم.</p>	<p>تتصف هذه المرحلة بأنها عنيفة ومتهورة، ويظهر التذبذب الانفعالي، ويتقلب سلوك البالغ، بالتالي السعي نحو تحقيق الاستقلال الانفعالي عن الوالدين وغيرهما وتكوين شخصيته المستقلة.</p>	<p>3</p> <p>النمو الانفعالي</p>	
<p>تعزيز قيم التعاون وتقديم المساعدة والمنافسة الشريفة في نفوس الطلبة، وتأکید الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وتعزيز الآداب الاجتماعية وتدعيمها بالأدلة الشرعية وقصص السلف الصالح.</p>	<p>تتميز العلاقات الاجتماعية في مرحلة المراهقة بأنها أكثر تمايزاً، وأكثر اتساعاً وشيوعاً، فينمو الفرد وتزداد وتتسع آفاق علاقاته لتتبع مراحل النمو المطرد (مثل القدرة على اختيار الأصدقاء وزيادة الثقة بالنفس).</p>	<p>4</p> <p>النمو الاجتماعي</p>	

### المضامين المستفادة من خصائص نمو الطلبة في التربية الإسلامية:

- بعد استعراض خصائص نمو الطلبة في المرحلة الثانوية جسماً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً، وبيان دور التربية الإسلامية في رعاية هذه الخصائص، فقد استخلص الباحث ما يأتي:
1. وجوب مراعاة محتوى التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لخصائص نمو الطلبة الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية بشكل متوازن دون أن يطغى جانب على آخر.
  2. أهمية تضمين محتوى التربية الإسلامية للموضوعات والقضايا التي تتناسب قدرات الطلبة الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية؛ لتشبع رغباتهم وتلبي حاجاتهم.
  3. التأكيد على تضمين المحتوى للأنشطة والتدريبات التي تتيح للطلبة فرصة التفكير والتأمل، ومن ثم العمل والتطبيق.

### التربية الإسلامية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية:

تقاس فاعلية كل نهج تربوي وإيجابيته بمقدار ما يربي من الطموح الصادق والآمال الخيرة الدافعة إلى الجد، القابلة للتحقق، المثمرة في المنجزات، الباعثة على السعادة والرضا والطمأنينة، في ظل أهداف سامية، ولكنها واقعية تتسق مع الفطرة الإنسانية وتتجاوب معها، وهذه أبرز غايات التواصل الاجتماعي في ضوء التربية الإسلامية.

واستثمرت التربية الإسلامية الطاقات الوجدانية والعقلية والجسمية كافة، مراعية جميع الأعمار في ظل أطر متزنة منسجمة. وانطلاقاً من دين الإسلام الشامل لجميع مجالات الحياة، فإنَّ التربية الإسلامية صالحة لكلِّ زمان ومكان باعتبار الإسلام منهجاً متكاملًا، لا كما يحصره البعض في جانب التدين المؤقت بوقتٍ محدد أو مكان محدد. وعلى سبيل الاستشهاد لا الحصر في أمثلة المهارات الاجتماعية ما يلي:

#### ◀ المهارات القيمية: ومنها: الإيثار،،،

إن المدينة المنورة شديدة البرودة ليلاً، ففي ليلة من ليالي الشتاء القارس نسجت امرأة من الأنصار بردة (عباءة) من قطيفة وجاءت بها إلى النبي ﷺ تعطيها إياه فأخذها ﷺ ... ولبسها لاحتياجه لها في هذا الجو الشديد البرودة، فخرج بها النبي ﷺ لأول مرة على أصحابه، فنظر إليه رجل من الأنصار، وقال: ما أحسن هذه العباءة، اكسنيها يا رسول الله. فقال النبي ﷺ: "نعم" فإذا هو يخلعها في الحال.. فنظر الصحابة إلى الرجل الأنصاري، (وكان لسان حالهم يقول له: ما هذا الذي فعلته؟ إن النبي يحتاجها) فقال الرجل: ولكني أشد احتياجاً لها من النبي ﷺ إنني أريد أن أجعلها في كفني حين أموت. (رواه الإمام أحمد في الحديث 33315)

#### ◀ مهارات الاتصال والتواصل: ومنها: البشاشة،،،

عد النبي ﷺ لقاء الإخوان بالبشاشة والفرح من المعروف: "كل معروف صدقة، وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق...." الحديث (الترمذي، ص236، حديث رقم 1893) كما قال ﷺ: "ولا تحقرن شيئاً من المعروف، وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك إن ذلك من المعروف" (أبو داود، ص121، حديث رقم 3562)، وإذا ما أتيت إلى رسول الله ﷺ وجدته مستبشراً بشوشاً حتى مع الجفاة الشداد.

فذاك رجل أعرابي يأتي رسول الله ﷺ فيجذبه بردائه جبذة شديدة تؤثر في عاتقه، ثم يقول له في غلظة: يا محمد، مر لي من مال الله الذي عندك، وإذا بالنبي ﷺ يقابل هذه الغلظة والجفاء ببشاشة ورحابة صدر ثم يأمر له بعباءة، إن هذه البشاشة التي يلقي بها المسلم إخوانه تزرع له في قلوبهم وداً ومحبة، تجعلهم راغبين في لقائه والأنس به.

#### ◀ مهارات حل المشكلات: ومنها: الحكمة،،،

لما بنت قريش الكعبة، وتأتى لها ما أرادت في بنائها، إلى وضع الحجر الأسود موضعه من البناء، تنازعا فيه: أيهم يضعه موضعه؟ وحللاً للنزاع، اتفقوا أخيراً أن يرضوا بأول من يطلع من باب بني شيبه حكماً. فكان أول من ظهر لأبصارهم من ذلك الباب هو النبي ﷺ وكانوا يعرفونه بالأمين، لوقاره وهديه وصدق لهجته، فحكموه فيما تنازعا فيه، واتفقوا على الانقياد لقضائه.

ثم قام ونزع رداءه وبسطه وطلب منهم أن يضعوا عليه الحجر ويأخذ شريف كل قبيلة منه بطرف ثم يرفعونه حتى إذا شارف موضعه حمله بيديه الشريفتين ثم أولاه مكانه، وأصابته حكمته

السديدة الرضا في صدور القوم، فأصدروا كلهم عن قولة واحدة: رضينا به حكماً. (ابن هشام، 1964، ص 40-42)

### ◀ مهارات العمل ضمن الفريق: ومنها: الشورى،،،

كان عدد الذين خرجوا مع الرسول ﷺ في غزوة بدر (313) رجلاً، منهم (207) من الأنصار و(106) من المهاجرين وقد استشار الرسول ﷺ أصحابه في ثلاثة مواقف بغزوة بدر: الأول قبل أن تبدأ المعركة، والثاني أثناءها، والثالث بعد انتهائها، فلم يصدر إليهم بالأمر بالحرب دون مشاورتهم ولو فعل لوجد منهم الطاعة والإذعان التامين، ولكنه استشارهم قبل الإقدام على القتال وقد استشار المهاجرين فقام أبو بكر الصديق ﷺ فقال فأحسن ثم قام عمر ﷺ فقال فأحسن ولم يفته استشارة الأنصار أيضاً؛ لأنهم كانوا قد تعاهدوا معه على الدفاع عنه وحمايته في المدينة فحسب؛ ولذلك حرص على ألا يورطهم في حرب قد لا يريدونها؛ ولذلك فعندما طلب الرأي قال سعد بن معاذ ﷺ سيد الأوس، بل سيد الأنصار (وكان فيهم كالصديق في المهاجرين): كأنك تريدنا والله يا رسول الله، ثم أعلن تأييد الأنصار ومبايعتهم على القتال.

وعند المعركة، وعلى أرضها، برزت صورة أخرى للشورى؛ إذ تقدم الحباب بن المنذر ﷺ يعرض مشورته على الرسول ﷺ فيما يتعلق باختيار المكان المناسب للنزول فيه وقد أقره الرسول على مشورته وعمل المسلمون برأيه.

وبعد انتصار المسلمين في بدر وحصولهم على الأنفال والأسرى من الكفار احتاجوا إلى المشورة مرة ثالثة: وقد استشار الرسول ﷺ أبا بكر وعمر ﷺ فأشار أبو بكر ﷺ بقبول الفداء من الأسرى ووافق ذلك رأي الرسول ﷺ أيضاً وخالفهما فيه عمر ﷺ، أما علي بن أبي طالب ﷺ فلم يعلن رأيه في هذا الأمر مع أنه أحد الثلاثة المستشارين، ولعله أثر التريث حين رأى هذا الخلاف. وقد نزل بعد ذلك الوحي بعدم أخذ الفداء. (ابن هشام، 1964، ص 152-157)

وأمثلة ذلك كثيرة في القرآن والسنة، لا يمكن أن يتسع المقام لحصرها، ومن الملاحظ أن تنمية المهارات الاجتماعية وتصنيفها أصبح من أهم الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي، فقد تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم الذي يهدف إلى تميئتها؛ سعياً لإعداد الطالب إعداداً شاملاً للحياة، فقد أكد العديد من التربويين على أهمية تضمين المهارات الاجتماعية في المناهج، باعتبارها من أهم نواتج التعليم المهمة، والمرغوب إكسابها للمتعلّمين في أي مرحلة دراسية؛ لأنّ التلاميذ يحتاجون لهذه المهارات في جميع مراحل حياتهم، بل وفي جميع شؤونهم اليومية؛ من أجل تحقيق تربية متكاملة ومستدامة.

## التربية الإسلامية في المنهاج الفلسطيني:

يتميز المجتمع الفلسطيني بسمات ومميزات خاصة نظراً لما تتمتع به فلسطين من قداسة دينية وتاريخية؛ إذ إنها أرض الديانات وملتقى الحضارات، كما أن فلسطين ما زالت تترزح تحت الاحتلال الإسرائيلي؛ مما أفرز مشكلات جمّة ألفت بظلالها على مناحي الحياة بشكل عام، وعلى التعليم بشكل خاص.

لذلك فإنه يتوجب أن يعكس المنهاج الفلسطيني كل مناشط ومشاكل الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بل إنه لا بدّ أن يكون من أهدافه إحداث تغييرات تصب في مسار تصحيح الأوضاع وتحقيق آماله في التحرير والاستقرار والتطور، وعليه فإن مبحث التربية الإسلامية الفلسطيني يجب أن يعالج كافة جوانب العملية التعليمية المتعلقة ببناء المستقبل الواعد للقضية الفلسطينية الإسلامية، وهذه الجوانب هي: الطالب والمعلم والمجتمع والقضية الفلسطينية الإسلامية. وتشير الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية (وزارة التربية والتعليم، 1998) للصفوف (1-12) في فلسطين، إلى أنه يسهم إلى حد بعيد في بناء المرجعية الشرعية للطالب، وتأسيس الهوية، وتحديد قسّمات وبيان ملامح الشخصية المسلمة.

ذلك لأن التربية الإسلامية تعدّ الوسيلة الأساسية لربط المتعلمين بقيم ومنطلقات الكتاب والسنة، وتحقيق الانفعال بهما، وكونها تمثل الركيزة والقاعدة الأساس للبناء والتشكيل العقدي لدى الأجيال، ولأن أهم ما تهدف إليه تزويد النشء بالحصانة الواقية من كل انحراف أو سقوط، وتبصرهم بالحياة القائمة على العلم والعمل والعدل والحق والمحبة والإخاء، وكذا تعمل على بناء سلوكهم، وترسخ عندهم منهج الاعتدال ليحسنوا مواجهة التحديات، ويستوعبوا المتغيرات، ويدركوا خلود الإسلام وقدرته على إسعاد الإنسان في كل زمان ومكان.

ويشير مخطوط المنهاج الفلسطيني إلى استفادتهم من عدد من الخبرات، حيث تم الاطلاع على منهاج التربية الإسلامية في الأردن ومصر والعراق وسوريا والمغرب العربي ودول الخليج، خاصة المناهج التي طورت حديثاً في هذه الدول، كما تم الاطلاع على مشروع توحيد المناهج، وعلى خطة المنهاج الفلسطيني الأول.

ويعرض الباحث في هذا الجزء الهيكلية العامة للتعليم وعدد الحصص مقارنة بمادة التربية الإسلامية، حيث تقسم إلى:



أولاً : مرحلة التعليم الأساسي وتشمل الصفوف (1 - 10):

الجدول (2:4)

الهيكلية العامة للتعليم وعدد الحصص مقارنة بمادة التربية الإسلامية مرحلة التعليم الأساسي وتشمل الصفوف (1 - 10)

النسبة	مجموع الحصص	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	الصف المواد
% 9.83	35	3	4	4	4	4	4	3	3	3	3	التربية الإسلامية
% 20.22	72	5	6	6	7	7	7	9	9	8	8	اللغة العربية
% 10.96	39	5	5	5	4	4	4	3	3	3	3	اللغة الإنجليزية
% 14.61	52	5	5	5	5	5	5	6	6	5	5	الرياضيات
% 11.52	41	5	4	4	4	4	4	4	4	4	4	العلوم العامة
% 9.83	35	3	4	4	4	4	4	3	3	3	3	العلوم الاجتماعية
% 4.49	16	1	1	1	1	2	2	2	2	2	2	الفنون والحرف
% 4.49	16	1	1	1	1	2	2	2	2	2	2	التربية الرياضية
% 3.37	12	2	2	2	2	2	2	-	-	-	-	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية
% 7.87	28	5	5	5	5	4	4	-	-	-	-	اللغة الأجنبية الثانية (مادة اختيارية)
% 2.25	8	2	2	2	2	-	-	-	-	-	-	الصحة والبيئة
% 0.56	2	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الثقافة التقنية
% 100	356	39	39	39	39	38	38	32	32	30	30	المجموع

ثانياً: مرحلة التعليم الثانوي ويشمل الصفوف (11 - 12):

الجدول (2:5)

الهيكلية العامة للتعليم وعدد الحصص مقارنة بمادة التربية الإسلامية مرحلة التعليم الثانوي ويشمل الصفوف (11 - 12)

النسبة	مجموع الحصص	12 علمي	12 علوم إنسانية	11 علمي	11 علوم إنسانية	الصف المواد
% 8.63	12	3	3	3	3	التربية الإسلامية
% 15.11	21	5	6	5	5	اللغة العربية
% 15.11	21	5	6	5	5	اللغة الإنجليزية
% 12.95	18	6	4	5	3	الرياضيات

% 1.44	2	-	-	1	1	الفنون
% 2.88	4	1	1	1	1	التربية الرياضية
% 5.76	8	2	2	2	2	تكنولوجيا المعلومات
% 5.76	8	2	2	2	2	الإدارة والاقتصاد
% 4.32	6	-	3	-	3	التاريخ
% 4.32	6	-	3	-	3	الجغرافيا
% 2.88	4	-	2	-	2	القضايا المعاصرة
% 3.60	5	-	2	-	3	الثقافة العلمية
% 5.76	8	4	-	4	-	الفيزياء
% 5.76	8	4	-	4	-	الكيمياء
% 5.76	8	4	-	4	-	الأحياء
% 100	139	36	34	36	33	المجموع

ويرى الباحث أنه على الرغم من أن نسبة مادة التربية الإسلامية هي نسبة مناسبة مقارنة بباقي المواد الدراسية، إلا أنه من الأفضل أن يرتفع عدد حصص مادة التربية الإسلامية، مقارنة بباقي المواد الدراسية، لما لهذه المادة من أثر في حياة الطلبة؛ إذ هي الأرض الصلبة التي ينتقل بها إلى الحياة بما فيها من معتكرات ومشكلات، على أن يكون ما يتضمنه هذا المحتوى مناسباً لعمر الطلبة في كل مرحلة من المراحل.

وأخيراً، وبانتهاء هذا الجزء، يكون الباحث قد انتهى من عرض الإطار النظري لينتقل في الفصل القادم؛ لعرض البحوث والدراسات السابقة التي تتصل بموضوع دراسته.

# الفصل الثالث

## الدراسات السابقة

✿ دراسات خاصة بالمناهج التعليمية ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية.

✿ دراسات إرشادية نفسية ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية.

✿ التعقيب العام على الدراسات السابقة:

- ما تميزت به الدراسة الحالية عن غيرها.
- مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة.

## تمهيد:

قام الباحث باستعراض الأدب التربوي الخاص بالمهارات الاجتماعية، وكذلك الدراسات والأبحاث التي تمت في هذا الصدد، ولم يعثر الباحث على دراسات تتعلق مباشرة بالمهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية، ولكنه وقع على بعضها في مجالات أخرى تم عرضها مرتبة زمنياً (من القديم إلى الحديث).

## ✪ دراسات خاصة بالمناهج التعليمية ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية:

### ١ - دراسة الوابلي (1996)

مدى احتواء كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلاب معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الاجتماعية.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى احتواء كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلاب معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الاجتماعية، وذلك من خلال تحليل مضمونها وفقاً لمفهوم المهارات الاجتماعية وأبعاده المختلفة وقد جاء اختيار كتب الصفوف الأربعة الأولى وما اشتملت عليه من مواضيع وفقاً لمعايير تتماشى مع مفهوم المهارات الاجتماعية والتربية الاجتماعية، كما طورت أداة التحليل المتضمنة اثنتين ومائة مهارة اجتماعية موزعة على ستة أبعاد بهدف مساعدة المحللين على تحديد هذه المهارات ضمن المواضيع المحددة في الكتب الأربعة. ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن مدى المهارات الاجتماعية الذي تحتويه كتب التربية الاجتماعية المقررة في الصفوف الأربعة الأولى لا يتجاوز (9%)، وقد انعكس هذا التمثيل ذو النسبة المتدنية بشكل سلبي على طبيعة أبعاد المهارات الاجتماعية، كما لم تظهر نتائج الدراسة أية فروق في نسب مساهمة الكتب في التدريب على المهارات الاجتماعية.

### ٢ - دراسة بخش (2001)

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى إمكانية تحسين مستوى المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من خلال تصميم وتطبيق برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتعددة (اجتماعية - رياضية - ثقافية - فنية). ولذلك تم - إلى جانب هذا البرنامج - استخدام مقياس (ستانفورد - بينيه) للذكاء، إعداد (عبد السلام ومليكة 1988)، ومقياس تقدير المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة، إعداد (عبد العزيز الشخص 1988)، ومقياس تقدير المهارات

الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة، إعداد (صالح هارون 1996). وضمت عينة الدراسة أربعين طفلة من الإناث المعاقات عقلياً القابات للتعلم من معهد التربية الفكرية للبنات بجدة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين بالتساوي، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وتمت جانستهما في متغيرات العمر الزمني والذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية. كذلك فقد تم إجراء ثلاثة قياسات مختلفة للمهارات الاجتماعية، هي القياس القبلي، البعدي، التتبعي.

وأوضحت النتائج أن البرنامج المستخدم له فاعليته في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً؛ حيث وجدت فروق دالة عند 0.01 بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ووجدت فروق دالة عند 0.01 بين القياسين القبلي والبعدي للمهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، بينما لم توجد فروق دالة بين هذين القياسين بالنسبة للمجموعة الضابطة. أما بالنسبة للقياس التتبعي فلم توجد فروق دالة بينه وبين القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

### ٣- دراسة السمييري (2003)

فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض.

هدفت هذه الدراسة التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض. وللتحقق من فروض البحث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الأولي Pre-experimental (قبل التجريبي) ذي القياس القبلي البعدي. وأعدت لذلك بطاقة ملاحظة للمهارات الاجتماعية مكونة من (80) مهارة موزعة على أربع مهارات رئيسة هي: مهارات القيادة، والمشاركة، والاتصال، والعمل في فريق. وتكونت عينة البحث من (135) طالبة، ولتحليل النتائج إحصائياً استخدمت الباحثة اختبار (t-test) لقياس الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

وأسفر البحث عن النتائج التالية:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية في اتجاه التطبيق البعدي كما تقيسها أداة البحث، وذلك في كل مهارة من المهارات الاجتماعية على حدة كالتالي: مهارات القيادة - مهارات المشاركة - مهارات الاتصال - مهارات العمل في فريق.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية في المهارات الاجتماعية الأربع مجتمعة في اتجاه التطبيق البعدي كما نقيسها أداة البحث.

#### ٤ - دراسة أمين ( 2005 )

مدى احتواء كتب الأنشطة التربوية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية على مهارات العلم الأساسية والمهارات الاجتماعية.

هدفت هذه الدراسة تحليل مضمون كتب الأنشطة التربوية للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي من أجل التعرف إلى مدى احتواء هذه الكتب على مهارات العلم الأساسية والمهارات الاجتماعية بأبعادها المختلفة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد قائمة تحوي المهارات الاجتماعية للمرحلة العمرية من (7-9) سنوات موزعة على خمسة محاور، والأداة الثانية قائمة تحتوي على مهارات العلم الأساسية موزعة على تسعة محاور. وقد قامت الباحثة بالتحقق من ثبات أداة تحليل كتب الأنشطة التربوية المقررة على الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي عن طريق مراجعة عدد من المراجع التي تناولت تحليل المحتوى وطرق التحقق من ثباته.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن مهارات العلم الأساسية لم تمثل بالشكل المطلوب في الوحدات العلمية بكتب الأنشطة التربوية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية. وجود تفاوت في كتب الأنشطة التربوية المقررة من ناحية تدريبهم على أبعاد المهارات الأساسية للعلم. وعدم تمثيل المهارات الاجتماعية بالشكل المطلوب في كتب الأنشطة التربوية المقدمة للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية.

#### ٥ - دراسة العثمان (2009)

دور المنهج الخفي متمثلاً في أنشطة التعلم اللامنهجية في نمو المهارات الاجتماعية لدى طلاب المدارس الثانوية في الكويت.

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور المنهج الخفي، وتأثيره في نمو المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت. وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب تسع مدارس ثانوية في الكويت تمثل طيفاً واسعاً من الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والعرقية؛ حيث ساهم في الدراسة (2462) دارساً من النوعين ينتمون إلى المدارس التسع، أجريت الدراسة على مدار عامين دراسيين، اتبع فيها الإجراءات البحثية ذاتها على العينة نفسها، حيث طلب من المفحوصين استيفاء تقارير ذاتية واستبانات ترصد أنماط السلوك الاجتماعي المرتبط بالمهارات الاجتماعية ذات الصلة

بالأنشطة اللامنهجية التي يقوم بها الدارسون، كما استوفى المعلمون صوراً عن مقياس الأداء على المهارات الاجتماعية.

وأشارت النتائج إلى أن ممارسة الأنشطة اللامنهجية تتباين بتباين بعض المتغيرات الديموغرافية للعينة، مثل: اختلاف النوع والجنسية ومستوى الصف والعمر ومستوى تعليم الوالدين، كما تشير إلى أن المشاركة في الأنشطة اللامنهجية تؤدي إلى مزيد من المشاركة الاجتماعية مع الأقران، وبرغم أن الفروق بين المشاركين في الأنشطة اللامنهجية تكاد تكون متسقة كما تبين من تحليلات التقارير الذاتية ومشاهدات المعلمين على مقياس المهارات الاجتماعية، إلا أن هذه الفروق تختلف بين المشاركين وفق طبيعة الأنشطة نفسها.

#### ❖ دراسات إرشادية نفسية ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية:

##### ٦- دراسة السمادوني (1994)

مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة في علاقته بالمهارات الاجتماعية للوالدين. هدفت هذه الدراسة دراسة العلاقة بين مكونات المهارة الاجتماعية للوالدين ومفهوم الذات لأطفالهما وهم في سن ما قبل المدرسة. ولتحقيق ذلك، قام الباحث بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية على (408) آباء و(408) أمهات، ومقياس مفهوم الذات المصور على (204) أولاد و(204) بنات من أهالي مدينة طنطا وضواحيها، بجمهورية مصر العربية. وقد كانت أهم نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة بين الأولاد والبنات في مفهوم الذات لصالح الأولاد. كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقات ارتباطية دالة بين مفهوم الذات لدى الأطفال وكل مكون من مكونات المهارات الاجتماعية.

##### ٧- دراسة المطوع (2001)

المهارات الاجتماعية و الثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتنبات. هدفت هذه الدراسة إلى بحث المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتنبات، من أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً مقسمين إلى (30) طفلاً لأمهات مكتنبات ممن تلقين علاجاً طبيياً بالأقسام الخارجية بالمستشفيات بإمارة دبي بدولة الإمارات و(30) طفلاً لأمهات عاديات؛ والأبناء من المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (6) إلى (12) سنة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة باختبار المهارات الاجتماعية للأطفال من إعداد محمد السيد عبد الرحمن، واختبار أيزنك للشخصية (صيغة الأطفال) إعداد كل من أيزنك وعبد الخالق، واستمارة بيانات أولية من إعداد الباحثة.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

أن جميع فروض الدراسة كانت غير دالة، أي أن عينة أبناء الأمهات المكتئبات وعينة أبناء الأمهات العاديات كانوا تقريباً متساوين في متغيرات الدراسة التالية: متغير المبادأة بالتفاعل، ومتغير التعبير عن المشاعر السلبية؛ وهذا يرجع إلى طبيعة الأسرة في مجتمع الإمارات، التي ما زالت تعيش في ظل الأسرة الممتدة، التي يشارك فيها كل من الآباء والأعمام والأخوال والخالات والعمات والأجداد في رعاية وتعليم وتربية قريبهم الأصغر وتدريبه على كيفية التعامل مع الآخرين؛ ولذلك فإن أبناء الأمهات المكتئبات وأبناء الأمهات العاديات من نفس الأسرة يتلقون تربيتهم وتعليمهم بقدر متساو من جميع أقاربهم. وهذا ما قد يفسر نتيجة هذه الدراسة.

#### ٨- دراسة الكليب (2006)

المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال " دراسة مقارنة " .

هدفت الدراسة هذه التعرف إلى الفروق بين تلميذات الصف الأول الابتدائي اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال في اكتساب المهارات الاجتماعية التالية: مهارة الاستئذان ومهارة مساعدة الآخرين ومهارة الشكر ومهارة انتظار الدور .

وقد صاغت الباحثة أربعة فروض لتحقيق أهداف الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (148) تلميذة سعودية في (15) مدرسة ابتدائية حكومية للبنات بمدينة الرياض، تضم تلميذات التحقن برياض الأطفال وتلميذات لم يلتحقن بها، وشملت العينة (74) تلميذة سعودية سبق لهن الالتحاق بمؤسسات رياض الأطفال و(74) تلميذة سعودية لم يسبق لهن الالتحاق بها. وتم من خلال العينة المقصودة اختيار (10) تلميذات في كل مدرسة، بمعدل (5) تلميذات لمجموعة اللاتي التحقن بمؤسسات رياض الأطفال، و(5) تلميذات ممن لم يسبق لهن الالتحاق بهذه المؤسسات، واستخدم مقياس المهارات الاجتماعية، قائمة الملاحظات السلوكية لبعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، وقد حوت هذه القائمة المحاور الأربعة سابقة الذكر، لقياس مدى وجود تلك المهارات لدى أفراد عينة الدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، للمقارنة بين مجموعتين متجانستين في العمر والمرحلة والجنس والجنسية، ومختلفتين من حيث المتغير المستقل للدراسة وهو متغير الالتحاق بمؤسسات رياض الأطفال .

ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين تلميذات الصف الأول الابتدائي اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال في المهارات الأربع موضوع الدراسة مجتمعة.



## ٩- دراسة عطار (2007)

المهارات الاجتماعية والخجل وعلاقتها بالتحصيل لدى الطالبات من مراحل دراسية مختلفة بالمملكة العربية السعودية.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين مهارات الاجتماعية والخجل والتحصيل الدراسي لدى الطالبات من مراحل دراسية مختلفة (متوسطة - ثانوية - جامعية)، والتعرف إلى الفروق بين الطالبات من تلك المراحل الدراسية في المهارات الاجتماعية والخجل، وتحديد مدى إسهام كل من متغيري المهارات الاجتماعية والخجل في التحصيل الدراسي في المراحل التعليمية المختلفة، وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات من الإناث في ثلاث مراحل دراسية على الترتيب: (96، 87، 106) طبق عليهم مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس الخجل.

وقد أسفرت الدراسة عن وجود ارتباط بين بعض أبعاد المهارات الاجتماعية والتحصيل في المراحل الدراسية المختلفة، ووجدت فروق دالة في المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) باختلاف المراحل الدراسية، وفي المرحلة المتوسطة أسفر تحليل الانحدار عن اختيار عاملين فقط هما أفضل منبئين بالتحصيل الدراسي، وهما: الشعور بعدم الراحة من أبعاد الخجل، والحساسية الاجتماعية من أبعاد المهارات الاجتماعية، وفي المرحلة الثانوية أسفر تحليل الانحدار عن اختيار عامل واحد فقط وهو الشعور بعدم الراحة من أبعاد الخجل، وفي المرحلة الجامعية أسفر تحليل الانحدار عن اختيار عاملين، هما: أفضل منبئين بالتحصيل الدراسي، وهما المرونة الاجتماعية من أبعاد المهارات الاجتماعية، والشعور بعدم الراحة من أبعاد الخجل.

## ١٠- دراسة غزال (2007)

فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحدين في مدينة عمان.

هدفت هذه الدراسة اختبار فاعلية برنامج تدريبي لتطوير المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال التوحد في مدينة عمان، وقد تألفت عينة الدراسة من مجموعتين (تجريبية وضابطة) تألفت كل منهما من (10) أطفال ذكور يعانون من التوحد، تراوحت أعمارهم بين (5-9) سنوات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بتطوير قائمة تقدير التفاعلات الاجتماعية لأطفال التوحد. واستخدم لمعالجة أسئلة الدراسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة إلى جانب استخدام أسلوب تحليل التباين المشترك. وتلخصت نتائج الدراسة في النقاط التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على قياس المتابعة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

#### ١١- دراسة مومني (2007)

فاعلية برنامج تدريبي مقترح في المهارات الاجتماعية على تنمية مهارة المبادأة لدى أطفال ما قبل المدرسة.

هدفت هذه الدراسة اختبار فاعلية برنامج تدريبي مقترح في النمو الاجتماعي على تنمية مهارة المبادأة لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث شعب تضم (69) طفلاً وزعت عشوائياً على ثلاث مجموعات: المجموعة التجريبية الأولى؛ حيث تلقت التدريب الكلي، والمجموعة التجريبية الثانية؛ حيث تلقت التدريب الجزئي، والمجموعة الضابطة، التي تلقت التعليم والتدريب في الظروف الطبيعية المعتادة. قام الباحث ببناء برنامج تدريبي في النمو الاجتماعي، وطور مقياساً للمبادأة بعد إجراءات الصدق والثبات.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة المبادأة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت التدريب على البرنامج التدريبي كاملاً، مقارنة بالمجموعة التجريبية التي حصلت على التدريب الجزئي في مهارة المبادأة فقط، ومقارنة مع درجات الأطفال في المجموعة الضابطة. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة المبادأة تعزى إلى جنس الطفل أو إلى التفاعل بين الجنس والمجموعة.

#### ١٢- دراسة الدغيثر (2008)

المهارات الاجتماعية من منظور إسلامي وعلاقتها بكل من الذكاء الوجداني، والتحصيل الدراسي، والحالة الاجتماعية، والسن.

هدفت هذه الدراسة وضع نموذج نظري للمهارات الاجتماعية في المجتمع الإسلامي. ويستمد هذا النموذج قواعده وتفصيله مما تتوصل إليه الباحثة من بعض الإشارات في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وكذلك إعداد مقياس للمهارات الاجتماعية من منظور إسلامي محكي المرجع، مع السعي إلى عمل دراسة تطبيقية لهذا المفهوم النظري عن طريق دراسة العلاقة بين المهارات الاجتماعية من منظور إسلامي، وبعض المتغيرات الأخرى مثل: الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي والحالة الاجتماعية والسن. وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الطالبات في المرحلة

الجامعية في مدينة الرياض، تراوحت أعمارهن بين (18-26) وهن من الإناث السعوديات المتزوجات وغير المتزوجات. وكان حجم عينة الدراسة (383) طالبة يمثلن مجتمع الدراسة، وهو: جامعات الملك سعود، والإمام، وكليات الرئاسة العامة لتعليم البنات. وتم اختيارهن بالطريقة الطبقيّة العشوائية.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن الخروج بتصوير نظري تأصيلي للمهارات الاجتماعية، مع إعداد مقياس للمهارات الاجتماعية الإسلامية محكي المرجع، كما أسفرت هذه الدراسة عن تحقق بعض الفروض، التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية من منظور إسلامي والذكاء الوجداني، كما أشارت إلى تحقق الفروض الأخرى جزئياً.

### ١٣- دراسة الظاهر (2008)

**فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المعاقات حركياً.**

هدفت هذه الدراسة التحقق من فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المعاقات حركياً، وتكونت عينة الدراسة من عينة استطلاعية قوامها (110) من المراهقات المعاقات حركياً. وهن من الملتحقات بمركز التأهيل المهني للمعاقين بحرم بيك - الفرع الرئيسي بالإسكندرية، ممن تتراوح أعمارهن الزمنية من 15-18 سنة، وهن من ذوات مستوى ذكاء ومستوى اجتماعي اقتصادي متوسط، وتم اختيار (40) مراهقة ممن حصلن على أدنى الدرجات في مقياس المهارات الاجتماعية وتقدير الذات، تم تقسيمهن بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد أجرت الباحثة على أفراد العينة مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية (إعداد/أ.د. عبد العزيز الشخص 2006) ومقياس المهارات الاجتماعية للمعاقين حركياً ومقياس تقدير الذات للمعاقين حركياً والبرنامج الإرشادي (إعداد / الباحثة).

وقد أوضحت نتائج الدراسة حدوث تحسن في مستوى المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المراهقات المعاقات حركياً، وهذا يوضح تأثير البرنامج الإرشادي وفتياته وخبراته وممارساته على أفراد المجموعة التجريبية دون الضابطة.

### ١٤- دراسة حسن (2009)

**دراسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سلطنة عُمان.**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء. وقد بلغت عينة الدراسة (60) تلميذاً وتلميذة يعانون من صعوبات التعلم، و(60) تلميذاً من الأطفال الأسوياء، بالصف الرابع من

ثلاث مدارس حكومية بمدينة مسقط، وقد تم استخدام نظام تقدير المهارات الاجتماعية الذي طوره جريشام وأليوت (Elliott & Gresham 1990) بعد تطبيقه على عينة تجريبية في البيئة العمانية وحصوله على دلالات صدق وثبات عالية.

وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات أداء أفراد عينة الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والأطفال الأسوياء في الأبعاد الثلاثة ومقاييسها، لصالح الأطفال الأسوياء في بعدي المهارات الاجتماعية والكفاية الاجتماعية، ولصالح الأطفال ذوي صعوبات التعلم في بعد السلوك المشكل.

#### ١٥- دراسة النفيعي (2009)

**المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى عينة من المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جدة، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية حسب المنطقة الجغرافية بواقع مدرستين من كل منطقة، و(25) طالباً من كل مدرسة. ولغايات تحقيق الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي؛ حيث قام الباحث بالاستعانة بمقياس المهارات الاجتماعية من إعداد السمدوني (1991)، ومقياس فاعلية الذات من إعداد العدل (2001). وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

٢. أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين درجات المهارات الاجتماعية وأبعادها المختلفة وبين درجات فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين في المدارس الحكومية بمحافظة جدة.
٣. أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (0.01) بين درجات المهارات الاجتماعية وأبعادها المختلفة وبين درجات فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية العاديين في المدارس الحكومية بمحافظة جدة.
٤. أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة ترجع لمتغيري تصنيف الطالب (متفوق/عادي) وتخصص الطالب (علمي/أدبي) لصالح الطلاب المتفوقين في التخصص العلمي على الطلاب المتفوقين في التخصص الأدبي وعلى الطلاب العاديين في التخصص العلمي والأدبي.

٥. أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية ترجع لمتغيري تصنيف الطالب (متفوق/عادي) وتخصص الطالب (علمي/أدبي) لصالح الطلاب المتفوقين في التخصص العلمي على الطلاب المتفوقين في التخصص الأدبي، وكذلك على الطلاب العاديين في التخصص العلمي والأدبي.
٦. أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة جدة ترجع لمتغير الحالة الاجتماعية لسكن الطالب، وكذلك الفروق لصالح الطلاب الذين يعيشون مع الوالدين على الطلاب الذين يعيشون مع أحد الوالدين .
٧. أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة جدة ترجع لمتغير الحالة الاجتماعية لسكن الطالب وكانت الفروق لصالح الطلاب الذين يعيشون مع الوالدين على الطلاب الذين يعيشون مع أحد الوالدين.
٨. أظهرت النتائج أن المهارات الاجتماعية وأبعادها المختلفة تفسر نسبة عالية من تباين فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة.

#### ١٦ - دراسة الخطيب (2010)

- برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أبناء الشهداء في قطاع غزة. هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أبناء الشهداء في محافظة خان يونس، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتم اختيار عينة فعلية قوامها (30) من أبناء الشهداء بناء على أقل الدرجات التي حصلوا عليها على مقياس المهارات الاجتماعية، وتم تقسيم هذه العينة بصورة قصدية إلى مجموعتين تجريبية قوامها (15) والثانية مجموعة ضابطة قوامها (15) من أبناء الشهداء، مراعيًا التجانس، وقد استخدم الباحث عدداً من الأدوات تمثلت في:
- مقياس المهارات الاجتماعية لدى أبناء الشهداء حسب رأي الأبناء، من إعداد الباحث.
  - مقياس المهارات الاجتماعية لدى أبناء الشهداء حسب رأي الأمهات، من إعداد الباحث.
  - برنامج إرشادي مقترح في تنمية المهارات الاجتماعية، من إعداد الباحث.
- وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج كان من أهمها:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية والضابطة في القياسات المتعددة: (القبلي - البعدي - التتبعي)؛ بحسب رأي الأبناء والأمهات، الأمر الذي يدل على قوة وفاعلية البرنامج الإرشادي ومعدل الكسب المرتفع الناجم عنه.

#### ١٧- دراسة المزين (2010)

مدى توافر المهارات الاجتماعية لدى طلبة كليتي الشريعة وأصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة وسبل الارتقاء بها.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر المهارات الاجتماعية لدى طلبة كليتي الشريعة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل الارتقاء بها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتتبع الظاهرة الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من (182) طالباً وطالبة، وتم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة من طلبة الكلية بنسبة (40%) من المجتمع الأصلي، والبالغ عددهم (367) طالباً، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة كان من أهمها:

- توافرت المهارات الاجتماعية لدى طلبة كليتي الشريعة وأصول الدين بالجامعة بنسبة عالية وصلت في المتوسط إلى (76.7) والوزن النسبي (85.1%).
- حصلت مجالات المبادرة والصدقة والبشاشة وصلة الرحم وبر الوالدين على درجات عالية بلغت على التوالي: (85.1 - 86.2 - 91.6 - 86.24 - 91.4 - 84.12 - 90.58) من الاهتمام من قبل عينة الدراسة.
- توافرت المهارات الاجتماعية لدى الطلاب فيما يتعلق بجميع المجالات بنسبة أعلى منها لدى الطالبات في كلية أصول الدين.
- توافرت المهارات الاجتماعية لدى الطلاب فيما يتعلق بمجال المبادرة ومجال الصدقة ومجال البشاشة وطلاقة الوجه بنسبة أعلى منها لدى الطالبات في كلية الشريعة.

## ✪ التعقيب العام على الدراسات السابقة:

بعد جمع الدراسات السابقة وتحليلها وجد الباحث أنها:

- متنوعة حيث العناوين لكنها تميزت بالتقارب في معالجتها لموضوع المهارات الاجتماعية والتباعد.
- متنوعة في استخدام الأدوات ومنهج البحث العلمي والعينة والمستوى الدراسي.
- أكدت بعضها على أهمية وفاعلية برامج التدريب على المهارات الاجتماعية.
- استخدمت في معظمها المنهج شبه التجريبي إلا في دراسة الوابلي (1996) وأمين (2005) والمزين (2010) فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وفي دراسة النفيعي (2009) استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وفي دراسة الكليب (2006) ودراسة حسن (2009) استخدمت المنهج الوصفي المقارن.
- تكونت بعض عينات الدراسة من مجموعات قليلة من الأفراد كعينة تجريبية، تكونت في معظمها من عينات كبيرة العدد، مثل: دراسة المطوع (2001) ودراسة السمييري (2001) ودراسة الكليب (2006) ودراسة غزال (2007) ودراسة الدغيثر (2008) والخطيب (2010) والمزين (2010)، وطبقت دراسات على الأفراد العاديين بشكل محدود مثل دراسة السمدوني (1994) ودراسة النفيعي (2009)، بينما كانت الفئات الخاصة من الأفراد في الدراسات مثل: دراسة الوابلي (1996) ودراسة بخش (2001) ودراسة الظاهر (2008)، في حين اعتمد بعضها على تحليل المحتوى.

## ■ ما تميزت به الدراسة الحالية عن غيرها:

- بناءً على ما سبق من استعراض للدراسات السابقة وأهم النتائج، يرى الباحث أن الدراسة الحالية تميزت عن سابقتها بما يلي:
- ركزت الدراسة الحالية على المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين، وهو ما لم تقم به الدراسات السابقة، ففي حدود علم الباحث لم تُجر دراسات في المهارات الاجتماعية لمحتوى منهاج التربية الإسلامية رغم أهمية هذه المهارات لهذا القطاع الحيوي وهو ما تناولته الدراسة الحالية.
- تأتي هذه الدراسة بأداة تحليل محتوى واختبار للمهارات الاجتماعية في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، وهذا ما انفردت به الدراسة الحالية أيضاً عن سابقتها.
- تُسهم في إثراء كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمهارات الاجتماعية بتقديم قائمة شاملة لأهم المهارات الاجتماعية الواجب توافرها.
- تميزت هذه الدراسة عن غيرها بتصنيف المهارات الاجتماعية إلى أربعة محاور.

## ■ مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

- استفاد الباحث من بعض الأدوات التي تم استخدامها في بعض الدراسات في كيفية تحليل المحتوى، وإعداد أداة التحليل، وكيفية إعداد الاختبار.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.



# الفصل الرابع

## إجراءات الدراسة

• منهج الدراسة.

• مجتمع الدراسة.

• عينة الدراسة.

• أدوات الدراسة:

▪ أداة تحليل كتب التربية الإسلامية (قائمة التحليل).

▪ خطوات بناء اختبار المهارات الاجتماعية.

• الأساليب الإحصائية.

## إجراءات الدراسة

يتناول الباحث في هذا الفصل توضيح مفصل لكل من منهج الدراسة المتبع، وعينة الدراسة، والمجتمع الأصلي للدراسة، وأدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها. وفيما يلي وصف للعناصر السابقة:

### أولاً: منهج الدراسة:

اتباع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي: ويقصد الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي "المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات كائنة، وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها". (الأغا، 1997، ص 41) ولقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية؛ لاستخراج قائمة بالمهارات الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية، لقياس مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة والفروق التي تعزى إلى متغير الجنس والتخصص.

### ثانياً: مجتمع الدراسة: ويتكون من:

- محتوى كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين.
- طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة غزة من الذكور والإناث في المدارس الحكومية، خلال العام الدراسي (2010-2011 م) ويبلغ عددهم (6612) طالباً وطالبةً في (27) مدرسة ثانوية، ويبلغ متوسط أعمار الطلبة فيها حوالي (18) سنة ويتراوح عدد الطلبة في الشعبة الدراسية من (37-45) طالباً أو طالبةً والجدول رقم (4:1) يبين مجتمع الدراسة ممثلين في (166) شعبة.

### جدول (4:1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة (طلاب، طالبات)

عدد طلبة الصف الثاني عشر علوم إنسانية	عدد طلبة الصف الثاني عشر علمي	عدد شعب الصف الثاني عشر علوم إنسانية	عدد شعب الصف الثاني عشر علمي	المدرسة
2354	961	55	27	مجموع الطلاب
2379	918	57	27	مجموع الطالبات
<b>4733</b>	<b>1879</b>	<b>112</b>	<b>54</b>	مجموع الطلاب و الطالبات

### ثالثاً: عينة الدراسة:

حيث إن جميع مناطق محافظة غزة متقاربة ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً فإن البيئة التعليمية لطلبة المحافظة متجانسة إلى حد كبير ولضمان أكبر تجانس بين أفراد عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم اختيار شعبتين دراسيتين من كل مدرسة. ويعرف المنيزل وغبابه (2005، ص20) العينة العشوائية البسيطة: Random Simple Sample بأنها العينة التي اختيرت بطريقة يكون لكل عنصر وفرد في المجتمع فرصة الاختيار نفسها. واشتملت عينة الدراسة على (158) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة للعام الدراسي (2010-2011)، والجدول (4:2) و (4:3) يوضحان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص والجنس:

#### جدول رقم (4:2)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

النسبة المئوية	العدد	المدرسة
51.3	81	علوم إنسانية
48.7	77	علمي
%100	158	المجموع

#### جدول رقم (4:3)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية	العدد	المدرسة
48.1	76	ذكر
51.9	82	أنثى
%100	158	المجموع

## رابعاً: أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قام الباحث ببناء الأدوات البحثية التالية:

1. أداة تحليل كتب التربية الإسلامية.

2. اختبار لقياس مدى اكتساب المهارات الاجتماعية.

### 1. أداة تحليل كتب التربية الإسلامية (قائمة التحليل):

هي عبارة عن قائمة بالمهارات الاجتماعية الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة

الثانوية ومكونات أداة التحليل، وهي:

١. الهدف من التحليل.
٢. عينة التحليل.
٣. وحدة التحليل.
٤. فئة التحليل.
٥. تحديد وحدة التسجيل.
٦. ضوابط عملية التحليل.
٧. صدق أداة التحليل.
٨. ثبات أداة التحليل.

لقد مر إعداد قائمة المهارات الاجتماعية الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة

الثانوية، بالمراحل:

#### أ- الصورة الأولية للقائمة:

من خلال البحث الذي قام به الباحث والاطلاع على مجموعة من الكتب والمجلات العلمية والمشروعات العربية والعالمية، في مجال التربية الإسلامية والدراسات السابقة في هذا المجال، تكونت القائمة في صورتها الأولية الموضحة في ملحق (4)، من (4) أبعاد رئيسة ينبثق منها (114) بنداً فرعياً.

#### ب- ضبط القائمة:

بعد إعداد القائمة في صورة استطلاع رأي تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في التربية الإسلامية وفي المناهج وطرق التدريس، وبعض من مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية، لتحديد أهمية تضمين هذه البنود الرئيسية والفرعية في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية؛ لحذف البنود غير المناسبة وإضافة ما يروونه مناسباً ومهماً من قضايا أخرى، وذلك من خلال عبارات مدى الانتماء: (ينتمي - لا ينتمي)، ومدى الأهمية: (مهم جداً - مهم - غير مهم)، وملحق (5) يوضح هذه القضايا.

#### ج- الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون تم وضع القائمة في صورتها النهائية الموضحة في ملحق (5)، حيث أشار المحكمون بأن القائمة مناسبة وأدخلوا بعض التعديلات على بعض البنود، وأضافوا بعض البنود فأصبحت القائمة تتكون من أربع مهارات رئيسة، هي: المهارات القيمية، مهارات الاتصال والتواصل، مهارات حل المشكلات، مهارات العمل ضمن الفريق، وتكونت من (97) مهارة فرعية.

وفيما يلي تفصيل لكل مكون من المكونات السابقة:

### 1- الهدف من التحليل:

الهدف من التحليل في هذه الدراسة تحديد مدى تناول منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية المهارات الاجتماعية، التي تم تضمينها في القائمة التي تم إعدادها سابقاً. ولما كان الهدف الأساسي للدراسة التعرف إلى المهارات الاجتماعية، فقد قام الباحث بتحليل محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية. ويعرف حسب الله (2001، ص18) تحليل المحتوى بأنه عبارة عن دراسة علمية دقيقة وشاملة تعتمد على الملاحظة والقياس بهدف معرفة العناصر الأساسية التي تتكون منها المادة العلمية التي يتم تحليلها.

وفي هذه الدراسة يقصد به الأسلوب المستخدم للوصف الكمي والمنظم والموضوعي لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات الاجتماعية الأربع:

١- المهارات القيمية.

٢- مهارات الاتصال والتواصل.

٣- مهارات حل المشكلات.

٤- مهارات العمل ضمن الفريق.

وقد قام الباحث بتحليل المحتوى وفقاً للخطوات:

### 2- عينة التحليل:

تمثلت عينة التحليل بكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين للعام الدراسي (2010-2011)، كما في جدول (4:4).

#### جدول رقم (4:4)

#### وحدات كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

الكتاب	الوحدة	اسم الوحدة	عدد الصفحات
كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ج1، ط 2009	الوحدة الأولى	القرآن الكريم وعلومه	23
	الوحدة الثانية	العقيدة الإسلامية	18
	الوحدة الثالثة	الحديث الشريف وعلومه	15
	الوحدة الرابعة	السيرة النبوية الشريفة	14
	الوحدة الخامسة	الفقه الإسلامي	23
	الوحدة السادسة	الفكر الإسلامي والتهديب	29

عدد الصفحات	اسم الوحدة	الوحدة	الكتاب
27	القرآن الكريم وعلومه	الوحدة الأولى	كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر ج1، ط 2009
10	العقيدة الإسلامية	الوحدة الثانية	
12	الحديث الشريف وعلومه	الوحدة الثالثة	
14	التراجم والسير	الوحدة الرابعة	
20	الفقه الإسلامي	الوحدة الخامسة	
23	الفكر الإسلامي والتهديب	الوحدة السادسة	
48	القرآن الكريم	الوحدة الأولى	كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر ط 2010
16	العقيدة الإسلامية	الوحدة الثانية	
22	الحديث الشريف وعلومه	الوحدة الثالثة	
21	السيرة والتراجم	الوحدة الرابعة	
14	الفقه وأصوله	الوحدة الخامسة	
22	النظام الاجتماعي	الوحدة السادسة	
13	النظام الاقتصادي	الوحدة السابعة	

### 3- وحدة التحليل:

تم اتخاذ الصفحة وحدةً لتحليل المحتوى وتحديد الأبعاد المتوفرة في كل صفحة.

### 4- فئة التحليل:

هي تلك العناصر التي يتم تحليل منهاج التربية الإسلامية على أساسها، وقد وضع الباحث أمام فئات التحليل مقياساً مدرجاً يحدد مدى تناول موضوعات الكتاب للبنود الرئيسة والفرعية للمهارات الاجتماعية.

### 5- تحديد وحدة التسجيل:

هي أصغر جزء في المحتوى ويختاره الباحث للعد والقياس، ويعدّ ظهوره أو غيابه أو تكراره دلالة معينة في رسم نتائج التحليل مثل الكلمة أو الجملة أو الفقرة، والفقرة هي العبارات المترابطة المعنى التي قد تمتد إلى صفحة، وفي هذه الدراسة تم اعتماد الصفحة وحدةً للتسجيل.

### 6- ضوابط عملية التحليل:

ل للوصول إلى تحليل دقيق للعبارات والفئات المستهدفة من التحليل، كان لا بد من وضع ضوابط لعملية التحليل لنحصل على نسبة ثبات عالية للتحليل، ومن هذه الضوابط ما يأتي:

- تم التحليل في ضوء المهارات الاجتماعية .
- يشمل التحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.
- يشمل التحليل الآيات والأحاديث والشعر والشخصيات..
- تم استبعاد أسئلة التقويم الواردة في نهاية كل وحدة دراسية.

#### 7- صدق أداة التحليل:

يعرف الأغا (1997، ص60) صدق أداة التحليل بمدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله، فتقيس ما وضعت لقياسه، ويعتمد مدى تمثيل بنود المقياس تمثيلاً سليماً للمجال الذي يراد قياسه.

وقد تم الكشف عن صدق الأداة بالاعتماد على صدق المحكمين، فقد عرضت الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية الإسلامية والمناهج وطرق التدريس وبعض مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية، كما هو موضح في ملحق (10)، وذلك لإبداء آرائهم في إمكانية تحليل كتب التربية الإسلامية والتعرف إلى درجة توافر المهارات الاجتماعية فيها باستخدام هذه الأداة، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية الأداة للاستخدام في عملية التحليل من حيث البنود والمقياس مع إضافة وحذف بعض التعديلات على القائمة، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون لتستوفي أداة التحليل شرط الصدق.

#### 8- ثبات أداة التحليل:

يعرف عدس (1997، ص284) ثبات أداة التحليل بأن تعطي الأداة النتائج نفسها إنما أعيد تطبيقها مرة على العينة نفسها. لذلك قام الباحث بإعادة عملية التحليل بعد ثلاثة أسابيع من التحليل الأول، وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين النتائج التي توصل إليها الباحث في كل من التحليلين لحساب ثبات الأداة باستخدام معادلة كوبر كما يأتي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

(عفانة، 1997، ص58) فكان معامل الثبات (0.97) وهو معامل ثبات عالٍ مما يدل على ثبات التحليل ويضمن الباحث لاستخدام أداة تحليل المحتوى، حيث أكدت بعض المراجع أن نسبة الاتفاق المقبولة هي 70% فما فوق.

وبذلك تكون أداة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة في صورتها النهائية وصالحة للتطبيق، كما في ملحق(5).

## 2. بناء الاختبار التحصيلي:

### ١- الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار التعرف إلى مستوى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر للمهارات الاجتماعية.

### ٢- محتوى الاختبار التحصيلي:

وهو اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد، الذي تعد أسئلته من أفضل أنواع الأسئلة الموضوعية؛ لأنها:

- ١- أسئلة تخلو من التأثير بذاتية المصحح.
- ٢- تتصف هذه الأسئلة بأن لها معدلات صدق وثبات عالية.
- ٣- تقيس أهدافاً عقلية تعجز بقية الأسئلة الموضوعية عن قياسها.
- ٤- يقل فيها أثر تخمين الجواب الصحيح إلى أدنى حد ممكن.
- ٥- يغطي هذا النوع جزءاً كبيراً من محتوى المادة العلمية المراد اختبارها. (أبو سلطان، 2001، ص85)

### ٣- صياغة فقرات الاختبار:

وقد صيغت بنود الاختبار بحيث كانت:

- تراعي الدقة العلمية واللغوية.
- محددة وواضحة وخالية من الغموض.
- ممثلة للمحتوى والأهداف المرجو قياسها.
- مناسبة لمستوى الطلاب.

تمت مراعاة القواعد التالية أثناء كتابة فقرات الاختبار:

- ١- تتكون كل فقرة من جزأين: المقدمة، وهي تطرح المشكلة في السؤال، وقائمة من الأبدال عددها أربعة من بينها بديل واحد صحيح فقط.
- ٢- تقع الفقرة بأكملها (السؤال وأبداله) في صفحة واحدة مرتبة عمودياً كي يراها الطالب دفعة واحدة ويتمكن من المقارنة بينها دون أن يحرك بصره بين الصفحات.
- ٣- تم تغيير موقع الإجابة الصحيحة بين الأبدال بأسلوب عشوائي.
- ٤- تم وضع العناصر المشتركة في الأبدال في مقدمة الفقرة.
- ٥- الأبدال الأربعة متوازنة من حيث الطول ودرجة التعقيد ونوعية الإجابات إلى حد ما.
- ٦- تم ترتيب فقرات الاختبار من الأسهل إلى الأصعب.

بعد الانتهاء من كتابة فقرات الاختبار وإجاباتها المحتملة، قام الباحث بمراجعتها في ضوء

ما يأتي:



- شكل الفقرات: راعى الباحث في عرض الفقرات أن تكون ذات شكل ثابت ضمناً لتركيز انتباه الطالب. وبناءً عليه فقد أشار الباحث إلى مقدمة الفقرة بالأرقام (1)، (2)، (3)، (4)، ... الخ، أما الإجابات المحتملة فقد أشار إليها بالحروف (أ)، (ب)، (ج)، (د).

- محتوى الفقرات: راعى الباحث، عند إعداد محتوى الفقرات، أن تكون صحيحة علمياً ولغوياً.

#### ٤- وضع تعليمات الاختبار:

بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عن الاختبار في أبسط صورة ممكنة، وقد راعى الباحث عند وضع تعليمات الاختبار ما يأتي:

- تعليمات خاصة بوصف الاختبار وهي: عدد الفقرات وعدد الأبدال وعدد الصفحات.

- تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة ووضع البديل الصحيح في المكان المناسب.

#### ٥- الصورة الأولية للاختبار:

في ضوء ما سبق تم إعداد اختبار بعد الاطلاع على الدراسات والأبحاث التي تناولت بناء مقاييس للمهارات الاجتماعية، حيث شمل في صورته الأولية (52) فقرة، لكل فقرة أربعة أبدال، واحد منها فقط صحيح، وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضها على لجنة من المحكمين، ملحق (10)، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية كل من:

- عدد بنود الاختبار.

- مدى تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المراد قياسها.

- مدى تغطية فقرات الاختبار لمحتوى الوحدة.

- مدى صحة فقرات الاختبار لغوياً.

- مدى دقة صياغة الأبدال لكل فقرة من فقرات الاختبار.

- مدى مناسبة فقرات الاختبار لمستوى الطلاب.

وقد أشار المحكمون إلى تعديل بعض الفقرات وحذف البعض وإضافة البعض الآخر، حيث قام الباحث بتعديلها، ليصبح الاختبار بعد التحكيم مكوناً من (55) فقرة.

#### ٦- تجريب الاختبار:

بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً من طلبة الصف الثاني عشر العلمي، خارج عينة الدراسة، وقد أجريت التجربة الاستطلاعية للاختبار بهدف:

١-التأكد من صدق الاختبار وثباته.

٢- تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

٣- حساب معاملات السهولة و التمييز لاختبار التربية الإسلامية.

#### ٧- تصحيح أسئلة الاختبار:

بعد أن قام طلبة العينة الاستطلاعية بالإجابة عن أسئلة الاختبار، قام الباحث بتصحيح الاختبار؛ حيث حددت درجة واحدة لكل فقرة، بذلك تكون الدرجة التي حصل عليها الطلاب محصورة بين (0 - 55) درجة، وبالإضافة إلى ذلك تم حساب عدد تكرارات الإجابات الخاطئة في كل فقرة من فقرات الاختبار.

#### ٨- تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن تأدية الطلبة للاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم طلبة العينة الاستطلاعية، فكان زمن متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية يساوي تقريبا (45) دقيقة، وهو زمن تطبيق الاختبار. وذلك بتطبيق المعادلة التالية (مسلم، 1998، ص140):

$$\text{زمن إجابة الاختبار} = \frac{\text{زمن إجابة الطالب الأول} + \text{زمن إجابة الطالب الأخير}}{2}$$

#### ٩- معامل التمييز و درجة الصعوبة:

بعد أن تم تطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة العينة الاستطلاعية تم تحليل نتائج إجابات الطلبة على أسئلة الاختبار التحصيلي، وذلك بهدف التعرف إلى:

- معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار.
- معامل صعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار.

وقد تم ترتيب درجات الطلبة تنازلياً بحسب علاماتهم في الاختبار التحصيلي، وأخذ (27%) من عدد الطلبة.  $(30 \times \%27) = 8$  طلاب مجموعة عليا، وكذلك كمجموعة دنيا، مع العلم بأنه تم اعتبار درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

#### أ- معامل التمييز :

ويقصد به: "قدرة الاختبار على التمييز بين الطلبة الممتازين والطلبة الضعاف". تم حساب معامل التمييز حسب المعادلة التالية (الزيود وعليان، 1998، ص171):

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا} \times 100}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (4:5) يوضح معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

#### جدول (4:5)

معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات التمييز	م	معاملات التمييز	م	معاملات التمييز
1	0.63	21	0.50	41	0.50
2	0.75	22	0.63	42	0.50
3	0.50	23	0.25	43	0.50
4	0.50	24	0.50	44	0.75
5	0.50	25	0.63	45	0.38
6	0.50	26	0.63	46	0.50
7	0.50	27	0.63	47	0.50
8	0.25	28	0.63	48	0.38
9	0.50	29	0.63	49	0.50
10	0.50	30	0.50	50	0.25
11	0.38	31	0.50	51	0.00
12	0.50	32	0.63	52	0.63
13	0.38	33	0.63	53	0.38
14	0.50	34	0.63	54	0.50
15	0.75	35	0.50	55	0.50
16	0.63	36	0.63		
17	0.50	37	0.63		
18	0.38	38	0.38		
19	0.38	39	0.50		
20	0.50	40	0.38		

يتضح من الجدول السابق أن معاملات التمييز لفقرات الاختبار قد تراوحت بين (25% - 75%) بمتوسط بلغ (55%)، وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار، حيث كانت في الحد المعقول من التمييز حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم .

ب- معامل الصعوبة :

ويقصد به نسبة الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة، ويقصد به: "النسبة المئوية للراشدين في الاختبار" وتحسب بالمعادلة التالية (الزيود وعليان، 1998، ص170):

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مجموع الذين أجابوا إجابة صحيحة من المجموعتين}}{100 \times \text{عدد الذين حاولوا الإجابة من المجموعتين}}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (4:6) يوضح معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

## جدول (4:6)

معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات الصعوبة	م	معاملات الصعوبة	م	معاملات الصعوبة
1	0.31	21	0.25	41	0.25
2	0.38	22	0.31	42	0.25
3	0.25	23	0.25	43	0.25
4	0.25	24	0.25	44	0.38
5	0.50	25	0.31	45	0.56
6	0.25	26	0.44	46	0.25
7	0.25	27	0.31	47	0.25
8	0.25	28	0.31	48	0.25
9	0.38	29	0.44	49	0.25
10	0.25	30	0.38	50	0.25
11	0.44	31	0.50	51	0.25
12	0.25	32	0.31	52	0.31
13	0.31	33	0.31	53	0.31
14	0.25	34	0.31	54	0.25
15	0.38	35	0.25	55	0.25
16	0.31	36	0.31		
17	0.25	37	0.31		
18	0.31	38	0.69		
19	0.31	39	0.25		
20	0.75	40	0.69		

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (25% - 75%) بمتوسط كلي بلغ (33%)، وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة حيث كانت في الحد المعقول من الصعوبة حسبما يقرره المختصون في القياس والتقييم.

### ١٠- صدق الاختبار: Test Validity

الاختبار الصادق هو ذلك الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه، دون زيادة أو نقصان (الآغا والأستاذ، 2009، ص104)، وقد استخدم الباحث طريقتين للتأكد من صدق الاختبار:

#### أ- صدق المحكمين:

يقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه أي أن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه. وقد تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على أساتذة جامعيين من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية ومتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، وعلى مجموعة من مشرفي ومدرسي التربية الإسلامية، ملحق (8)، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة

فقرات الاختبار، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من أبعاد الاختبار، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد الفقرات (55) فقرة.

#### ب- صدق الاتساق الداخلي : Internal Consistency Validity

يُعرف أبو لبدة (1987، ص72) صدق الاتساق الداخلي بأنه: "التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى، أي اشتراك جميع فقرات الاختبار في قياس خاصة معينة في الفرد".

وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً، من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي ( SPSS ) وجدول (4:7) يوضح ذلك:

#### الجدول (4:7)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول "المهارات القيمية" مع الدرجة الكلية للمجال

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
A1	0.696	دالة عند 0.01	A23	0.572	دالة عند 0.01
A2	0.645	دالة عند 0.01	A24	0.660	دالة عند 0.01
A5	0.379	دالة عند 0.01	A25	0.723	دالة عند 0.01
A10	0.841	دالة عند 0.01	A26	0.576	دالة عند 0.01
A11	0.487	دالة عند 0.01	A27	0.601	دالة عند 0.01
A12	0.699	دالة عند 0.01	A28	0.644	دالة عند 0.01
A13	0.670	دالة عند 0.01	A29	0.515	دالة عند 0.01
A14	0.616	دالة عند 0.01	A30	0.567	دالة عند 0.01
A15	0.723	دالة عند 0.01	A31	0.388	دالة عند 0.01
A17	0.699	دالة عند 0.01	A32	0.572	دالة عند 0.01
A18	0.515	دالة عند 0.01	A33	0.572	دالة عند 0.01
A19	0.593	دالة عند 0.01	A34	0.572	دالة عند 0.01
A20	0.401	دالة عند 0.01	A35	0.553	دالة عند 0.01
A21	0.742	دالة عند 0.01	A36	0.644	دالة عند 0.01
A22	0.728	دالة عند 0.01	A37	0.644	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (2-30) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

ر الجدولية عند درجة حرية (2-30) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

#### الجدول (4:8)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني "مهارات الاتصال والتواصل" مع الدرجة الكلية للمجال

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
A38	0.606	دالة عند 0.01	A41	0.634	دالة عند 0.01
A39	0.795	دالة عند 0.01	A42	0.663	دالة عند 0.01
A40	0.534	دالة عند 0.01			

ر الجدولية عند درجة حرية (2-30) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

ر الجدولية عند درجة حرية (2-30) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

#### الجدول (4:9)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث "مهارات حل المشكلات" مع الدرجة الكلية للمجال

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
A3	0.466	دالة عند 0.01	A44	0.679	دالة عند 0.01
A4	0.262	دالة عند 0.01	A45	0.637	دالة عند 0.01
A9	0.494	دالة عند 0.01	A46	0.628	دالة عند 0.01
A43	0.625	دالة عند 0.01			

ر الجدولية عند درجة حرية (2-30) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

ر الجدولية عند درجة حرية (2-30) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

#### الجدول (4:10)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع "مهارات العمل ضمن الفريق" مع الدرجة الكلية للمجال

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
A6	0.667	دالة عند 0.01	A50	0.618	دالة عند 0.01
A7	0.726	دالة عند 0.01	A51	0.641	دالة عند 0.01
A8	0.880	دالة عند 0.01	A52	0.724	دالة عند 0.01
A16	0.745	دالة عند 0.01	A53	0.745	دالة عند 0.01
A47	0.705	دالة عند 0.01	A54	0.835	دالة عند 0.01
A48	0.886	دالة عند 0.01	A55	0.473	دالة عند 0.01
A49	0.767	دالة عند 0.01			

ر الجدولية عند درجة حرية (2-30) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

ر الجدولية عند درجة حرية (2-30) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

يتضح من الجداول السابقة أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) إلا الفقرة A4 (0.262)، وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

للتحقق من الصدق البنائي للمجالات قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والمجالات الأخرى، وكذلك بين كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (4:11) يوضح ذلك.

#### الجدول (4:11)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية

مهارات العمل ضمن الفريق	مهارات حل الخلاف	مهارات الاتصال والتواصل	القيم الاجتماعية	الدرجة الكلية للاختبار	
				1	الدرجة الكلية للاختبار
			1	0.895	المهارات القيمية
		1	0.299	0.384	مهارات الاتصال والتواصل
	1	0.247	0.584	0.726	مهارات حل المشكلات
1	0.279	0.013	0.034	0.444	مهارات العمل ضمن الفريق

ر الجدولية عند درجة حرية (2-30) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

ر الجدولية عند درجة حرية (2-30) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

#### ١١ - ثبات الاختبار : Test Reliability:

يقصد بثبات الاختبار: "مدى الاتساق في علامة الفرد، إذا أخذ الاختبار مرات عدة في نفس الظروف". (عودة و ملكاوي، 1992، ص194)

تم تقدير ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام ثلاث طرق، هي: طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل كودر ريتشارسون 21.

#### ١ - طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (4:12) يوضح ذلك:

الجدول (4:12)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات المقياس وكذلك المقياس كله قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

معامل الثبات بعد التعديل	الارتباط قبل التعديل	عدد الفقرات	المجالات
0.854	0.745	30	المهارات القيمة
0.540	0.494	5*	مهارات الاتصال والتواصل
0.668	0.664	7*	مهارات حل المشكلات
0.918	0.912	13*	مهارات العمل ضمن الفريق
0.794	0.778	55*	الدرجة الكلية للاختبار

\* تم استخدام معامل جتمان؛ لأن النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.794)، هذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٢- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، هي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات المقياس، وكذلك للاستبانة كلها والجدول (4:13) يوضح ذلك:

الجدول (4:13)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك للاستبانة كلها

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المجال
0.939	30	المهارات القيمة
0.627	5	مهارات الاتصال والتواصل
0.599	7	مهارات حل المشكلات
0.919	13	مهارات العمل ضمن الفريق
0.923	55	الدرجة الكلية للاختبار

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.923)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.



### ج- طريقة كودر - ريتشاردسون 21 : Richardson and Kuder

استخدم الباحث طريقة ثالثة من طرق حساب الثبات؛ وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصل على قيمة معامل كودر ريتشاردسون 21 للدرجة الكلية للاختبار كلها طبقاً للمعادلة التالية، وجدول (4:14) يوضح ذلك:

$$r_{21} = 1 - \frac{m(m-k)}{c^2}$$

حيث إن : م: المتوسط ك: عدد الفقرات ع٢: التباين  
وتتميز هذه المعادلة بالسهولة والسرعة في حسابها حيث إنها لا تحتاج إلى معرفة تباين الفقرات. (أبو علام، 1998، ص427)

#### الجدول (4:14)

عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريتشاردسون 21

معامل كودر ريتشاردسون 21	م	ع٢	ك	
0.949	22.333	68.782	30	المهارات القيمية
0.626	3.067	1.582	5	مهارات الاتصال والتواصل
0.581	5.300	2.562	7	مهارات حل الخلاف
0.919	9.567	16.668	13	مهارات العمل ضمن الفريق
0.926	40.267	118.409	55	الدرجة الكلية للاختبار

يتضح من الجدول السابق أن معامل كودر ريتشاردسون 21 للاختبار كله كانت (0.926)، وهي قيمة عالية تطمئن الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة. وبذلك تؤكد الباحث من صدق و ثبات الاختبار التحصيلي.

#### خامساً: المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحث في دراسته على مجموعة المعالجات الإحصائية عبر البرنامج الإحصائي (SPSS) كما يأتي:

- 1- معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.
- 2- معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار.
- 3- التجزئة النصفية، طريقة ألفا كرونباخ، طريقة كودر ريتشاردسون 21 لتقدير ثبات الاختبار.
- 4- التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية لتعرف على الأوزان النسبية لكل بعد من أبعاد القائمة.

- ٥- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين T.test independent sample ولقد استخدم هذا الاختبار لإيجاد الفروق بين عينتين مستقلتين هما الذكور والإناث للإجابة عن فرضي الدراسة.
- ٦- اختبار "ت" لعينة واحدة T.Test One-Sample ولقد استخدم هذا الاختبار لإيجاد الفروق بين المتوسط الافتراضي والمتوسط المحسوب للإجابة عن السؤال الثالث.

# الفصل الخامس

## نتائج الدراسة وتفسيرها

✿ الإجابة عن أسئلة الدراسة.

✿ الإجابة عن فرضي الدراسة.

✿ التوصيات والمقترحات.

## الفصل الخامس نتائج الدراسة

يعرض هذا الفصل أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، بناءً على المعالجات الإحصائية التي أجريت على ما تم جمعه وتحليله من بيانات، من خلال الاختبار التحصيلي للصف الثاني عشر.

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

"ما المهارات الاجتماعية الواجب تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية؟"

قام الباحث بالاطلاع إلى الجهود السابقة من أدب تربوي ودراسات سابقة ورسائل علمية، بالإضافة إلى خبرة الباحث الشخصية، واستخرج المهارات الاجتماعية الواجب تضمينها في كتب التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الثانوية المتوقع من الطلبة إتقانها، وتم تحكيم هذه القائمة بعرضها على لجنة من السادة المحكمين من تخصصات مختلفة في المناهج وطرق التدريس العامة، والمناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، وأصول التربية، ومن مشرفي التربية الإسلامية، ومن معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، وكان عدد المهارات قبل التحكيم (114) مهارة والملحق رقم (4) يظهر قائمة المهارات في صورتها الأولية، ثم توصلت بعد التحكيم وإعادة التحكيم وإجراء التعديلات والحذف والإضافة إلى (97) مهارة والملحق رقم (5) يظهر القائمة في صورتها النهائية موزعة على أربع مهارات رئيسة كما يوضحها الجدول (5:1):

### الجدول (5:1)

المهارات الاجتماعية وعدد الفقرات المكونة منها

عدد الفقرات	المهارة
36	١. المهارات القيمية
17	٢. مهارات الاتصال والتواصل
17	٣. مهارات حل المشكلات
27	٤. مهارات العمل ضمن الفريق
97	المجموع

ويرى الباحث أن المهارات الاجتماعية في المنهاج الفلسطيني بحاجة إلى الإثراء والاهتمام، حتى لا يكون ما يتم تعليمه للطلبة منعزلاً عن جوانب الحياة الاجتماعية التي يعيشونها، ولا يجب أن تقتصر هذه المهارات على كتب التربية الإسلامية؛ بل لا بد أن يتعدى ذلك إلى أغلب المقررات؛ فتمية المهارات الاجتماعية ضرورة تربوية.

ولإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

"ما مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للمهارات الاجتماعية؟"

في ضوء بناء قائمة المهارات، تم تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للحكم على

درجة توافر المهارات الاجتماعية في هذا المحتوى، وقد كشفت عملية التحليل عن النتائج الآتية:

أولاً: المهارات القيمية:

الجدول (5:2)

المهارات القيمية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

م.	المهارة	كتاب الصف الحادي عشر ج1	كتاب الصف الحادي عشر ج2	كتاب الصف الثاني عشر	عدد مرات الورود	%	الترتيب
1	الصدق	7	34	8	49	7.44	4
2	التسامح	1	20	-	21	3.19	13
3	الرحمة	17	9	28	54	8.19	3
4	الاحترام	4	4	5	13	1.97	18
5	حسن الجوار	-	-	-	-	0.00	35
6	العدل	14	25	30	69	10.47	1
7	القوة	9	10	9	28	4.25	6
8	الأخوة	10	2	6	18	2.73	15
9	الاستئذان	-	13	-	13	1.97	18
10	الكرم	6	-	1	7	1.06	26
11	الأمانة	8	11	7	26	3.95	7
12	الإيثار	1	-	-	1	0.15	33
13	التعاون	16	15	3	34	5.16	5
14	الإخلاص	3	8	2	13	1.97	18
15	الثبات	8	10	7	25	3.79	8
16	التضحية بالنفس والمال	9	9	7	25	3.79	8
17	الوفاء	5	1	4	10	1.52	24
18	التواضع	1	16	5	22	3.34	10
19	حب الأهل والعشيرة والوطن	8	-	10	18	2.73	15
20	الصدقة	-	-	-	-	0.00	35

م.	المهارة	كتاب الصف الحادي عشر ج1	كتاب الصف الحادي عشر ج2	كتاب الصف الثاني عشر	عدد مرات ورود	%	الترتيب
21	التزكية	0	4	8	12	1.82	21
22	تبادل التحية	2	3	-	5	0.76	30
23	العفاف	1	6	-	7	1.06	26
24	الزهد	3	6	2	11	1.67	22
25	البر	5	3	3	11	1.67	22
26	العطف	3	3	1	7	1.06	26
27	التكافل	10	6	6	22	3.34	10
28	صلة الرحم	-	2	2	4	0.61	31
29	التوكل	5	1	1	7	1.06	26
30	الإحسان	6	4	5	15	2.28	17
31	الصبر	10	10	38	58	8.80	2
32	الموالة	1	1	6	8	1.21	25
33	النصرة	9	5	5	19	2.88	14
34	الشكر	10	1	11	22	3.34	10
35	المحافظة على نظافة المظهر	-	1	-	1	0.15	33
36	اختيار الصحبة الصالحة	-	4	-	4	0.61	31
					659	100%	

يتضح من الجدول السابق: أن أعلى مهارتين في الكتب كانتا:

✿ المهارة (6) "العدل" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (10.47%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية هذه المهارة القيمية؛ فهي إحدى قواعد الدنيا التي لا انتظام لها إلا به، ولا صلاح فيها إلا معه.

✿ المهارة (31) "الصبر" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (8.80%)، وقد يرجع ذلك إلى الحاجة الماسة لهذه المهارة القيمية، لاسيما في هذه الأزمان التي اشتدت فيها الغربة، وكثرت فيها الفتن، وصار القابض على دينه كالقابض على الجمر.

## وأن أدنى المهارات في الكتب كانت:

✻ المهارتان (12 ، 35) "الإيثار"، "المحافظة على نظافة المظهر" احتلتا المرتبة الثالثة والثلاثون بوزن نسبي قدره (0.15%). ويرى الباحث أن إهمال مثل هاتين المهارتين يؤثر سلباً على الفرد؛ فمهارة "الإيثار" دليل على كمال الإيمان وحسن الإسلام ورفعته الأخلاق أما مهارة "المحافظة على نظافة المظهر" فهي تكسب احترام النفس والاطمئنان، لذا يوصي الباحث واضعي المناهج أن يركزوا على هاتين المهارتين.

✻ المهارتان (5 ، 20) "حسن الجوار"، "الصدقة" احتلتا المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (0.00%). ويرى الباحث أن المناهج افتقرت إلى هاتين المهارتين، لذا يوصي الباحث واضعي المناهج بزيادة الاهتمام والتركيز على هاتين المهارتين.

## ثانياً: مهارات الاتصال والتواصل:

### الجدول (5:3)

مهارات الاتصال والتواصل المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

م.	المهارة	كتاب الصف الحادي عشر ج1	كتاب الصف الحادي عشر ج2	كتاب الصف الثاني عشر	عدد مرات الورد	%	الترتيب
1	مهارة التحدث	0	4	7	11	10.68	3
2	مهارة الاستماع	1	7	2	10	9.71	4
3	مهارة طرح الأسئلة	0	2	2	4	3.88	7
4	مهارة تقبل الآخرين	1	0	0	1	0.97	13
5	مهارة المبادرة بالتحدث	0	2	1	3	2.91	11
6	مهارة البشاشة وطلاقة الوجه	4	1	0	5	4.85	5
7	مهارة الوضوح	13	4	1	18	17.48	2
8	مهارة التعارف	1	2	2	5	4.85	5
9	مهارة النصح	6	8	16	30	29.13	1
10	مهارة الإهداء	0	0	4	4	3.88	7
11	مهارة اختيار الوقت المناسب	0	0	4	4	3.88	7

م.	المهارة	كتاب الصف الحادي عشر ج1	كتاب الصف الحادي عشر ج2	كتاب الصف الثاني عشر	عدد مرات الورود	%	الترتيب
12	مهارة إثارة انتباه السامع	0	1	3	4	3.88	7
13	مهارة اختيار الألفاظ	0	0	2	2	1.94	12
14	مهارة المصافحة	1	0	0	1	0.97	13
15	مهارة سعة الصدر	0	0	1	1	0.97	13
16	مهارة الوقوف مع الأصدقاء في محنتهم	0	0	0	0	0.00	16
17	مهارة بناء العلاقات	0	0	0	0	0.00	16
					103	100%	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى مهارتين في الكتب كانتا:

✿ المهارة (9) "النصح" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (29.13%)، ويفسر الباحث ذلك أن المناهج الفلسطينية راعت هذه المهارة لأنها تدخل في أدق تفاصيل حياتنا اليومية، في حركاتنا وسكناتنا، في نومنا واستيقاظنا، في علاقاتنا مع الناس من حولنا.

✿ المهارة (2) "الوضوح" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (17.48%)، ويرجع الباحث ذلك إلى أننا بحاجة إلى أن نعيش بشخصية ثابتة بعيدة عن الازدواجية تكون على وفق الاخلاق النبوية كي تحقق لنا السعادة ولكي نستطيع التأثير في الآخرين.

وأن أدنى مهارات في الكتب كانت:

✿ المهارات (4 ، 14 ، 15) "تقبل الآخرين"، "المصافحة"، "سعة الصدر" احتلت المرتبة الثالثة عشر بوزن نسبي قدره (0.97%)، ويرى الباحث أن إهمال مثل هذه المهارات يؤثر سلباً على علاقات الطلبة الاجتماعية، لذا يوصي الباحث واضعي المناهج أن يركزوا على هذه المهارات من أجل بناء الفرد والمجتمع.



✦ المهارتان (16 ، 17) "مهارة الوقوف مع الأصدقاء في محنتهم"، "مهارة بناء العلاقات" احتلتا المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (0.00%)، ويرى الباحث أن المناهج افتقرت إلى هاتين المهارتين، لذا يوصي الباحث واضعي المناهج بزيادة الاهتمام والتركيز على هاتين المهارتين.

### ثالثاً: مهارات حل المشكلات:

#### الجدول (5:4)

مهارات حل المشكلات المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

م.	المهارة	كتاب الصف الحادي عشر ج1	كتاب الصف الحادي عشر ج2	كتاب الصف الثاني عشر	عدد مرات الورد	%	الترتيب
1	مهارة التوسط لحل الخلاف	0	0	0	0	0.00	15
2	مهارة الحوار والسؤال	6	1	6	13	8.78	5
3	مهارة الإقناع	9	3	9	21	14.19	2
4	مهارة اللين	13	0	3	16	10.81	4
5	مهارة التسوية	0	0	0	0	0.00	15
6	مهارة الحكمة	15	4	12	31	20.95	1
7	مهارة الاعتذار	0	2	2	4	2.70	10
8	مهارة التوازن والاعتدال	3	1	5	9	6.08	6
9	مهارة الموضوعية والنزاهة	2	0	1	3	2.03	12
10	مهارة الإحساس بالمشكلة	0	0	0	0	0.00	15
11	مهارة الحلول المبتكرة	0	0	7	7	4.73	8
12	مهارة التزام آداب الاختلاف	0	3	0	3	2.03	12
13	مهارة معالجة الأمور	0	2	2	4	2.70	10

م.	المهارة	كتاب الصف الحادي عشر ج1	كتاب الصف الحادي عشر ج2	كتاب الصف الثاني عشر	عدد مرات ورود	%	الترتيب
14	مهارة مراعاة الفروق الفردية	2	0	5	7	4.73	8
15	مهارة التأثير	5	2	2	9	6.08	6
16	مهارة تقديم التغذية الراجعة	0	0	1	1	0.68	14
17	المعاملة بالحسنى	8	8	4	20	13.51	3
					148	100%	

يتضح من الجدول السابق: أن أعلى مهارتين في الكتب كانتا:

✿ المهارة (6) "الحكمة" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (20.95%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية هذه المهارة إذ أن مدار نجاح الدعوات لا يكون إلا على الحكمة.

✿ المهارة (3) "الإقناع" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (14.19%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية هذه المهارة فهي ركيزة مهمة من ركائز العمل الإسلامي التي تهدف إلى دعوة الناس إلى دين الله.

وأن أدنى مهارات في الكتب كانت:

✿ المهارة (16) "تقديم التغذية الراجعة" احتلت المرتبة الرابعة عشرة بوزن نسبي قدره (0.68%)، ويرى الباحث أن تقديم التغذية الراجعة يعد عاملاً مهماً لكونه يعين على تصحيح الاستجابات الخاطئة وتكرار الاستجابات الصحيحة ومعرفة مدى التقدم. لذا يوصي الباحث واضعي المناهج التركيز على الجانب العملي من الحياة، وتهيئة الطلبة لها.

✿ المهارات (1، 5، 10) "التوسط لحل الخلاف"، "التسوية"، "الإحساس بالمشكلة" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (0.00%)، ويرى الباحث أن المناهج افتقرت إلى هذه المهارات، لذا يوصي الباحث واضعي المناهج بزيادة الاهتمام والتركيز عليها.

رابعاً: مهارات العمل ضمن الفريق:

الجدول (5:5)

مهارات العمل ضمن الفريق المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

م.	المهارة	كتاب الصف الحادي عشر ج1	كتاب الصف الحادي عشر ج2	كتاب الصف الثاني عشر	عدد مرات الورد	%	الترتيب
1	مهارة الشورى	11	7	7	25	8.93	4
2	مهارة المسؤولية الجماعية	19	8	0	27	9.64	3
3	مهارة تقديم التسهيلات اللازمة	5	5	8	18	6.43	7
4	مهارة التبادل	4	4	9	17	6.07	9
5	مهارة تحديد الهدف (الوضوح)	0	0	0	0	0.00	24
6	مهارة المراقبة	6	10	0	16	5.71	10
7	مهارة الصراحة والثقة	1	6	1	8	2.86	12
8	مهارة التأقلم	0	0	0	0	0.00	24
9	مهارة فهم الآخرين	0	0	1	1	0.36	21
10	مهارة التعليم بالقوة	6	2	11	19	6.79	6
11	مهارة التكتل (الوحدة)	17	7	12	36	12.86	1
12	مهارة التحالف	7	0	1	8	2.86	12
13	مهارة الثناء	0	0	3	3	1.07	16
14	مهارة المساواة	12	14	3	29	10.36	2
15	مهارة الحزم	1	1	1	3	1.07	16
16	مهارة المشاركة	3	2	0	5	1.79	14
17	مهارة التفاوض	0	0	0	0	0.00	24
18	مهارة الانتماء	0	0	1	1	0.36	21
19	مهارة قبول النقد	0	0	1	1	0.36	21
20	مهارة التفاعل مع بيئة العمل	1	0	3	4	1.43	15
21	مهارة التحفيز	0	0	0	0	0.00	24

م.م	المهارة	كتاب الصف الحادي عشر ج1	كتاب الصف الحادي عشر ج2	كتاب الصف الثاني عشر	عدد مرات ورود	%	الترتيب
	والتشجيع						
22	مهارة التوجيه	6	6	6	18	6.43	7
23	مهارة التزام النظام	4	1	8	13	4.64	11
24	مهارة النقد البناء	0	2	1	3	1.07	16
25	مهارة صنع القرار	0	1	1	2	0.71	19
26	مهارة كسب تعاون الآخرين	1	1	0	2	0.71	19
27	مهارة الوعي بحقوق الآخرين	9	4	8	21	7.50	5
					280	100%	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى مهارتين في الكتب كانتا:

✿ المهارة (11) "التكتل(الوحدة)" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (12.86%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الوحدة ضرورة واقعاً؛ لإبقاء الكيان الذاتي للأمة، كما أن الوحدة والاجتماع قوة وانتصار.

✿ المهارة (14) "المساواة" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (10.36%)، وقد يرجع ذلك إلى أن المساواة مفروضة فرضاً في الإسلام وللناس كافة، وذلك بغية تحرير المجتمع الإنساني كله من الاحتكام الخاطيء.

وأن أدنى مهارتين في الكتب كانت:

✿ المهارات (9 ، 18 ، 19) "فهم الآخرين"، "الانتماء"، "قبول النقد" احتلت المرتبة الحادية والعشرين بوزن نسبي قدره (0.36%)، ويرى الباحث أن المناهج أهملت هذه المهارات، لذا يوصي الباحث واضعي المناهج بزيادة الاهتمام والتركيز عليها.

✿ المهارات (5 ، 8 ، 17 ، 21) "تحديد الهدف"، "التأقلم"، "التفاؤل"، "التحفيز والتشجيع" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (0.00%)، ويرى الباحث أن المناهج افتقرت إلى هذه المهارات، لذا يوصي الباحث واضعي المناهج بزيادة الاهتمام والتركيز عليها.

## الإجابة عن السؤال الثالث:

"ما مستوى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر للمهارات الاجتماعية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية

والجدول (5:6) يوضح ذلك:

### أولاً: المهارات القيمية:

#### الجدول (5:6)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار (ن = 158)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	إجابة صواب	إجابة خطأ	رقم السؤال
23	41.77	0.495	0.418	66	66	92	A1
2	93.04	0.255	0.930	147	147	11	A2
15	71.52	0.453	0.715	113	113	45	A5
4	86.71	0.341	0.867	137	137	21	A10
12	79.11	0.408	0.791	125	125	33	A11
18	67.09	0.471	0.671	106	106	52	A12
29	8.23	0.276	0.082	13	13	145	A13
20	60.76	0.490	0.608	96	96	62	A14
25	23.42	0.425	0.234	37	37	121	A15
27	17.72	0.383	0.177	28	28	130	A17
10	81.01	0.393	0.810	128	128	30	A18
5	84.81	0.360	0.848	134	134	24	A19
22	53.80	0.500	0.538	85	85	73	A20
7	83.54	0.372	0.835	132	132	26	A21
16	70.89	0.456	0.709	112	112	46	A22
13	79.11	0.408	0.791	125	125	33	A23
3	87.97	0.326	0.880	139	139	19	A24
26	18.35	0.388	0.184	29	29	129	A25
11	80.38	0.398	0.804	127	127	31	A26
8	83.54	0.372	0.835	132	132	26	A27
9	83.54	0.372	0.835	132	132	26	A28
24	38.61	0.488	0.386	61	61	97	A29
14	78.48	0.412	0.785	124	124	34	A30
6	84.18	0.366	0.842	133	133	25	A31
30	7.59	0.266	0.076	12	12	146	A32
21	58.23	0.495	0.582	92	92	66	A33
19	62.03	0.487	0.620	98	98	60	A34
17	68.35	0.467	0.684	108	108	50	A35
1	93.67	0.244	0.937	148	148	10	A36
28	10.76	0.311	0.108	17	17	141	A37

يتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقرتين في الاختبار كانتا:

- الفقرة (36) المتعلقة بـ "مهارة الاحترام" حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.67%).
  - الفقرة (2) المتعلقة بـ "مهارة العدل"، التي احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (93.04%).
- وأن أدنى فقرتين في الاختبار كانتا:
- الفقرة (13) المتعلقة بـ "مهارة القوة" احتلت المرتبة التاسعة والعشرين بوزن نسبي قدره (8.23%).
  - الفقرة (32) المتعلقة بـ "مهارة البر" احتلت المرتبة الثلاثين بوزن نسبي قدره (7.59%).

### ثانياً: مهارات الاتصال والتواصل:

#### الجدول (5:7)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار (ن = 158)

رقم السؤال	إجابة خطأ	إجابة صواب	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
A38	82	76	76	0.481	0.501	48.10	3
A39	96	62	62	0.392	0.490	39.24	4
A40	123	35	35	0.222	0.417	22.15	5
A41	23	135	135	0.854	0.354	85.44	2
A42	17	141	141	0.892	0.311	89.24	1

يتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقرة في الاختبار كانت:

- الفقرة (42) المتعلقة بـ "مهارة النصح" حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.24%).
- وأن أدنى فقرة في الاختبار كانت:

- الفقرة (40) المتعلقة بـ "مهارة التحدث" احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (22.15%).

### ثالثاً: مهارات حل المشكلات:

#### الجدول (5:8)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار (ن = 158)

رقم السؤال	إجابة خطأ	إجابة صواب	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
A3	35	123	123	0.778	0.417	77.85	3
A4	24	134	134	0.848	0.360	84.81	2
A9	69	89	89	0.563	0.498	56.33	7
A43	38	120	120	0.759	0.429	75.95	4

رقم السؤال	إجابة خطأ	إجابة صواب	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
A44	54	104	104	0.658	0.476	65.82	5
A45	58	100	100	0.633	0.484	63.29	6
A46	22	136	136	0.861	0.347	86.08	1

يتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقرتين في الاختبار كانتا:

- الفقرة (46) المتعلقة بـ "مهارة احترام رأي الآخرين" حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (86.08%).

- الفقرة (4) المتعلقة بـ "مهارة المعاملة الحسنة للجميع"، التي احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (84.81%).

وأن أدنى فقرتين في الاختبار كانتا:

- الفقرة (45) المتعلقة بـ "مهارة الإقناع" احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (63.29%).

- الفقرة (9) المتعلقة بـ "مهارة اللين" احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (56.33%).

**رابعاً: مهارات العمل ضمن الفريق:**

الجدول (5:9)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار (ن = 158)

رقم السؤال	إجابة خطأ	إجابة صواب	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
A6	13	145	145	0.918	0.276	91.77	2
A7	9	149	149	0.943	0.233	94.30	1
A8	47	111	111	0.703	0.459	70.25	11
A16	42	116	116	0.734	0.443	73.42	10
A47	22	136	136	0.861	0.347	86.08	5
A48	29	129	129	0.816	0.388	81.65	7
A49	19	139	139	0.880	0.326	87.97	4
A50	64	94	94	0.595	0.492	59.49	12
A51	13	145	145	0.918	0.276	91.77	3
A52	25	133	133	0.842	0.366	84.18	6
A53	39	119	119	0.753	0.433	75.32	9
A54	125	33	33	0.209	0.408	20.89	13
A55	30	128	128	0.810	0.393	81.01	8

يتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقرتين في الاختبار كانتا:

- الفقرة (7) المتعلقة بـ "مهارة المساواة" حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (94.30%).

- الفقرة (6) المتعلقة بـ "مهارة التعليم بالقدوة"، التي احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (91.77%).

وأن أدنى فقتين في الاختبار كانتا:

- الفقرة (50) المتعلقة بـ "مهارة الصراحة والثقة" احتلت المرتبة الثالثة عشرة بوزن نسبي قدره (59.49%).

- الفقرة (54) المتعلقة بـ "مهارة التبادل" احتلت المرتبة الثانية عشرة بوزن نسبي قدره (20.89%).  
ولإجمال النتائج قام الباحث بحساب مجموع الدرجات والمتوسطات والنسب المئوية والترتيب لكل بعد من أبعاد الاختبار والجدول (5:10) يوضح ذلك:

#### الجدول (5:10)

مجموع الدرجات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد القائمة وكذلك ترتيبها (ن = 158)

الترتيب في البعد	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	عدد الفقرات	البعد
3	61.94	3.610	18.582	2936	30	المهارات القيمية
4	56.84	0.941	2.842	449	5	مهارات الاتصال والتواصل
2	72.88	1.515	5.101	806	7	مهارات حل المشكلات
1	76.78	1.804	9.981	1577	13	مهارات العمل ضمن الفريق
	66.38	6.275	36.506	5768	55	الدرجة الكلية للاختبار

يتضح من الجدول السابق حصول مهارات العمل ضمن الفريق على المرتبة الأولى بوزن نسبي (76.78%)، تلي ذلك مهارات حل المشكلات في المرتبة الثانية بوزن نسبي (72.88%)، تلي ذلك المهارات القيمية في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (61.94%)، وأخيراً جاءت مهارات الاتصال والتواصل بوزن نسبي (56.84%)، أما الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية (66.38%).

ويعزو الباحث تصدّر مهارات العمل ضمن الفريق رأس اهتمامات الطلبة في أن سر النجاح يكمن في القدرة على تجاوز الصراع والاتجاه نحو التعاون لبلوغ الأداء العالي والمتميز، لا سيّما التحديات الكثيرة والظروف القاسية التي يعيشها طلابنا جراء ممارسات الاحتلال الصهيوني، مما جعلهم يركزون الاهتمام على مهارات العمل ضمن الفريق أكثر من غيرها من المهارات.



## الإجابة عن السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: " هل يصل اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمهارات الاجتماعية إلى مستوى الإتقان (75%)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالتحقق من صحة الفرضية التي تنص على أنه: "لا يرتقي مستوى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمهارات الاجتماعية إلى مستوى الإتقان 75%".  
ولاختبار صحة هذه الفرضية تم تحليل البيانات إحصائياً، وإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في كل بعد من أبعاد الاختبار، وكذلك في الاختبار بأكمله، واستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة t.test one sample والجدول (5:11) يوضح ذلك:

### الجدول (5:11)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الطلبة والمتوسط الافتراضي 75% وقيمة "ت" ومستوى دلالتها

الأبعاد	العدد	المتوسط	المتوسط الافتراضي %٧٥	الفرق في المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المهارات القيمية	30	18.582	22.5	3.918	3.610	13.640	0.000	دالة لصالح المتوسط الافتراضي
مهارات الاتصال والتواصل	5	2.842	3.75	0.908	0.941	12.131	0.000	دالة لصالح المتوسط الافتراضي
مهارات حل المشكلات	7	5.101	5.25	0.149	1.515	1.234	0.219	غير دالة إحصائياً
مهارات العمل ضمن الفريق	13	9.981	9.75	0.231	1.804	1.610	0.109	غير دالة إحصائياً
الدرجة الكلية للاختبار	55	36.506	41.25	4.744	6.275	9.503	0.000	دالة لصالح المتوسط الافتراضي

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (157) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  تساوي 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (157) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.01)$  تساوي 2.58

يتضح من جدول (5:11) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  في الأول والثاني وكذلك في الدرجة الكلية للاختبار. أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الطلبة والمتوسط الافتراضي، ولقد كانت الفروق لصالح المتوسط الافتراضي، فقد بلغ متوسط درجات الطلبة الكلي (36.506%) وهذا يعني أن مدى اكتساب الطلاب للمهارات الاجتماعية أقل من (75%) التي تمثل حد الكفاية.

ويعزو الباحث عدم الفروق بين الطلبة إلى المتوسط الافتراضي لأن منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر غير مبني على تعزيز المهارات الاجتماعية بشكل كبير بل بنسبة ضئيلة لا ترتقي إلى المستوى المطلوب لتعزيز المهارات الاجتماعية وخاصة أن كتب التربية الإسلامية من

أكثر الكتب حاجة إلى تعزيز المهارات الاجتماعية لدى الطلبة فالمحتوى الذي يتم إدخاله في ثقافة الطالب وتثبيته يجب أن يكون كجزء مكمل للحياة المدرسية.

### التحقق من صحة الفرض الأول:

وللتحقق من صحة الفرض الأول، الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في كل بعد من أبعاد الاختبار، وكذلك في الاختبار بكليته، واستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين t.test independent sample والجدول (5:12) يوضح ذلك:

#### الجدول (5:12)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاختبار في كل بعد من أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، وقيمة (ت) ومستوى دلالتها

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المهارات القيمية	ذكر	76	18.092	3.430	1.652	0.101	غير دالة إحصائياً
	أنثى	82	19.037	3.733			
مهارات الاتصال والتواصل	ذكر	76	2.842	1.033	0.004	0.997	غير دالة إحصائياً
	أنثى	82	2.841	0.853			
مهارات حل المشكلات	ذكر	76	4.645	1.494	3.799	0.000	دالة عند 0.01
	أنثى	82	5.524	1.416			
مهارات العمل ضمن الفريق	ذكر	76	9.829	1.989	1.020	0.309	غير دالة إحصائياً
	أنثى	82	10.122	1.613			
الدرجة الكلية للاختبار	ذكر	76	35.408	6.285	2.142	0.034	دالة عند 0.05
	أنثى	82	37.524	6.129			

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (156) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  تساوي 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (156) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.01)$  تساوي 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في المهارات القيمية ومهارات الاتصال والتواصل، ومهارات العمل ضمن الفريق، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وأن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في مهارات حل المشكلات، والدرجة الكلية وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ولقد كانت الفروق لصالح الإناث.

ويعزو الباحث الفروق بين الطلاب والطالبات في مهارات حل المشكلات إلى أن الإناث يشعرون بالمشكلات بشكل أكبر من الطلاب ذلك أنهن لديهن القدرة والجرأة على مراجعة القضايا العالقة أكثر من الطلاب، مما يجعلهن أكثر شعوراً بتلك القضايا.

### التحقق من صحة الفرض الثاني:

وللتحقق من صحة الفرض، الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمهارات الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص (علوم إنسانية، علمي)"

ولإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في كل بعد من أبعاد الاختبار، وكذلك في الاختبار بكليته، واستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين t.test independent sample والجدول (5:13) يوضح ذلك:

الجدول (5:13)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاختبار في كل بعد من أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص، وقيمة (ت) ومستوى دلالتها

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المهارات القيمية	علوم إنسانية	81	17.630	3.746	3.523	0.001	دالة عند 0.01
	علمي	77	19.584	3.189			
مهارات الاتصال والتواصل	علوم إنسانية	81	2.802	0.886	0.537	0.592	غير دالة إحصائياً
	علمي	77	2.883	1.000			
مهارات حل المشكلات	علوم إنسانية	81	4.617	1.647	4.347	0.000	دالة عند 0.01
	علمي	77	5.610	1.172			
مهارات العمل ضمن الفريق	علوم إنسانية	81	9.556	1.823	3.124	0.002	دالة عند 0.01
	علمي	77	10.429	1.681			
الدرجة الكلية للاختبار	علوم إنسانية	81	34.605	6.406	4.098	0.000	دالة عند 0.01
	علمي	77	38.506	5.498			

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (156) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  تساوي 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (156) وعند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.01)$  تساوي 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في مهارات الاتصال والتواصل، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

وأُن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في المهارات القيمية ومهارات حل المشكلات، ومهارات العمل ضمن الفريق والدرجة الكلية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، ولقد كانت الفروق لصالح العلمي.

**ويعزو الباحث الفرق بين العلوم الإنسانية والعلمي في المهارات القيمية ومهارات حل المشكلات، ومهارات العمل ضمن الفريق إلى أن طلبة الفرع العلمي هم أكثر ثقافة من غيرهم من الطلبة وقد يرجع السبب في ذلك أن طلبة الفرع العلمي لديهم اهتمامات واطلاعات خارجية عن نطاق المنهاج وكذا الاهتمام بالنشاطات الجماعية وتفاعلهم بما يدور حولهم أكثر من غيرهم.**

## التوصيات والمقترحات

### أولاً: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة خلصت الدراسة إلى التوصيات الآتية:

- تطوير أهداف التربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة في ضوء المهارات الاجتماعية.
- اهتمام مخططي مناهج التربية الإسلامية بأن يتضمن محتوى المناهج المهارات الاجتماعية.
- الاهتمام بالمهارات الاجتماعية بشكل متوازن عند وضع محتوى كتب التربية الإسلامية، وعدم التركيز على محور أو محورين على حساب الآخر، بالإضافة إلى تكامل وتواط المقررات في صفوف المرحلة الثانوية بحيث يتم طرح القضايا بشكل متدرج، وفق تنظيم هرمي متوازن (تنظيم محتوى المقررات).
- تطوير الخطط المدرسية في مختلف المراحل الدراسية، وخاصة خطط الأنشطة والفعاليات وتضمينها ما يلزم في تعزيز وتنمية المهارات بشكل عام والمهارات الاجتماعية بشكل خاص.
- الاهتمام بالأنشطة العملية، وربط المناهج بالحياة، وتنمية قدرة المتعلم على أداء المهارة في المواقف الحياتية المختلفة في المجتمع؛ لتمتد قيمة تعلمه خارج حدود المدرسة.
- توجيه انتباه معلمي ومشرفي التربية الإسلامية إلى أهمية اكتساب الطلبة للمهارات الاجتماعية، من خلال عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية أو عقد الندوات أو ورش العمل أو الأيام الدراسية؛ يتم من خلالها زيادة وعيهم بالمهارات الاجتماعية وأهميتها وتطبيق ما يتم تعلمه على أرض الواقع عملياً.

### ثانياً: مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات تقييمية لمحتوى كتب التربية الإسلامية في المراحل الدراسية الأخرى في ضوء المهارات الاجتماعية.
- القيام بدراسة حول إعداد برنامج مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية في المرحلة الثانوية ومراحل دراسية أخرى.
- إعداد تصور مقترح لتدريس محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات الاجتماعية وقياس فعاليته التدريسية.

## قائمة المراجع

### 📖 القرآن الكريم

#### أولاً: المراجع العربية:-

#### ✍ المصادر:

- ١- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (د. ت). لسان العرب. بيروت: دار الصادر.
- ٢- ابن هشام، محمد عبد الملك. (1964). تهذيب سيرة ابن هشام لعبد السلام هارون (ط.2). القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة.
- ٣- البخاري، محمد إسماعيل. (2006). صحيح الإمام البخاري (ج1). القاهرة: الزهراء للإعلام العربي.
- ٤- اللقاني، أحمد، والجمال، علي. (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس (ط.3). القاهرة: عالم الكتب.
- ٥- النيسابوري، مسلم بن الحجاج. (1995). صحيح مسلم بشرح النووي (ج8). تحقيق: عصام الصبابطي، حازم محمد، عماد عامر، دار أبي حيان.
- ٦- النيسابوري، محمد عبد الله. (2000). المستدرک علی الصحیحین. المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار الباز.

#### ✍ الكتب العربية:

- ٧- أبو أصعب، صالح خليل. (1999). الاتصال الجماهيري. عمان: دار الشروق.
- ٨- أبو أصعب، صالح خليل. (1998). العلاقات العامة والاتصال الإنساني. عمان: دار الشروق.
- ٩- أبو النصر، مدحت محمد. (2006). مهارات إدارة اجتماعات العمل بنجاح. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- ١٠- أبو رياش، حسين محمد و قطيط، غسان يوسف. (2008). حل المشكلات. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- ١١- أبو عرقوب، إبراهيم. (1993). الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي. الأردن: دار محمد لاوي.
- ١٢- أبو علام، رجاء محمود. (1998). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

- ١٣- أبو لبدة، سبع. (1987). مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي (ط.4). عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية.
- ١٤- أبو هاشم، السيد محمد. (2004). سيكولوجية المهارات. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- ١٥- الأغا، إحسان والأستاذ، محمود. (2009). مقدمة في تصميم البحث التربوي. غزة: مكتبة الطالب الجامعي.
- ١٦- الأغا، إحسان. (1997). البحث التربوي: عناصره، مناهجه، أدواته (ط.2). غزة: مطبعة المقداد.
- ١٧- باظة، أمال عبد السميع. (2003). اضطرابات التواصل وعلاجها. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٨- بهادر، سعدية محمد. (1996). المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة (ط.2). القاهرة: مطبعة المدني.
- ١٩- البوطي، محمد سعيد رمضان. (د.ت). تجربة التربية الإسلامية في ميزان البحث. دمشق: المكتبة الأموية.
- ٢٠- تشانغ، ريتشارد إي. وكيلي بي. كيث. (2001). حل المشكلات خطوة خطوة: دليل عملي لضمان حل المشكلات حلاً فعالاً. تعريب هناء العمري. الرياض: مكتبة العبيكان.
- ٢١- الجابري، أسماء، والديب، محمد. (1998). علم النفس الاجتماعي التربوي وسيكولوجية التعاون والتنافس والفردية. القاهرة: عالم الكتب.
- ٢٢- الجراد، ماجد. (2007). تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم (ط.2). الأردن: دار المسيرة.
- ٢٣- حبيب، جمال شحاتة وآخرون. (2005). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي. حلوان: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- ٢٤- حجاب، محمد منير ووهبي، سحر محمد. (1995). المداخل الأساسية للعلاقات العامة: المدخل الاتصالي. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ٢٥- حريز، سامي "محمد هشام". (2007). المهارة في إدارة الأزمات وحل المشكلات: الأسس النظرية والتطبيقية. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
- ٢٦- حسن، جابر عوض. (2007). اعمل مع الجماعات: أسس ونماذج نظرية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ٢٧- حسن، محمد عبد الغني. (1995). مهارات بناء الفريق: كيف تكون فريق العمل؟ القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.

- ٢٨- حسن، نورهان منير. (2008). القيم الاجتماعية والشباب. الإسكندرية: دار الفتح للتجليد الفني.
- ٢٩- حمود، خضير كاظم. (2010). الاتصال الفعال في إدارة الأعمال. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٣٠- حلس، داود درويش. (2010). محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية (ط.3). فلسطين: مكتبة آفاق.
- ٣١- الحيلة، محمد محمود. (2001). طرائق التدريس واستراتيجياته. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- ٣٢- الحيلة، محمد محمود. (2009). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية (ط.5). عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٣٣- خاطر، أحمد مصطفى وفهمي، نصيف وعبد الرحمن، محمود وزايد، سامي. (2003). دليل إرشادي للعمل مع الأطفال بلا مأوى "الحماية- الرعاية- التأهيل- الإدماج". مصر: الجمعية المصرية العامة لحماية الأطفال.
- ٣٤- الجراح، عبد الناصر زياب وآخرون. (2005). علم النفس التربوي - النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.
- ٣٥- جروان، فتحي عبد الرحمن. (2011). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات (ط.5). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- ٣٦- جودة، محفوظ أحمد. (1996). العلاقات العامة: مفاهيم وممارسات. القاهرة: دار الهلال.
- ٣٧- جوهانسون، أرينيه. (1998). النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة "الاتصال الأدائي"، ترجمة أنس محمد قاسم. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- ٣٨- الجبوسي، محمد بلال. (2002). أنت وأنا: مقدمة في مهارات التواصل الإنساني. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ٣٩- دليو، فضل. (2003). الاتصال مفاهيمه - نظرياته - وسائله. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ٤٠- الديب، إبراهيم. (2006). أسس ومهارات بناء القيم التربوية (ط.2). مصر: مؤسسة أم القرى.
- ٤١- ديسلر، قاري. (1992). أساسيات الإدارة: المبادئ والتطبيقات الحديثة. الرياض: دار المريخ للنشر.
- ٤٢- ديكسون، روب. (2003). المهام الإدارية. ترجمة الطبعة الثالثة. مصر: دار الفاروق.
- ٤٣- رياض، سعد. (2010). تنمية المهارات الاجتماعية والقيادية. القاهرة: دار الصحة.



- ٤٤- ريان، محمد هاشم. (2002). **المنهاج التربوي من منظور إسلامي**. القدس: دار اليقين للنشر والتوزيع.
- ٤٥- الريماوي، محمد عودة وآخرون. (2011). **علم النفس العام (ط.4)**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٤٦- الزيود، نادر فهمي وعليان، هشام عامر. (1998). **مبادئ القياس والتقويم في التربية**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٤٧- السبيعي، معيوف. (2009). **تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ٤٨- سعادة، جودت أحمد. (2009). **تدريس مهارات التفكير: مع مئات الأمثلة التطبيقية**. عمان: دار الشروق.
- ٤٩- سلامة، عبد الحافظ محمد. (1995). **إدارة مراكز مصادر التعلم**. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٥٠- سلامة، عبد الحافظ محمد. (1998). **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم (ط.2)**. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٥١- السيد، عبد الحليم محمود، و فرج، طريف شوقي، و محمود، عبد المنعم شحاتة. (2003). **علم النفس الاجتماعي المعاصر**. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.
- ٥٢- الشهران، جمال عبد العزيز. (1999). **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم**. الرياض: مطابع الحميض.
- ٥٣- شوقي، طريف. (2003). **المهارات الاجتماعية والاتصالية**. القاهرة: دار غريب.
- ٥٤- شوقي، طريف محمد. (1998). **توكيد الذات مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية**. القاهرة: دار غريب.
- ٥٥- صادق، أمال مختار، وأبو حطب، فؤاد. (1994). **علم النفس التربوي (ط.4)**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٥٦- صادق، محمد. (2005). **علم النفس التربوي**. غزة: مكتبة جامعة الأقصى.
- ٥٧- الصفار، رفاة محمد. (2011). **التفكير الحادق**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٥٨- طهطاوي، سيد أحمد. (1996). **القيم التربوية في القصص القرآني**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٥٩- عابد، فايز عبد الهادي. (2010). **الساقي في تعليم مهارات التفكير**. عمان: دار صفاء للنشر.

- ٦٠- عباس، سهيلة. (2004). القيادة الابتكارية والأداء المتميز: حقيبة تدريبية لتنمية الإبداع الإداري. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- ٦١- عبد الجواد، محمد أحمد. (2000). وراء كل عظيم مهارة. طنطا: دار البشير.
- ٦٢- عبد الحميد، محمد. (1997). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتاب.
- ٦٣- عبد العزيز، سعيد. (2009). تعليم التفكير ومهاراته (ط.2). عمان: دار الثقافة.
- ٦٤- عبد الله، معتز. (2000). بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية. القاهرة: دار غريب.
- ٦٥- العتوم، عدنان. (2004). مقدمة في علم النفس المعرفي. الأردن: دار المسيرة.
- ٦٦- عدس، عبد الرحمن. (1997). مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس (ط.2). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٦٧- عطية، محسن علي. (2008). تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ٦٨- عفانة، عزو. (1997). الإحصاء التربوي والإحصاء الاستدلالي. غزة: مكتبة اليازجي.
- ٦٩- عقل، محمود عطا حسين. (2001). القيم السلوكية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ٧٠- العقيل، محمد عبد العزيز. (2009). حقيبة مهارات الاتصال. الإحصاء: مركز التربية الأسرية.
- ٧١- علي، سعيد إسماعيل وآخرون. (2005). التربية الإسلامية المقومات والتطبيقات (ط.2). مكتبة الرشد.
- ٧٢- عليان، ربحي مصطفى و الدبس، محمد عبد. (2003). وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم (ط.2). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٧٣- عمران ، تغريد وآخرون (2001). المهارات الحياتية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- ٧٤- عودة، أحمد وملكاوي، فتحي. (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية (ط.2). إربد، مركز بيضون للكمبيوتر.
- ٧٥- الفتلاوي، سهيلة. (2002). كفايات التدريس. عمان: دار الشروق.
- ٧٦- الفراء، ماجد وعاشور، يوسف وأبو معمر، فارس ووادي، رشدي وبحر، يوسف. (2002). الإدارة المفاهيم والممارسات. غزة: قسم إدارة الأعمال بالجامعة الإسلامية.
- ٧٧- فرج، طريف شوقي. (2003). المهارات الاجتماعية والاتصالية. القاهرة: دار غريب.
- ٧٨- فهمي، محمد سيد. (2002). مدخل في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- ٧٩- كلية هارفرد لإدارة الأعمال، (2007). قيادة فريق العمل: حلول من الخبراء لتحديات اليومية. ترجمة وليد شحاته. مطبعة هارفرد الولايات المتحدة: مكتبة العبيكان.
- ٨٠- المخطي، جبران. (2008). تنمية المهارات الاجتماعية والمشاركة الوجدانية - حقيبة تدريبية في التربية النفسية (1). الرياض: أطفال الخليج (مركز دراسات وبحوث المعوقين).
- ٨١- المنيزل، عبد الله فلاح وغراييه، عايش موسى. (2005). الإحصاء التربوي. عمان: دار المسيرة.
- ٨٢- مهدي، محمد محمود. (2005). الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ٨٣- موسى، عبد المعطي نمر وآخرون. (1992). أساليب تدريس الشريعة الإسلامية منهج وتطبيق. إربد: دار الكندي.
- ٨٤- هاييس، نيكي. (2005). إدارة الفريق إستراتيجية النجاح. تعريب سرور علي سرور، الرياض: دار المريخ للنشر.
- ٨٥- هيز، جون. (2011). مهارات التواصل بين الأفراد في العمل. ترجمة مروان طاهر الزعبي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٨٦- ويليامز، جيمس. (2003). فن الإدارة المدرسية: دليل عملي لأصحاب الأدوار الإدارية في العملية التعليمية. ترجمة خالد العامري. القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.
- ٨٧- يالجن، مقداد. (1989). أهداف التربية الإسلامية وغاياتها (ط.2). الرياض: دار الهدى للنشر والتوزيع.
- ٨٨- اليماني، عبد الكريم. (2007). فلسفة القيم التربوية. عمان: دار الشروق.

### الرسائل العلمية:

- ٨٩- أبو سلطان، عبد النبي فتحي. (2001). مستوى التنور العلمي لدى طلبة الصف التاسع في محافظة شمال غزة و علاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ٩٠- أبو قورة، خليل قطب. (1998). تعديل بعض الخصائص السلوكية للأطفال المرفوضين من الأقران باستخدام برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية وبرنامج قائم على العلاج السلوكي المعرفي. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٩١- البلوي، خولة سعد. (2004). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة تبوك. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، الرياض.

- ٩٢- بو فارس، رندة عطية. (2006). المهارات الواجب توافرها في المحاسب ومجهوداته لتطويرها دراسة تطبيقية على المحاسبين العاملين بقطاع النفط. رسالة ماجستير. مدرسة العلوم الإدارية والمالية قسم المحاسبة، أكاديمية الدراسات العليا، ليبيا.
- ٩٣- حسب الله، محمد عبد الحليم. (2001). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارة تحليل المحتوى لدى طالبات شعبة رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
- ٩٤- حمد، هيام أحمد. (2011). مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٩٥- الخطيب، عبد الهادي. (2010). برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أبناء الشهداء في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٩٦- الدغيثر، موسى محمد. (2008). المهارات الاجتماعية من منظور إسلامي وعلاقتها بكل من الذكاء الوجداني، والتحصيل الدراسي، والحالة الاجتماعية، والسن. رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٩٧- شعبان، فاطمة عاشور توفيق. (2003). برنامج مقترح للأنشطة المدرسية في الاقتصاد المنزلي وأثره على تنمية التفكير الابتكاري وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- ٩٨- الظاهر، دينا (2008). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المعاقات حركياً. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ٩٩- عثمان، محمد عبد السميع. (2006). الاتصال الفعال وبناء الفريق للارتقاء بالخدمة الاجتماعية والإنسانية في قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ١٠٠- الغريب، أسامة. (2003). اضطراب مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي التعاطي المتعدد والكحوليين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- ١٠١- غزال، مجدي فتحي. (2007). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين في مدينة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

- ١٠٢- فرحات، سعاد مصطفى. (2008). مدى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني لدى الطفل الكفيف بالجمهورية الليبية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٠٣- مشتقى، أحمد مجدي. (2010). فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية مهارات التفكير البصري في التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٠٤- المطوع، أمينة سعيد. (2001). المهارات الاجتماعية و الثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتنبات. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإرشاد النفسي، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٠٥- منصور، أيمن. (2001). فاعلية الدراما للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية وأثره في تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال المكفوفين بمرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- ١٠٦- النفيعي، فؤاد. (2009). المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى عينة من المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ١٠٧- الوارفي، حسن ناجي صالح. (2000). أثر أسلوب حل المشكلات والتدريب على المهارات الدراسية في زيادة التحصيل لدى الطلاب المتأخرين دراسياً في مرحلة التعليم الأساسي في اليمن. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المستنصرية.

### الدوريات والمجلات:

- ١٠٨- أبو رحاب، عبد الشافي أحمد. (يناير، 1997). فاعلية برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب كلية التربية (قسم اللغة العربية). المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، (12)، ج1.
- ١٠٩- إدارة البحوث والدراسات والنشر. (مارس، 1995). الفريق الفاعل كائن من نوع مختلف. مجلة الدراسات المالية والمصرفية. 3(1)، 60 - 61.
- ١١٠- أمين، إيمان. (فبراير، 2004). مدى احتواء كتب الأنشطة التربوية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية على مهارات العلم الأساسية والمهارات الاجتماعية. مجلة القراءة والمعرفة، 31، 137 - 156.

- ١١١ - بخش، أميرة. (2001). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. *مجلة مركز البحوث التربوية*، 19، 217 - 241.
- ١١٢ - الحسانين، محمد. (2003). المهارات الاجتماعية كدالة لكل من الجنس والاكنتاب وبعض المتغيرات النفسية الأخرى. *مجلة دراسات نفسية - رابطة الإحصائيين النفسيين المصرية*، 13(1)، 195 - 225.
- ١١٣ - حسن، عبد الحميد سعيد. (يناير، 2009). دراسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سلطنة عُمان. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 1(1)، 69 - 112.
- ١١٤ - خروف، حميد. (1998). فعالية القيم في العملية التربوية: رؤية سوسبيولوجية. *مجلة العلوم الإنسانية*، 10(1)، 145 - 158.
- ١١٥ - خليفة، عبد اللطيف. (1997). المهارات الاجتماعية في علاقتها بالقدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طالبات الجامعة. *حوليات كلية الآداب، جامعة الكويت*، 17(1)، 11 - 129.
- ١١٦ - دجاني، دعاء جبر. (2004). تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطلبة. *رؤى تربوية*. (14). مركز القطان للبحث والتطوير التربوي. 36 - 37.
- ١١٧ - رضوان، شعبان. (يناير، 2006). بعض سمات الشخصية ذات النمط الفصامي وعلاقتها بمهارات التواصل الانفعالي والاجتماعي. *دراسات نفسية*، 16(1)، 5 - 55.
- ١١٨ - سعيد، محمد عاطف وعيد، رجاء أحمد. (2006). أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، 111(1)، 101 - 141.
- ١١٩ - السمدوني، السيد إبراهيم. (يوليو، 1994). مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة في علاقته بالمهارات الاجتماعية للوالدين. *دراسات نفسية - رابطة الإحصائيين النفسيين المصرية*، 4(3)، 451 - 487.
- ١٢٠ - السمييري، لطيفة صالح. (سبتمبر، 2003). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض. *المجلة التربوية - الكويت*، 17(68)، 13 - 54.

- ١٢١- عبد العال، محمد. (2006). المهارات الاجتماعية في علاقتها بالثقة بالنفس والرضا الوظيفي لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 60، 3 - 50.
- ١٢٢- العثمان، نوال محمد. (2009). دور المنهج الخفي متمثلاً في أنشطة التعلم اللامنهجية في نمو المهارات الاجتماعية لدى طلاب المدارس الثانوية في الكويت. *المجلة التربوية*، 23(90)، 13 - 42.
- ١٢٣- العدل، عادل محمد محمود. (1998). دراسة مقارنة بين التلاميذ العاديين و ذوي صعوبات التعلم في بعض المهارات المعرفية والاجتماعية، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، 3(22)، 9 - 44.
- ١٢٤- عطار، إقبال أحمد. (2007). المهارات الاجتماعية و الخجل و علاقتها بالتحصيل لدى الطالبات من مراحل دراسية مختلفة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية: التربية وعلم النفس (جامعة عين شمس)*، 2(31)، 57 - 84.
- ١٢٥- عيسى، راشد علي. (2004). مهارات الاتصال. *كتاب الأمة - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر*. (103)، سنة 24. 1 - 144.
- ١٢٦- الغريب، عبد العزيز. (2009). آراء بعض معلمي مقررات علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية ودورها في تدعيم القيم الاجتماعية لدى الطلاب. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية - السعودية*، 1(1)، 14 - 73.
- ١٢٧- الكليب، أمل. (2006). المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال "دراسة مقارنة". *رسالة الخليج العربي*، 101، 155 - 158.
- ١٢٨- المالكي، عبد الرحمن. (2005). مهارات التربية الإسلامية. *كتاب الأمة - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر*. (106)، سنة 25. 1 - 208.
- ١٢٩- محمود، نائلة حسن فائق، وأمين، إيمان زكي محمد. (2006). المنهج المستتر وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والقيم الدينية لدى الأطفال في مرحلة الروضة. *مجلة القراءة والمعرفة*، (58)، 126 - 155.
- ١٣٠- المزروع، ليلى. (2003). فعالية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الخجل لدى الأطفال. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، (45)، 81 - 113.
- ١٣١- المزين، سليمان حسين. (فبراير، 2010). مدى توافر المهارات الاجتماعية لدى طلبة كليتي الشريعة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل الارتقاء بها، *مجلة القراءة والمعرفة - مصر*، (100)، 174 - 227.

- ١٣٢- مسلم، فاطمة. (1998). فاعلية استخدام مدخل تحليل القيم في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض القيم البيئية الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، (52)، 121 - 154.
- ١٣٣- نصر الله، عمر. (ديسمبر، 2001). التواصل والاتصال التربوي. الرسالة. (10). 114 - 128.
- ١٣٤- نصير، نعيم وعبابنة، رائد. (أغسطس، 1998). بناء الفريق: دراسة ميدانية لآراء المديرين حول توفر سمات العمل كفريق في الأجهزة الحكومية لمحافظة شمال الأردن. الإدارة العامة. (2)38. 325 - 571.
- ١٣٥- الوابلي، عبد الله. (1996). مدى احتواء كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلاب معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الاجتماعية. رسالة الخليج العربي، 59، 45 - 94.
- ١٣٦- مومني، عبد اللطيف. (2007). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في المهارات الاجتماعية على تنمية مهارة المبادأة لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (2)8، 141 - 165.

### المؤتمرات العلمية:

- ١٣٧- حلس، داود. (2011). ورقة عمل بعنوان "دور مشرفي التربية الميدانية في تحقيق مهارات التواصل التربوي من وجهة نظر الطلبة المعلمين في الجامعة الإسلامية- غزة" مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية بالجامعة الإسلامية المعنون: "التواصل والحوار التربوي ... نحو مجتمع فلسطيني أفضل"، في الفترة 30-31/10/2011.
- ١٣٨- الشمري، عواطف. (2005). ورقة عمل بعنوان "الاستشارة والعمل الجماعي ودورها في تكوين علاقة عمل تكاملية بين العاملين في برامج التربية الخاصة"، وذلك ضمن فعاليات ندوة التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية: مواكبة التحديث والتحديات المستقبلية، في الفترة 29-30/11/2005.
- ١٣٩- العاجز، فؤاد والعمري، عطية. (1999). القيم وطرق تعلمها وتعليمها. دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان "القيم والتربية في عالم متغير" والمنعقد في جامعة اليرموك بالأردن، في الفترة من 27-29/7/1999.
- ١٤٠- العنبي، فاطمة. (1993). دور وسائل الإعلام في تدعيم القيم الناشئة لدى الطفل المدرسي. المؤتمر السادس للطفل المصري تنشئته في نظام عالمي جديد، جامعة عين شمس، مركز دراسات الطفولة، 457 - 487.



## الأدلة:

- ١٤١- الفريق الوطني لمبحث التربية الإسلامية. (1998). الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية للصفوف (1-12)، فلسطين: الإدارة العامة للمناهج - مركز تطوير المناهج.
- ١٤٢- وزارة التربية والتعليم سلطنة عُمان. (2008). دليل المهارات الحياتية للصف الثاني عشر - الفصل الأول. المديرية العامة لتطوير المناهج - قسم تطوير مناهج المهارات الحياتية.
- ١٤٣- وزارة التربية والتعليم العالي. (1998). خطة المنهاج الفلسطيني الأول. الإدارة العامة للمناهج التربوية، فلسطين: مركز تطوير المناهج.
- ١٤٤- وزارة التربية والتعليم العالي. (2010). التربية الإسلامية للصف الحادي عشر. 1. فلسطين: مركز تطوير المناهج.
- ١٤٥- وزارة التربية والتعليم العالي. (2010). التربية الإسلامية للصف الحادي عشر. 2. فلسطين: مركز تطوير المناهج.
- ١٤٦- وزارة التربية والتعليم العالي. (2010). التربية الإسلامية للصف الثاني عشر. فلسطين: مركز تطوير المناهج.

## الشبكة العنكبوتية، (الإنترنت):

- ١٤٧- آل الحصان، عبد الله. (2010). المهارات الاجتماعية الأخلاقية والشباب. أستررجت في تاريخ 20 فبراير، 2011 من <http://alfikr.org/View.aspx?rid=1971>
- ١٤٨- الغامدي، ماجد. (2011). القيم الحياتية أم المهارات الحياتية؟. أستررجت في تاريخ 28 مايو، 2011 من شبكة الألوكة <http://www.alukah.net/Social/0/31915/>
- ١٤٩- رمضان، نزار. (2009). ميكانيكية غرس القيم والمهارات. أستررجت في تاريخ 28 مايو، 2011 من <http://kenanaonline.com/users/nezarramadan/topics/60665/posts/87045>
- ١٥٠- السيف، مريم محمد. (مارس، 2011). تقنيات التعليم والاتصال. أستررجت في تاريخ 12 يونيو، 2011 من <http://learnteck.wordpress.com/>
- ١٥١- القيم، كامل. (سبتمبر، 2009). مفهوم وخصائص الاتصال الإنساني. أستررجت في تاريخ 13 يوليو، 2011 من <http://mediacom.jeeran.com/archive/2009/9/940552.html>
- ١٥٢- كريم، مصطفى محمد. (مايو، 2009). الاتصال الفعال ونجاح المؤسسات. أستررجت في تاريخ 25 يونيو، 2011 من <http://www.islammemo.cc/fan-el-edara/Slook-Edary/2009/05/11/81850.html>

١٥٣- مازن، حسام. (2010، 20 ديسمبر). المهارات الاجتماعية (البنائية الاجتماعية).

أسترجعت في تاريخ 17 مايو، 2011 من

<http://kenanaonline.com/users/drhosam2010/posts/275676>

١٥٤- نور الدين، مسكي. (ديسمبر، 2007). مهارات الاتصال. أسترقت في تاريخ 17

<http://nounou1982.maktoobblog.com/669981/>

يونيو، 2011 من

### ثانياً: المراجع الأجنبية:-

- 1- Paul, V. Q danie ,H & Daniel, H (1991): cognitive behavior therapy and social skills training improves personality and cognitive in incarcerated of fender. **Psychological Reports**, Vol. 68, no. 1, 27-33.
- 1- Cottrell, S. (1999) : **The study skills handbook**. London: Macmillan press Ltd.
- 2- Buke, R,(1991) Temperament, Social skills and the communication of emotion: A developmental interactionist view in: D. Gelbert & I. Connolly (Eds.) Personality, social skills and psychopathology: An individual difference approach, New York: **Plenum Press**, 85-105.
- 3- Kolb, S. M., & Hanley-Maxwell, C. (2003). Critical social skills for adolescents with high incidence disabilities: Parental perspectives. **Exceptional Children**, 69, 163-179.
- 4- Lynn, P. (1999) **A multi Faceted program to improve self esteem and social skills while Reducing Anxiety in Emotinally handicapped Middel scholl Students**. Florida: nova university.
- 5- Merrell, W. (1998): **Assessing social skills and peer relations: psychological Assessment of children** New York: John Wiley & Sons Inc.
- 6- Fjortoft, I.. (2001): the natural environment as a play ground for children, the impact of outdoor play activities in preprimary school children. **Early Childhood Education Journal**, V. 29, No. 2, p 11-17.
- 7- Honey, P. (1988). **Face to Face Skills**, Aldershot: Gower (present a practical approach to shaping the behavior of others).
- 8- Stenberg, R. (2003). **Educational psychology**. Allyn & Bacon.
- 9- B.R. Compton and B. Galaway. (1998). **Social Work Process**. New York, Dolhy press.

# دليل الملاحق

ملحق (1)

صورة عن كتاب الجامعة الإسلامية لوزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



هاتف داخلي: 1150

الجامعة الإسلامية - غزة  
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا

الرقم: ..... ج من ع/35/...

2011/03/23

التاريخ: Date .....

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

### الموضوع / لمن يهمه الأمر

تهديكم عمادة الدراسات العليا أطهر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ بلال نصر ديب البلعوي، برقم جامعي 120080398 المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس-تربية إسلامية، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعد في إعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان:

المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى  
اكتساب الطلبة لها

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد



صورة إلى:-

الملك.

ملحق (2)

صورة عن كتاب وزارة التربية والتعليم لمديرية تعليم غرب غزة لتسهيل مهمة الباحث

Palestinian National Authority

Ministry of Education & Higher Education

Asst. Deputy Minister's Office



السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم العالي

مكتب الوكيل المساعد للشئون التعليمية

الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: ونغ/ مذكرة داخلية ( ٦٩٤ )

التاريخ: 2011/03/24م

التاريخ: 19/ ربيع آخر / 1432

السيد / مدير التربية والتعليم - غرب غزة

حفظه الله

تحية طيبة وبعد،،،

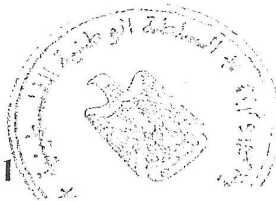
الموضوع / تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه نرجو منكم تسهيل مهمة الباحث " بلال نصر ديب البلعاوي "، والذي يجري بحثا بعنوان " المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها "، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة الصف الثاني عشر، وذلك حسب الاصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

د. زياد محمد ثابت

الوكيل المساعد للشئون التعليمية



تحولت إلى رئيس قسم التخطيط التربوي  
صلى على الأصول  
13/27  
2011

أ. محمود مطر

ن.م.ع. التخطيط التربوي

أ.م.ع.

نسخة لـ

✓ السيد / وزير التربية والتعليم العالي.

✓ السيد / وكيل الوزارة المساعد لشئون التعليم العالي.

قسم التخطيط التربوي والتعليم العالي  
مديرية التربية والتعليم - غرب غزة  
رقم الهاتف: 2849711 - 2861409 - فاكس: 08 - 2865909 ( 08 - 2865909 )  
Fax: 08 - 2865909

### ملحق (3)

بسم الله الرحمن الرحيم

## تحكيم قائمة بالمهارات الاجتماعية الواجب تضمناها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

السيد المحكم: ..... حفظه الله

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان: "المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها" ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية من الجامعة الإسلامية بغزة. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد قائمة تضمنت أربعة محاور للمهارات الاجتماعية وهي: المهارات القيمية، مهارات الاتصال والتواصل، مهارات حل المشكلات، مهارات العمل ضمن الفريق، يرى الباحث، ومن خلال إطلاعه على الأدب التربوي، وجوب تضمناها في كتب التربية الإسلامية وسيقوم بتحليل المحتوى في ضوءها.

يرجى تحكيم هذه القائمة من حيث:

- مدى ملاءمة المحاور الأساسية للقائمة ومدى مطابقتها لموضوع الدراسة.
- مدى ملاءمة الفقرات للمحاور التابعة لها.
- مدى وضوح الصياغة.
- الصحة العلمية والسلامة اللغوية.
- إمكانية تعديل وحذف وإضافة ما ترونه مناسباً.

اسم المحكم: .....

الدرجة العلمية: .....

مكان العمل: .....

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث / بلال نصر البلعاوي

جوال 0599595096

ملحق (4)

أداة تحليل المحتوى في صورتها الأولية

أولاً: المهارات القيمية

القيمة	م.	القيمة	م.
الصدق	1	الصدق	19
التسامح	2	الانتساب	20
الرحمة	3	الصدقة	21
الاحترام	4	الطموح	22
حسن الجوار	5	العفاف	23
العدل	6	الزهد	24
القوة	7	البر	25
الأخوة	8	العطف	26
الاستئذان	9	التكافل	27
الكرم	10	صلة الرحم	28
الأمانة	11	التوكل	29
الإيثار	12	التركية	30
التعاون	13	تبادل التحية	31
الإخلاص	14	الإحسان	32
الثبات	15	الصبر	33
التضحية بالنفس والمال	16	احترام أوامر الوالدين	34
الوفاء	17	المحافظة على نظافة المظهر	35
التواضع	18		

ثانياً: مهارات الاتصال والتواصل

المهارة	م.	المهارة	م.
مهارة التحدث	1	مهارة اختيار الصحبة الصالحة	15
مهارة الاستماع	2	مهارة إثارة انتباه السامع	16
مهارة الإصغاء	3	مهارة الألفة	17
مهارة القراءة	4	مهارة الثقة بالنفس	18

5	مهارة طرح الأسئلة	19	مهارة اختيار الألفاظ
6	مهارة تقبل الآخرين	20	مهارة المصافحة
7	مهارة المبادرة بالتحدث	21	مهارة سعة الصدر
8	مهارة البشاشة وطلاقة الوجه	22	مهارة التبادل
9	مهارة الوضوح	23	مهارة بناء العلاقات
10	مهارة التعارف	24	مهارة الوعي بحقوق الآخرين
11	مهارة النصح	25	مهارة الوقوف مع الأصدقاء في محتهم
12	مهارة النصرة	26	مهارة التلميحات
13	مهارة الإهداء	27	مهارة عامل الناس كما تحب أن تعامل
14	مهارة اختيار الوقت المناسب	28	مهارة الفهم (تعلم كيف يرى الآخرون الأشياء)

### ثالثاً: مهارات حل المشكلات

م.م	المهارة	م.م	المهارة
1	مهارة التوسط لحل الخلاف	13	مهارة التفكير الناقد
2	مهارة قبول الاختلافات	14	مهارة الإبداع
3	مهارة الإقناع	15	مهارة الحلول المبتكرة
4	مهارة الحوار والسؤال	16	مهارة التزام آداب الاختلاف
5	مهارة التسوية	17	مهارة معالجة الأمور
6	مهارة الحكمة	18	مهارة اختيار الحل الأنسب
7	مهارة التعبير عن وجهة النظر بصورة ملائمة	19	مهارة مراعاة الفروق الفردية
8	مهارة التوازن والاعتدال	20	مهارة المعاملة الحسنة
9	مهارة الشكر	21	مهارة التأثير
10	مهارة تحمل المشاق	22	مهارة إدارة الذات
11	مهارة الاعتذار	23	مهارة التفاوض
12	مهارة الإحساس بالمشكلة	24	مهارة تقديم التغذية الراجعة



رابعاً: مهارات العمل ضمن الفريق

المهارة	م.م	المهارة	م.م
مهارة المشاركة	15	مهارة المسؤولية الفردية	1
مهارة التفاؤل	16	مهارة المسؤولية الجماعية	2
مهارة الانتماء	17	مهارة تقديم التسهيلات اللازمة	3
مهارة قبول النقد	18	مهارة توفير الجو المناسب	4
مهارة التفاعل مع بيئة العمل	19	مهارة تحديد الهدف (الوضوح)	5
مهارة المنطقية العقلية	20	مهارة المراقبة	6
مهارة التحفيز والتشجيع	21	مهارة الصراحة والثقة	7
مهارة التوجيه	22	مهارة الشورى	8
مهارة التزام النظام	23	مهارة اللين	9
مهارة التأقلم	24	مهارة التعليم بالقدوة	10
مهارة تنظيم العمل الجماعي	25	مهارة التوضيح بالممارسة العملية	11
مهارة صنع القرار	26	مهارة الثناء	12
مهارة كيف تكسب تعاون الآخرين	27	مهارة المساواة	13
		مهارة الحزم	14

ملحق (5)

أداة تحليل المحتوى في صورتها النهائية

أولاً: المهارات القيمية

م.م	القيمة	مدى الانتماء			مدى الأهمية	
		لا ينتمي	ينتمي	مهم جداً	مهم	غير مهم
1	الصدق					
2	التسامح					
3	الرحمة					
4	الاحترام					
5	حسن الجوار					
6	العدل					
7	القوة					
8	الأخوة					
9	الاستئذان					
10	الكرم					
11	الأمانة					
12	الإيثار					
13	التعاون					
14	الإخلاص					
15	الثبات					
16	التضحية بالنفس والمال					
17	الوفاء					
18	التواضع					
19	حب الأهل والعشيرة والوطن					
20	الصداقة					
21	التزكية					
22	تبادل التحية					

.م	القيمة	مدى الانتماء			مدى الأهمية		
		ينتمي	لا ينتمي	مهم جداً	مهم	غير مهم	
23	العفاف						
24	الزهد						
25	البر						
26	العطف						
27	التكافل						
28	صلة الرحم						
29	التوكل						
30	الإحسان						
31	الصبر						
32	الموالة						
33	النصرة						
34	احترام أوامر الوالدين						
35	المحافظة على نظافة المظهر						
36	اختيار الصحبة الصالحة						

## ثانياً: مهارات الاتصال والتواصل

م.م	المهارة	مدى الانتماء			مدى الأهمية	
		لا ينتمي	ينتمي	مهم جداً	مهم	غير مهم
1	مهارة التحدث					
2	مهارة الاستماع					
3	مهارة طرح الأسئلة					
4	مهارة تقبل الآخرين					
5	مهارة المبادرة بالتحدث					
6	مهارة البشاشة وطلاقة الوجه					
7	مهارة الوضوح					
8	مهارة التعارف					
9	مهارة النصح					
10	مهارة الإهداء					
11	مهارة اختيار الوقت المناسب					
12	مهارة إثارة انتباه السامع					
13	مهارة اختيار الألفاظ					
14	مهارة المصافحة					
15	مهارة سعة الصدر					
16	مهارة الوقوف مع الأصدقاء في محنتهم					
17	مهارة بناء العلاقات					

### ثالثاً: مهارات حل المشكلات

م.م	المهارة	مدى الانتماء			مدى الأهمية	
		ينتمي	لا ينتمي	مهم جداً	مهم	غير مهم
1	مهارة التوسط لحل الخلاف					
2	مهارة الحوار والسؤال					
3	مهارة الإقناع					
4	مهارة اللين					
5	مهارة التسوية					
6	مهارة الحكمة					
7	مهارة الاعتذار					
8	مهارة التوازن والاعتدال					
9	مهارة الموضوعية والنزاهة					
10	مهارة الإحساس بالمشكلة					
11	مهارة الحلول المبتكرة					
12	مهارة التزام آداب الاختلاف					
13	مهارة معالجة الأمور					
14	مهارة مراعاة الفروق الفردية					
15	مهارة التأثير					
16	مهارة تقديم التغذية الراجعة					
17	المعاملة بالحسنى					

رابعاً: مهارات العمل ضمن الفريق

م.م	المهارة	مدى الانتماء			مدى الأهمية	
		لا ينتمي	ينتمي	مهم جداً	مهم	غير مهم
1	مهارة الشورى					
2	مهارة المسؤولية الجماعية					
3	مهارة تقديم التسهيلات اللازمة					
4	مهارة التبادل					
5	مهارة تحديد الهدف (الوضوح)					
6	مهارة المراقبة					
7	مهارة الصراحة والثقة					
8	مهارة التأقلم					
9	مهارة فهم الآخرين					
10	مهارة التعليم بالقدوة					
11	مهارة التكتل (الوحدة)					
12	مهارة التحالف					
13	مهارة الثناء					
14	مهارة المساواة					
15	مهارة الحزم					
16	مهارة المشاركة					
17	مهارة التفاؤل					
18	مهارة الانتماء					
19	مهارة قبول النقد					
20	مهارة التفاعل مع بيئة العمل					

م.م	المهارة	مدى الانتماء			مدى الأهمية	
		لا ينتمي	ينتمي	مهم جداً	مهم	غير مهم
21	مهارة التحفيز والتشجيع					
22	مهارة التوجيه					
23	مهارة التزام النظام					
24	مهارة النقد البناء					
25	مهارة صنع القرار					
26	مهارة كسب تعاون الآخرين					
27	مهارة الوعي بحقوق الآخرين					

## ملحق (6)

بسم الله الرحمن الرحيم

### تحكيم اختبار المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للسف الثاني عشر

السف المكم: ..... حفظه الله

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان: "المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها" ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية من الجامعة الإسلامية بغزة.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد اختبار لقياس مدى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر للمهارات الاجتماعية بناء على تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

ولقد تم اختيار سيادتكم ضمن فريق التحكيم لهذا الاختبار وذلك من حيث:

- مدى تغطية فقرات الاختبار للمحتوى.
- مدى صحة صياغة فقرات الاختبار.
- مدى مناسبة فقرات الاختبار لطلاب الثاني عشر.
- إمكانية تعديل وحذف وإضافة ما ترونه مناسباً.

اسم المكم: .....

الدرجة العلمية: .....

مكان العمل: .....

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث / بلال نصر البلعوي

جوال 0599595096



## ملحق (7)

بسم الله الرحمن الرحيم

### اختبار لقياس المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية في صورته الأولى

اسم الطالب : ..... اسم المدرسة : .....  
الصف : ..... الشعبة : ..... الفرع : ..... الدرجة : .....

#### الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر للمهارات الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية.

#### تعليمات الاختبار:

- عدد أوراق الاختبار ( 6 صفحات ).
- املاً البيانات الأولى قبل البدء بالإجابة عن الأسئلة.
- أجب عن أسئلة الاختبار بوضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة.
- اقرأ الأسئلة قراءة جيدة قبل الإجابة.
- لا تضع أكثر من إشارة حول السؤال الواحد.

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة :

- ١- التواضع صفة محببة للإنسان ، فهي صفة يختص بها :  
أ- الأنبياء ب- الأنبياء والمسلمون ج- جميع البشر د- جميع الكائنات
- ٢- من أفضل الروابط التي تربط أبناء المجتمع المسلم :  
أ- الأخوة والمحبة ب- القرابة والنسب ج- الانتماء للوطن د- الانتماء الحزبي
- ٣- من صور الولاء للمؤمنين ما يلي عدا واحدة :  
أ- محبة المؤمنين ومودتهم ب- نصح المؤمنين وحب الخير لهم  
ج- بغض المعادين من الكافرين د- نصره المؤمنين
- ٤- من آداب الحوار مع الآخرين :  
أ- احترام آرائهم واستيعابها ب- تجاهل ما يعرضونه من آراء  
ج- تحقير آرائهم د- الاجتهاد في إثبات صحة آرائك
- ٥- اشتراك الطلاب في نظافة الفصل يؤكد على :  
أ- التسامح ب- التعاون ج- الوفاء د- الصبر
- ٦- " لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ " تشير الآية إلى :  
أ- العمل ب- الإخلاص ج- العدل د- التعاون
- ٧- أخطأ صديقك في حق والديه فإنك :  
أ- تنصحه ب- تقاطعه ج- تشد على يده د- لا تتدخل
- ٨- "إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه" يشير الحديث إلى :  
أ- الوفاء ب- المساواة ج- الشفاعة د- الاحترام
- ٩- اتحاد الأمة الإسلامية ووحدة كلمتها يؤيدان إلى :  
أ- اتحاد القوى المعادية ضدها ب- ضعفها وهوانها وتبديد ثروتها  
ج- القوة والنصر والتمكين د- بقائها على حالها كما هي
- ١٠- إذا أردت أن تعالج أمراً من الأمور فإنك :  
أ- تشاور الآخرين ب- تتصرف بمفردك ج- تؤجل الأمر د- تبادر بفعله فوراً

- ١١- من معاني الأمانة ما يلي عدا واحدة :
- أ- وضع كل شيء في المكان الجدير به    ب- استغلال الرجل منصبه الذي عين فيه  
ج- حرص المرء على أداء واجبه كاملاً    د- حفظ حقوق المجالس التي تشارك فيها
- ١٢- من طرق حل المشكلة الاجتماعية :
- أ- الحوار والاستشارة    ب- فرض رأيك    ج- المقاطعة    د- التعصب
- ١٣- أخطأ أحد الناس في حقك فإنك :
- أ- تعاقبه    ب- تشكوه إلى ولي الأمر    ج- تسامحه    د- لا تبالي بخطئه
- ١٤- يمكن حل كثير من مشاكلنا إذا اعتمدنا :
- أ- التحالف    ب- الاستغلال    ج- التعصب    د- الاحتكار
- ١٥- من التعريفات المهمة للإخلاص :
- أ- أن يكون سكون العبد وحركاته لله سبحانه وتعالى    ب- تفرغ القلب لله.  
ج- الإخلاص تصفية العمل من كل شائبة    د- كل ما سبق
- ١٦- مهارة التأثير تحتاج منك أن تكون :
- أ- حازماً وحاداً عند إبداء الملاحظات    ب- متدخلاً باستمرار أثناء العمل  
ج- إيجابياً وتشجع على الاستقلال والتعاون    د- متحدثاً بصوت عالٍ
- ١٧- إن دورك في الفصل يحتاج منك التدخل :
- أ- باستمرار    ب- عندما يتشاجر الأطفال  
ج- في مواقف معينه تتطلب ذلك    د- بتحدثك بصوت عالٍ
- ١٨- من أهم مبادئ التوجيه :
- أ- التخطيط بمفردك بدون مشاركته    ب- التخطيط مع مشاركة الزملاء  
ج- الملاحظة الجيدة والمشاركة مع الزملاء في التخطيط    د- الملاحظة الجيدة
- ١٩- " وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا " تشير الآية إلى :
- أ- التوازن والاعتدال    ب- الإنفاق في سبيل الله  
ج- ترك الشح والبخل    د- ترك مال الغير
- ٢٠- " فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب " يشير الحديث إلى مهارة :
- أ- الوضوح    ب- إثارة انتباه السامع    ج- الحكمة    د- التوجيه

٢١- أفضل الطرق لكسب القلوب :

- أ- الاهتمام بصغائر الأمور  
ب- الابتسامة والمعاملة الحسنة  
ج- الإسراف في المديح  
د- الرفق أثناء إقناع الخصم بما تريد

٢٢- " لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله .. " يشير الحديث إلى :

- أ- التوكل  
ب- التضحية  
ج- الوفاء  
د- الصدق

٢٣- أغلى شيء يمكن أن يمنحه الله للإنسان بعد الإيمان والتحلي بمكارم الأخلاق :

- أ- العطف  
ب- الأخوة  
ج- الصداقة  
د- الحكمة

٢٤- " يسرًا ولا تعسرًا وبشرًا ولا تنفرًا وتطوعًا " يشير الحديث إلى :

- أ- العدل  
ب- اللين  
ج- الرحمة  
د- التيسير والتبشير

٢٥- أحد الأسس الهامة، التي تستند عليها العلاقات بين البشر :

- أ- الصراحة والثقة  
ب- التقدير  
ج- الرحمة  
د- التكيف

٢٦- كان ﷺ يقوم ليُصَلِّيَ حتى تَرْمُ قدماه أو ساقاه يشير إلى :

- أ- الشكر  
ب- الصبر  
ج- الرحمة  
د- الزهد

٢٧- اكتساب السلوكيات الاجتماعية المرغوبة والمهمة يؤدي إلى :

- أ- نمو الوعي بحقوق الآخرين  
ب- صعوبة تكوين علاقات شخصية قوية  
ج- الفشل في إقامة علاقة اجتماعية سوية  
د- السلوك العدواني وتفشيه

٢٨- من فوائد النظام على الفرد والمجتمع ما يلي عدا واحدة :

- أ- دليل على نضوج العقل  
ب- القيام بالأعمال الكثيرة في الأوقات القليلة  
ج- يبعد الشيطان والعداوة  
د- التهاون في استغلال الوقت

٢٩- يكون الإحسان إلى الجار ما يلي عدا واحدة :

- أ- مساعدة الجار بكل ما يستطيع  
ب- احترامه وعيادته إذا مرض  
ج- رفع صوت المذياع في أوقات راحته ونومه  
د- دفع الأذى عنه

٣٠- " قد كثر شاكوك وقل شاكروك فإما عدلت وإما اعتزلت والسلام " هذه العبارة تشير إلى :

- أ- المراقبة والمحاسبة  
ب- الشورى  
ج- الرحمة  
د- التعاون

٣١- "إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا يُنزعُ من شيء إلا شانه" يشير الحديث إلى:  
أ- اللين      ب- تقديم التسهيلات      ج- العدل      د- الإخلاص

٣٢- دعا الإسلام إلى الكرم والجود وحثَّ على الإنفاق لأنه :  
أ- يؤدي إلى انتشار الحب والوئام في المجتمع      ب- يزيد المال  
ج- يظهر الحقد والحسد من القلوب      د - يجب شرعاً وعرفاً

٣٣- " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِبْتُمْ فِتْنَةً فَانْتَبِهُوا " تشير الآية إلى :  
أ- الثبات      ب- التضحية      ج- الحكمة      د- الصدق

٣٤- تقوم التزكية على دعامين هما :  
أ- التخلية والتولية      ب- التوحيد والإيمان      ج- الصلاة والصيام      د- المحاسبة والتوبة

٣٥- الوفاء بمفهومه الشامل يعني :  
أ- البذل والعطاء والتضحية والصبر      ب- الصدق والإخلاص والرحمة والبر  
ج- البذل والعطاء والرحمة والبر      د- الصدق والإخلاص والتضحية والصبر

٣٦- يظهر فضل العفة في ما يلي عدا واحدة :  
أ- من خصال أصحاب الشرف والمروءة      ب- ظلمة القلب وطمس نوره  
ج- من خصال أهل الإيمان      د- من أعظم مقامات الصبر

٣٧- ما يصيب المؤمن في نفسه أو ماله أو منزلته أو أهله صبر على :  
أ- الطاعة      ب- النوازل  
ج- المعصية      د- فضول الدنيا

٣٨- " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً " يشير الحديث إلى التكافل :  
أ- داخل الجماعة      ب- داخل الأسرة  
ج- بين جميع المجتمعات الإنسانية      د- بين المرء وذاته

٣٩- من صور البر ما يلي عدا واحدة :  
أ- الأوقاف      ب- الصوم في السفر      ج- الصبر      د- الإحسان

٤٠- " انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً " يشير الحديث إلى :  
أ- التكافل      ب- النصرة      ج- الموالاة      د- الإحسان

٤١- مهارة الاستماع تكون من قبل :  
أ- المرسل      ب- المستقبل      ج- شخص آخر      د- الطرفين

٤٢- من عوامل نجاح عملية الإقناع ما يلي عدا واحدة :  
أ- البساطة والوضوح      ب- الإثارة والتشويق  
ج- المصادقية في المضمون وفي المصدر نفسه      د- الشعور بالخجل

٤٣- من آثار صفة الرحمة :  
أ- تفتح أبواب الرجاء والأمل      ب- تبعث على صالح العمل  
ج- تغلق أبواب الخوف واليأس      د - كل ما سبق

٤٤- من الصفات التي يحبها الله تعالى العطف ، فهي صفة يجب أن يتحلى بها :  
أ- كل المؤمنين فقط      ب- كل المؤمنين والكافرين  
ج- جميع مخلوقات الله      د - لا شيء مما سبق

٤٥- التسامح يعني في الإسلام :  
أ- علاقات المسلمين بعضهم مع بعض فقط      ب- علاقات المسلمين وغيرهم  
ج- المخالفة والمناصرة ضد المسلمين      د- مناصرة الكافرين على المسلمين

٤٦- الاستئذان على المحارم والأقارب والأصدقاء وغيرهم يكون بـ :  
أ- الإلحاح في الاستئذان والانتظار على الباب      ب- الزيارة وقت العمل الوظيفي  
ج- وقت تناول الطعام والراحة      د- الاستئذان يكون في الأوقات المناسبة

٤٧- " ليس الشديد بالصرعة " يشير الحديث إلى :  
أ- القوة      ب- التضحية      ج- الصبر      د- التواضع

٤٨- " لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ " تشير الآية إلى مهارة :  
أ- التعليم بالقدوة      ب- الصراحة والثقة      ج- المراقبة      د- الشورى

٤٩- من حقائق الزهد أن :  
أ- تكون فقيراً      ب- لا تملك شيئاً  
ج- لا يملكك شيء      د- ليس عندك من أمر الدنيا شيء

٥٠- الاهتمام بمحتوى الحديث ومضمونه ومراعاة الفروق الفردية بين الأفراد واختيار الوقت

المناسب للحديث ومعرفة أثره على الآخرين هي مهارة :

أ- التحدث      ب- الكتابة      ج- القراءة      د- الإنصات

٥١- مما يميزق أواصر الأخوة :

أ- الأثرة - الأثانية وحب الذات      ب- الاستهزاء والسخرية والانتقاص من الآخرين

ج- الغيبة والكذب والنميمة      د- الإحساس بالفقراء

٥٢- من أرفع أمثلة العطاء والبذل الجود ب :

أ- النفس      ب- المال      ج- الولد      د- العلم

المجموع الكلي	ثاني عشر	حادي عشر ج ٢	حادي عشر ج ١	البيان	
656	220	244	192	عدد مرات الورود	المهارات القيمة
55.3%	18.5%	20.6%	16.2%	الوزن النسبي	
30	10	11	9	عدد الأسئلة	
103	45	31	27	عدد مرات الورود	مهارات الاتصال والتواصل
8.7%	3.8%	2.6%	2.3%	الوزن النسبي	
5	2	1	1	عدد الأسئلة	
148	59	26	63	عدد مرات الورود	مهارات حل المشكلات
12.5%	5.0%	2.2%	5.3%	الوزن النسبي	
7	3	1	3	عدد الأسئلة	
280	86	81	113	عدد مرات الورود	مهارات العمل ضمن الفريق
23.6%	7.2%	6.8%	9.5%	الوزن النسبي	
13	4	4	5	عدد الأسئلة	
1187	410	382	395	عدد مرات الورود	المجموع الكلي
100.0%	34.5%	32.2%	33.3%	الوزن النسبي	
55	19	18	18	عدد الأسئلة	

## ملحق (8)

بسم الله الرحمن الرحيم

### اختبار لقياس المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية في صورته النهائية

اسم الطالب : ..... اسم المدرسة : .....  
الصف : ..... الفرع : ..... الجنس : .....

#### الهدف من الاختبار :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر للمهارات الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية.

#### تعليمات الاختبار :

- امأً البيانات الأولية قبل البدء بالإجابة عن الأسئلة .
- عدد أوراق الاختبار ( 8 صفحات ) ، مكون من 55 فقرة.
- اقرأ الأسئلة قراءة جيدة قبل الإجابة.
- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة.
- مدة الاختبار 45 دقيقة.
- ولا تنسَ عزيزي/تي الطالب/ة تفرغ إجابتك في بطاقة الإجابة.

**ملاحظة :** تذكر عزيزي/تي الطالب/ة أن إجابتك الموضوعية واهتمامك بالاختبار سيساعد في الوقوف على مستوى اكتسابك للمهارات الاجتماعية كما سيسهم في تحسين المنهج إضافة إلى تقديم خدمة للبحث العلمي.



١- " وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا " تشير الآية إلى:

أ- الصدق في الأفعال	ب- الصدق في الأقوال
ج- مطابقة القول والفعل معاً	د- الصدق مع الله

٢- " لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ " تشير الآية إلى:

أ- العمل	ب- الإخلاص
ج- العدل	د- التعاون

٣- " وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا " تشير الآية إلى:

أ- التوازن والاعتدال	ب- الإنفاق في سبيل الله
ج- ترك الشح والبخل	د- ترك مال الآخرين

٤- " ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ " تشير الآية إلى:

أ- المعاملة الحسنة للمسلمين	ب- المعاملة الحسنة لغير المسلمين
ج- ( أ + ب )	د- نترك المعاملة فضاءً للجدال

٥- " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا " تشير الآية إلى:

أ- الثبات	ب- التضحية
ج- الصدق	د- البذل ، الفداء

٦- " لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ " تشير الآية إلى:

أ- التعليم بالقدوة	ب- الصراحة والثقة
ج- الشورى	د- المراقبة

٧- " والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها " يشير الحديث إلى:

أ- الوفاء	ب- الشفاعة
ج- المساواة	د- الاحترام

٨- " يسرّاً ولا تعسرّاً وبشراً ولا تنفراً وتطوعاً " يشير الحديث إلى:

أ- العدل	ب- اللين
ج- الرحمة	د- التيسير والتبشير

٩- " إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا يُنزعُ من شيء إلا شانه " يشير الحديث إلى:

أ- تقديم التسهيلات	ب- العدل
ج- الإخلاص	د- اللين

١٠- " لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله .. " يشير الحديث إلى:

أ- التوكل	ب- الرزق
ج- الوفاء	د- البركة

١١- " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً " يشير الحديث إلى التكافل:

أ- داخل الجماعة	ب- داخل الأسرة
ج- بين أبناء المجتمع الواحد	د- بين المرء وذاته

١٢- " ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم " يشير الحديث إلى:

أ- تبادل التحية	ب- الحب
ج- الاحترام	د- الأخوة

١٣- " ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب " يشير الحديث إلى:

أ- القوة	ب- الصبر
ج- التضحية	د- التواضع

١٤- " انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً " يشير الحديث إلى:

أ- التكافل	ب- النصر
ج- الموالاة	د- الأخوة

١٥- " كان ﷺ يقوم ليُصلي حتى ترمُ قدماه أو ساقاه " يشير ذلك إلى:

أ- الشكر	ب- التهجد
ج- قيام الليل	د- الزهد

١٦- " قد كثر شاكوك وقل شاكروك فيما عدلت وإما اعتزلت والسلام " هذه العبارة تشير إلى:

أ- المراقبة والمحاسبة	ب- القرابة
ج- التسامح	د- الشورى

١٧- التواضع صفة محببة للإنسان ، فهي صفة يختص بها:

أ- الأنبياء	ب- المسلمون
ج- جميع البشر	د- العلماء

١٨- من أفضل الروابط التي تربط أبناء المجتمع المسلم:

أ- الأخوة والمحبة	ب- القرابة والنسب
ج- الانتماء للوطن	د- الانتماء الحزبي

١٩- كل ما يلي من صور الولاء للمؤمنين عدا واحدة:

أ- محبة المؤمنين ومودتهم	ب- نصح المؤمنين وحب الخير لهم
ج- محبة الكفار غير المعادين	د- نصره المؤمنين

٢٠- التسامح يعني في الإسلام:

أ- علاقة المسلمين بعضهم مع بعض	ب- مناصرة الكافرين على المسلمين
ج- المخالفة والمناصرة ضد المسلمين	د- علاقة المسلمين وغيرهم

٢١- اشتراك الطلبة في نظافة الفصل يمثل قيمة:

أ- النظافة	ب- التعاون
ج- التحمل	د- الصبر

٢٢- من معاني الأمانة ما يلي عدا واحدة:

أ- وضع الرجل المناسب في المكان المناسب	ب- استغلال الرجل منصبه الذي عُيِّن فيه
ج- أداء الواجب على أكمل وجه	د- حفظ حقوق المجالس التي نشارك فيها

٢٣- من التعريفات المهمة للإخلاص:

أ- أن يكون سكون العبد وحركاته لله ﷻ	ب- تفرغ القلب لله ﷻ
ج- الإخلاص بتصفية العمل من كل شائبة	د- كل ما سبق

٢٤- كل ما يلي من وسائل الإحسان إلى الجار عدا واحدة:

أ- مساعدة الجار بكل ما يستطيع	ب- احترامه وعيادته إذا مرض
ج- رفع صوت المذيع في أوقات راحته ونومه	د- دفع الأذى عنه

٢٥- تقوم التزكية على دعامتين هما:

أ- التخلية والتحلية	ب- التوحيد والإيمان
ج- الصلاة والصيام	د- المحاسبة والتوبة

٢٦- دعا الإسلام إلى الكرم والجود وحثَّ على الإنفاق لأنه:

أ- ينشر الحب والوئام في المجتمع	ب- يزيد المال
ج- يظهر الحقد والحسد من القلوب	د- واجب شرعي وعرفي

٢٧- من أنواع العفة:

أ- عفة الجوارح	ب- العفة عن أموال الغير
ج- التعفف عن سؤال الناس	د- كل ما سبق

٢٨- من آثار صفة الرحمة:

أ- تفتح أبواب الرجاء والأمل	ب- تبعث على صالح العمل
ج- تغلق أبواب الخوف واليأس	د- كل ما سبق

٢٩- ما يصيب المؤمن في نفسه أو ماله أو أهله صبر على:

أ- الطاعة	ب- النوازل
ج- المعصية	د- فضول الدنيا

٣٠- الوفاء بمفهومه الشامل يعني:

أ- البذل والعطاء	ب- الصبر
ج- التضحية	د- كل ما سبق

٣١- مما يمزق أواصر الأخوة ما يلي عدا واحدة:

أ- الأثرة والأنانية وحب الذات	ب- الاستهزاء والسخرية والانتقاص من الآخرين
ج- الغيبة والكذب والنميمة	د- الإحساس بالفقراء والتكافل والترابط

٣٢- من صور البر:

أ- الأوقاف	ب- الصوم في السفر
ج- الصبر	د- الإحسان

٣٣- أرقى صور البذل والعطاء الجود بـ:

أ- النفس	ب- المال
ج- الولد	د- العلم

٣٤- العطف من الصفات التي يجب أن يتحلى بها:

أ- المؤمنون	ب- المؤمنون والكافرون
ج- جميع مخلوقات الله	د- لا شيء مما سبق

٣٥- الاستئذان على المحارم والأقارب والأصدقاء وغيرهم يكون بـ:

أ- الإلحاح في الاستئذان والانتظار على الباب	ب- الزيارة وقت العمل الوظيفي
ج- وقت تناول الطعام والراحة	د- الاستئذان في الأوقات المناسبة

٣٦- اعترافك بأخطائك بسرعة ولباقة:

أ- يكسبك الاحترام والتقدير	ب- يقلل من منجزاتك
ج- يقلل من شأنك	د- ينقص من تقديرك

٣٧- من حقائق الزهد أن:

أ- تكون فقيراً	ب- تكون متواضعاً
ج- لا يملكك شيء	د- لا تملك شيئاً

٣٨- علاقة الأصدقاء مع بعضهم يجب أن تتصف بـ:

أ- الوضوح	ب- الإثارة
ج- التوجيه	د- الحكمة

٣٩- مهارة الاستماع تكون من قبل:

أ- المرسل	ب- المستقبل
ج- الطرفين	د- لا شيء مما ذكر

٤٠- الاهتمام بمحتوى الحديث ومضمونه ومعرفة أثره على الآخرين هي مهارة:

أ- الكتابة	ب- التحدث
ج- الإنصات	د- القراءة

٤١- أفضل الطرق لكسب القلوب:

أ- الاهتمام بصغائر الأمور	ب- الابتسامة والمعاملة الحسنة
ج- الإسراف في المديح	د- الرفق أثناء إقناع الخصم بما تريد

٤٢- يتحدد دوري عند وجود مشكلة في الفصل ب:

أ- النصح	ب- الانسحاب
ج- مناصرة أحد الطلاب	د- عدم التدخل

٤٣- مهارة التأثير على الآخرين تحتاج منك أن تكون:

أ- حازماً وحاداً عند إبداء الملاحظات	ب- متدخلاً باستمرار أثناء العمل
ج- إيجابياً ومشجعاً على الاستقلال والتعاون	د- متحدثاً بصوت عالٍ

٤٤- يجب أن يتحلى المصلح عند إنهاء الخلاف ب:

أ- القسوة	ب- الأخوة
ج- الصداقة	د- الحكمة

٤٥- من عوامل نجاح عملية الإقناع ما يلي عدا واحدة:

أ- البساطة والوضوح	ب- الإثارة والتشويق
ج- المصدقية في المضمون وفي المصدر نفسه	د- الشعور بالخجل

٤٦- من آداب الحوار مع الآخرين:

أ- احترام آرائهم واستيعابها	ب- تبني ما يعرضونه من آراء
ج- الدفاع عن آرائهم	د- الاجتهاد في إثبات صحة آرائك

٤٧- اتحاد الأمة الإسلامية ووحدة كلمتها يؤدي إلى:

أ- اتحاد القوى المعادية ضدها	ب- ضعفها وهوانها وتبديد ثروتها
ج- القوة والنصر والتمكين	د- بقائها على حالها كما هي

٤٨- إذا أردت أن تعالج أمراً من الأمور فإنك:

أ- تشاور الآخرين	ب- تؤجل الأمر
ج- تتصرف بمفردك	د- تبادر بفعله فوراً

٤٩- يمكن حل كثير من مشاكلنا إذا اعتمدنا:

أ- التحالف	ب- الاستغلال
ج- الاحتكار	د- التعصب

٥٠- أحد الأسس المهمة التي تقوم عليها العلاقات بين البشر:

أ- الصراحة والثقة	ب- التقدير
ج- الرحمة	د- التكيف

٥١- اكتساب السلوكيات الاجتماعية المرغوبة والمهمة يؤدي إلى:

أ- نمو الوعي بحقوق الآخرين	ب- صعوبة تكوين علاقات شخصية قوية
ج- الفشل في إقامة علاقة اجتماعية سوية	د- السلوك العدواني وتفشيته

٥٢- من أهم مبادئ التوجيه:

أ- التخطيط بمفردك بدون مشاركته	ب- التخطيط مع مشاركة الزملاء
ج- الملاحظة الجيدة	د- ( ب + ج )

٥٣- من أسباب الفوضى:

أ- عدم احترام حقوق الآخرين والتعدي عليها	ب- القيام بالأعمال الكثيرة في الأوقات القليلة
ج- تقدير قيمة الوقت	د- العلم بالواجبات المفروضة

٥٤- أن يتهادى الأصدقاء فيما بينهم، فإن الهدية ولو بشيء قليل تمثل مهارة:

أ- التناصح	ب- التبادل
ج- التبادل	د- التزاور

٥٥- دورك في الفصل يحتاج منك التدخل:

أ- باستمرار	ب- في مواقف معينه تتطلب ذلك
ج- عند التشاجر	د- بتحدثك بصوت عالٍ

ملحق (9)  
مفتاح الإجابة

د	ج	ب	أ	م	د	ج	ب	أ	م
		X		٢٩		X			١
X				٣٠		X			٢
X				٣١				X	٣
			X	٣٢		X			٤
			X	٣٣				X	٥
	X			٣٤				X	٦
X				٣٥		X			٧
			X	٣٦	X				٨
	X			٣٧	X				٩
			X	٣٨				X	١٠
		X		٣٩		X			١١
		X		٤٠				X	١٢
		X		٤١				X	١٣
			X	٤٢			X		١٤
	X			٤٣				X	١٥
X				٤٤				X	١٦
X				٤٥			X		١٧
			X	٤٦				X	١٨
	X			٤٧		X			١٩
			X	٤٨	X				٢٠
			X	٤٩			X		٢١
			X	٥٠			X		٢٢
			X	٥١	X				٢٣
X				٥٢		X			٢٤
			X	٥٣				X	٢٥
		X		٥٤				X	٢٦
		X		٥٥	X				٢٧
					X				٢٨



ملحق (10)

أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

م	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل	تحكيم أداة التحليل	تحكيم الاختبار
1	أ.د. عبد المعطي الآغا	مناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية	X	X
2	أ.د. سهيل رزق دياب	مناهج وطرق التدريس	جامعة القدس المفتوحة		X
3	د. إبراهيم الأسطل	مناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية	X	X
4	د. محمود الأستاذ	مناهج وطرق التدريس	جامعة الأقصى		X
5	د. عطا درويش	مناهج وطرق التدريس	جامعة الأزهر		X
6	د. سمر أبو شعبان	مناهج وطرق التدريس	جامعة الأزهر		X
7	د. خليل حماد	مناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم	X	X
8	د. فتحي كلوب	مناهج وطرق التدريس	جامعة الأقصى		X
9	د. محمود بارود	أصول تربية	الجامعة الإسلامية	X	X
10	د. حمدان الصوفي	أصول تربية	الجامعة الإسلامية	X	
11	د. فايز شلدان	أصول تربية	الجامعة الإسلامية	X	
12	أ. أسامة الهباش	ماجستير أصول تربية	مديرية التربية والتعليم		X
13	أ. مجدي بدح	ماجستير أصول تربية	مديرية التربية والتعليم	X	X
14	أ. رندة زينو	ماجستير حديث شريف	مديرية التربية والتعليم		X
15	أ. رياض لبد	ماجستير أصول تربية	مدير مدرسة جولد الثانوية	X	
16	أ. هاني حرب	ماجستير مناهج وطرق التدريس	مدرسة جباليا الإعدادية أ		X
17	أ. محمد عكيلا	بكالوريوس أصول دين + تربية	مدرسة أبو ذر الغفاري	X	
18	أ. نبيل حمد	بكالوريوس تربية إسلامية	مدرسة جمال عبد الناصر	X	
19	أ. ابتسام سمور	بكالوريوس تربية إسلامية	مدرسة الهدى الثانوية	X	